كتاب اصطلاحات الصوفية ١٧ [illegible]

شرح اصطلاحات قاشانی

كتاب رشح الزلال في شرح الالفاظ
بين ارباب الاحوال ورسالة الاصطلاحات
ورسالة معرفة كيفية الارصاد والعمل
بذات الحلق وكتاب الاصطلاحات
للقاشاني في التصوف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجرى ألسنة اهله لغة يخاطبون بها الأمثل، وارسل على اراضي
استعدادهم مدرار الحكم تترى فازال عنها بذلك اثر المحل، جعل حروفها ظروفا
لذخاير اسرارها، واودع فيها ما استودعت بدور اسمائه من شمس ذاته المنزهة
حالة ابدارها وسرارها، وقرنهم بما وقر في صدورهم المشروحة، فانطقهم بجوامع
الكلم فتفننوا في بيان ما اختص بكشف الختام، وان في ذلك المبلغ لمندوحة،
فسلكوا في نهج البلاغة في طرايف عباراتهم، وتميزوا في سنن البراعة بلطايف
اشاراتهم بعد ان انزلت على قلوبهم السكينة، وبدت بها غايا كل فضيلة لانوارهم
النيرة مستبينة، والصلوة من السر المصون، في غرر الوجه ومقل العيون،
بل المكنون في كل معدور منه اشتمل ام الكاف والنون، على الستر المسدول
في مخايل نقص الوجود على الظلوم والجهول، من هو في صدفة الكون الدر اليتيم
والنشر الفايح فيما مزاجه من تسنيم للملايكة الكرام، روح نفخ في الدهر فتعرضت
الايام لنفحاته، وسر برقت اسرته لليلة القدر فجاءت الازمنة منها لحناته،
محمد المبعوث من الغيب بعطيات القيوم، لتوفية امنيات العموم، وعلى صحبه وذويه
وآله، وورثته فيما انتقد له من اجزل النوال في اقصى مناله، وبعد اجبتك ايها
السائل الملحوح، واكرمتك في تحبيبك بهذا الممنوح، وقد كنت ترى من ربات
حجال التحقيق سفرا ينطوي على جمل من الالفاظ المصطلحة لها على منهج اهل الكشف

الكشف تحت غموض الاجمال والتدقيق، وكان قد عسر عليك شق غبارها وفك
ازرارها، ومس لجينها ونضارها، فكشفت لك قناع الابهام عن وجوهها
الحسان، موشحا بغرايب نكت التحقيق كانهن الياقوت والمرجان، وحليت
عقود حللها بحاشية، يتمتع ناظرك الحديد بمطالعة مقصورات خيامه، فلم تحل بينها
وبينهن الشبه الناشية، وسميتها برشح الزلال في شرح الالفاظ المتداولة
بين ارباب الاذواق والاحوال، فلتتمتع البصاير المجلوة والعيون بنظارة حورها
اللابسات وشي اليقين كامثال اللؤلؤ المكنون، ومطمح الرجاء من معدن المنن
ما يجدي المفتقر الى الغني المطلق في السر والعلن، ولا خيبة ان شاء الله في
المسعى لمن قصد باب الكريم باكرم وسيلة وان ليس للانسان الا ما سعى ومن فضله
العميم الآن يتيسر البيان والتحقيق بقدر الامكان، وعليه التكلان في كل ما يعني
بالجنان، قال الختم الجبيل والتهم الاصيل م الهاجس س هو في اللغة الخاطر
مطلقا يقال هجس في صدري يهجس اي حدس والهجس نبأة تسمعها ولا تفهمها
وهو في العرف م الخاطر الاول وهو الخاطر الرباني س فالاول للاول م الذي س
ليس فيه ومنه ما لا حقيقة له ولذلك لا يخطئ الخاطر الاول الرباني م ابدا س فالهاجس
في الخواطر بمنزلة شعور وجداني اجمالي يرد اولا في عالم الادراك، وتحققه ثانيا ينتهي
الى التصور البسيط النفساني كتصورك مثلا ما تجزم بمعرفته قبل ان تستحضر اجزاءه
وتحققه ثالثا ينتهي الى التصور الذهني الاجمالي فتستحضر اجزاءه ولوازمه، وتحققه

رابعًا ينتهي اليه مايتركب منهما ثم تقترن بالقوة القريبة من الفعل ان كان مقتضاه الفعل
فالخاطر الاول لا تقترن بالقوة القريبة من الفعل وان كان خاطر فعل الا بعد تردده
مرة بعد مرة كما ذكره قدس سره م وقد يسميه ش اي الخاطر الاول م سهل ش يريد
سهل بن عبد الله التستري قدس سره م السبب الاول ش لتوقف ما دونه من الخواطر
عليه وليس له في كونه اولًا سبب يتوقف هو عليه وحكمه في الخواطر الحكم الموجود الاول
الامكاني اذ لا سبب لوجوده غير الامتنان وهو سبب لما دونه من الممكنات ويسميه ايضًا
م نقر الخاطر ش فانه ينقر القلب اولًا فيؤثر فيه تاثيرًا خفيًا كتاثير نقر الطير في محل تلتقط
منه طعمة م فاذا تحقق ما سمي بالسبب الاول ونقر الخاطر م في النفس سموه ارادة
فاذا تردد في الثالثة سموه همًا وفي الرابعة سموه عزمًا وعند التوجه الى الفعل
ان كان خاطر فعل سموه قصدًا ومع الشروع فيه سموه نية ش فالهاجس مستانف نسبة
السر الوجودي المستجن في باطن الروح ه والارادة متحققة بنسبة الروح التي هي
باطن القلب ه والهم متحقق بنسبة القلب الذي هو باطن النفس ه والعزم متحقق
بنسبة التي هي باطن الجسم الذي هو بتسوية مزاجه حامل الكل ه والنية متحققة بنسبة الهيئة
المتوسطة الحاصلة من صورة الجمع ولذلك لا تكمل النية الا باستغراق البواطن واستتباع
الظواهر فيها ولها م الارادة هي لوعة في القلب ش يريد قدس سره قلب من تنبه
للنهوض بتقدم حاله الى وجهته العليا في الحق وهي وجهة هو موليها وهي محتده الاصلي
ومنزله الغائي ه وقد زاد قدس سره في معناها قيدًا آخر وهو قوله في الفتوحات

الفتوحات المكية وتحول بينه وبين ما كان عليه مما يحجبه عن مقصوده ه والارادة في الحقيقة
لا تتعلق دائمًا الا بالمعدوم فانها صفة تخصص امرًا ما لحصوله ووجوده كما قال تعالى
انما امره اذا اراد شيئًا ان يقول له كن فيكون ه وشيئية المراد ههنا شيئية الثبوت
لا شيئية الوجود ه فان قلت قد تتعلق الارادة بموجود لمحوه واعدامه ه قلت
هذه مشية لا ارادة كما قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت فلو تعلقت الارادة
بالموجود لتخصيص وجوده لزم تحصيل الحاصل ه فالمراد حالة تعلق الارادة به معدوم
قطعًا ه قال العارف شعر اريدك لا اريدك للثواب ۞ ولكني اريدك للعقاب ۞
وكل مآربي قد نلت منها ۞ سوى ملذوذ وجدي بالعذاب ۞ فان العقاب ملذوذ وجدي
بالعذاب حالة تعلق الارادة به كان معدومًا في حقه فتخصص ذلك بارادته ليوجد في حقه
فاذا وجد تعلقت ارادته باستمرار ما حصل وهو معدوم اذ ذاك فالارادة انبثاث
من القلب على مقتضى غلبة الحكم القلبي م فيطلقونها ويريدون بها ارادة التمني ش
سواء تعلقت بالمطالب العالية او الذاتية ولذلك قال م وهي ش يعني ارادة
التمني م منه ش اي من القلب م و ش يريدون بها ايضًا م ارادة الطبع ش انبثاث
من القلب على مقتضى غلبة حكم النفس عليه فانها اذن تجذبه الى سنخ الطبيعة القاضي
باستيفاء اللذات العاجلة والآجلة ايضًا كتقييد القلب مثلًا في مناهج ارتقائه بالتذاذ
مشاهدة نتائج الاحوال في الحال ونتائج الاعمال بحكم المجازاة في المآل ه ولذلك
قال م ومتعلقها الحظ النفسي ش فان علة تقييد القلب هنالك وجود اللذة م و ش

اي مطلق ارادة الطبع ١٢

يطلقون ويريدون بها م ارادة الحق ش ان نشات من القلب على مقتضى علة حكم الحق عليه سواء كان من احكام الظاهر او الباطنة م ومتعلقها الاخلاص ش القاطع بتحقيق توحيد الذاتي وقطع تعلقها عن السوي بل عن الاسماء من حيث كونها مشعرة بالكثرة المعقولة بحسب نسب احاطتها س ولهذا قال علي كرم الله وجهه وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه م المريد هو المجرد عن الارادة ش قال قدس سره في الفتح المكي المريد من انقطع الى الله عن نظر واستبصار وتجرد عن ارادته اذ علم انه ما يقع في الوجود الا ما يريد الله لا ما يريد غيره فيمحو ارادته في ارادته فلا يريد الا ما يريد الحق كان ما كان على الاجمال م وقال ابو حامد ش الغزالي م هو ش اي المريد م الذي صحت

ش بمعنى انه اذا تحقق بمقام من البدايات او النهايات حصل له بذلك اسم يشعر بانه متوفي حقوق مراسمه كالتايب والمنيب والزاهد والمتورع والمتوكل والكاشف والواجد والموحد ونحوها م ودخل في المنقطعين الى الله بالاسم ش اي باسم واحد يدل عليه فكل كماله جمعا وتفصيلا وتدريج في وسع مقام قام له فيه الاسم بسلطانه احكام المقامات الجمة فان الغالب على القلب القايم بحق مظهرية احدية الجمع ليستتبع عموم احكام الوجود ولذلك يقال في بعض لواثقين بشهود الحق الواصلين اليه قطب دايرة التوحيد وفي الاخر انه قطب دايرة التوكل ونحو ذلك س او بمعنى ان يتعلق ارادته بالحق المشهود له فيصح له الانتقال في سيره في الله من تجل الى تجل ومن اسم الى اسم فاذا تحقق باسم صار الحق له اذ ذاك من حيثية حيطة وجهة هو موليها فيصح له بذلك اسم كعبد الملك

مريد

الملك مثلا وعبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الله ونحو ذلك حتى اذا انتهى الحكم الشهودي بعد انتقاله في سيره في الله الى اسم تحقق ولاية ربوبيته بذاته وتستوعب حيطته خصايص احدية جمع مسماه ينفرد بذلك الاسم كماله الجمعي ويتمحض له عبودية الخالصة س ومن هذا الباب يسمى القطب بعبد الله وعبد الاله ويسمى امام اليمين بعبد الرب وامام اليسار بعبد الملك م المراد عبارة عن المجذوب عن ارادته ش فانه م مع تهيا المراد له ش لا يتعمد في طلبه فلا يفتقر الى الارادة والقصد والمراد من المجذوب عن الارادة المحبوب الا من هو مراد لما اريد به اذ لا بد له من ارادة يتعلق بما اريد به منه هذا اذا كان المراد لما اريد به من اهل الطريق ولا يقع الا ما هو مراد له س واما العوام فقد يظهر منهم ما اريد به من غير ارادتهم س ومن خصايص المحبوب ان لا يبتلى بالشدايد والمشاق في احواله من حيث كونه محبوبا فان ابتلي فذلك بكونه محبا لا غير م فجاوز ش ح المجذوب عن ارادته م الرسوم كلها ش الساترة بخصوصياتها عين الحق الذي كشفه بتجليه هو المطلوب الغايي س وجاوز ايضا م المقامات من غير مكابدة ش ومشقة فانها تطوي له فلا ينفتح عين بصيرته الا وقد يقع بادي النظر على الحق من غير مزاحمة رسوم السوي م السالك هو الذي مشى على المقامات بحاله لا بعلمه ش وتصوره م فكان العلم ش الحاصل م له ش من طريق الخبر والاستدلال في مسافة ترقيه م عينا ش يابى ورود الشبه المضلة عليه م المسافر هو الذي سافر بفكره في المعقولات ش ناظرا فيها من حيث كونها دلالات على مبدعها لا من حيث معرفة حقايقها وماهياتها ولوازمها واحكامها الذاتية فانها من هذه الحيثية من سوانح الكشف والشهود المغني

سالك

مسافر

عن اعمال القبيحة والافكار ب ولذلك قال قدس سره م وهو الاعتبار فيعبر ش المسافر باعتباره ونظره في المعقول م من العدوة الدنيا ش الخلقية التي فيها تتصف النفس بالعمى والجهالة
م الى العدوة القصوى ش فينتهي به الفكر الى معرفة المبدع وتوحيده وحقايقه المقتضية
وجود الخلق لظهورها به بل الى معرفة كل شيء من حيث انه يدخل تحت مثال العقل م السفر
عبارة عن القلب عند اخذه في التوجه ش بتصحيح معاملات وتعديل احوال تسفر عن النفس
المرتقية في مناهج كمالاتها تسفر عن الاخلاق وتجليها بمعرفة مكان القواطع وموارد
العطيات من المراتب الكونية والحضرات الالهية م الى الحق تعالى بالذكر ش والذكر هنا اخصاء
القلب مذكوره ومواجهته اياه واستمرار على ذلك الى حد تنطمس فيه موارد الذهول
والنسيان م الطريق عبارة عن مراسم الله ش واحكامه التكليفية م المشروعة التي لا رخصة
فيها ش فان تتبع الرخص سبب لتنفيس الطبيعة المقتضية للارسال والتراخي والتنفيس في
مشاق التكليف يعطي الراحة في الطريق والراحة تعطي الوقفة ومقتضى الطريق الموصل
الى الحق استمرار المشي عليه بلا وقفة وفترة م الوقت عبارة عن حالك ش وهو ما تقتضيه
استعدادك الغير المجعول م في زمن الحال الذي لا تعلق له بالماضي والمستقبل ش
فلا يظهر فيك من شؤون الحق التي هو عليها في الآن الا ما يطلبه استعدادك فالحكم الا لاستعداده
وشان الحق محكوم عليه ب هذا هو مذهب التحقيق فظهور الحق في الاعيان بحسب ما يعطيه
استعدادها ولذلك تتنوع فيها فيض الوجود الحق وتجليه وهو تعالى في نفسه على حدته
الذاتية واطلاقه وتجرده وتقدسه غني عن العالمين ب فالوقت هو الحاكم والسلطان فانه

طريق

وقت

فانه يحكم على العبد فيمضيه على ما يقتضيه استعداده ويحكم على الحق باضافة ما سأله العبد منه
بلسان استعداده في زمن الحال اذ من شان الجواد التزام توفية استحقاقات
الاستعدادات كما ينبغي وفي وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة تاييد لهذا التحقيق
ان كان ما موصولة في موضع النصب على انه مفعول يختار ب ومن كان بحسب ما خاطبه به
الشرع في كل حال فهو في الحقيقة صاحب وقته فانه قام بحقه ب ومن كان هكذا فهو عند
ربه من السعداء م الادب وقتا يريدون به ادب الشريعة ش وهو ادب الهي
يتولى تعليمه الوحي كما قال صلى الله عليه وسلم ادبني ربي فاحسن تاديبي م ووقتا
ادب الخدمة ش وهو معاملتنا مع الحق فيما يليق به ويرضيه ويوجب شكره تعالى عليه
او معاملتنا مع الخلق فيما يليق بهم ويرضيهم ويوجب شكرهم على ذلك ومن هذا الباب
استعمال الجوارح والجوانح فيما يوجب شكرها عند ربها عليه م ووقتا ادب الحق ش
وهو ان تلزم المنع والتحجير على حد تقتضيه العبودية الخالصة فلا تزاحمه فيما يحملك على الاطلاق
في التصرف فان ذلك من وجوه كبريائه وعظمته فمن نازعه فيهما انقصم م فادب الشريعة
الوقوف عند مراسمها ش الذي تولى الوحي تعليمه للنبي عم والنبي لنا م وادب الخدمة
الفناء عن رؤيتها مع المبالغة فيها ش اذ من فني عن رؤيتها رأى نفسه مقصرا
فيها ومن رآها هكذا ازداد في المبالغة فيها ومن ازداد في المبالغة جنى ثمرة
غرسه في وصل الى ادب الحق وقربه م وادب الحق ان تعرف ما لك وما له ش فتلزم العبودة
التي هي خالصتك فتقابل بخالصتك في البساط خالصة الحق بلا واسطة ولذلك قال

ادب

مقام

م والاديب من اهل البساط ش وهم فريقان منهما محدثون ولهم الحضور مع المعاني المستفادة من الحديث ومع المتكلم من حيث تخيلهم اياه بصورة تمثلت لهم فيجمع البساط لهم بين الشهود والكلام ولكن بمعنى ان يسمعوا الحديث بسمع الحق لا بسمعهم بو والآخر منهما اهل الشهود وجلوسهم في البساط جلوس المستفيدين مشاهدته كاستفادة صاحب الرصد العلوم من غير حديث وان كانت الدلالات الرصدية يقوم لهم مقام الحديث م المقام عبارة عن استيفاء حقوق المراسم ش الشرعية مما تعين عليه بامر الشارع من المعاملات وحقوق العبادات م على التمام ش والكمال بحيث لا يفوته شرط من شروطها ولازم من لوازمها بو والمقامات على اقسام منها ما يثبت بثبوت شروطها ويزول بزوالها كالورع مثلا فانه في المحظورات والمتشابهات فحيث فقدت فقد الورع وكذلك التجريد انما يكون بقطع الاسباب فمهما فقدت فقد التجريد بو ومنها ما يثبت الى الموت ثم يزول كالتوبة والتكاليف المشروعة بو ومنها ما يثبت الى حين دخول الجنة كالخوف والرجاء ومنها ما يثبت مع الداخل فيها الى الابد كالانس والبسط والظهور بصفات الجمال م الحال ما يرد على القلب ش الآخذ في السير الى الله م من غير تعمل ولا اجتلاب ش وهو نعت الهي كوني حيث انه تعالى مع كونه واحد العين كل يوم هو في شان واصغر الايام الزمن الفرد وهذا اصل كونه نعتا كونيا فان تحوله في الشؤون عين تحول القلب بالاحوال فان احوال القلب شؤونه م ومن شرطه ان يزول ش في كل زمن فرد م ويعقبه المثل الى ان يصفو ش وينتهي الى غايته فهو يشير الى ان علامة بقائه زمانين اما بتعاقب

بتعاقب الامثال او بحكم تعاقب الضد ولذلك قال م وقد لا يعقبه المثل ش كحال الفرح فانه قد يستمر زمانين او اكثر او ينقطع فيعقبه الترح م ومن هنا نشا الخلاف ش بين القوم م فمن اعقبه المثل ش اي راى استمرار تعاقب الامثال م قال بدوامه ومن لم يعقبه مثلا ش بل جوز انقطاعه بورود ضده عليه م قال بعدم دوامه ش والحق ان حال الكون يتجدد مع الانفاس ولا يبقى زمانين بو ولذلك قال تعالى فيمن يجهل ذلك بل هم في لبس من خلق جديد م وقد قيل الحال تغير الاوصاف على العبد ش كانه يريد بذلك ظهوره في الستر والتجلي بالاخلاق الالهية واثارها وذلك هو ظهور الآثار الخارقة من همته الفاعلة في الكون بالقوة الالهية المستندة الى الاسماء التي تحقق العبد بها وتولى بعد تحققه التصرف بحسبها حتى ظهر في العالم بالهمة الفاعلة والتحكم والقهر والسلطان بو وان اراد تغيره بكل ما يمكن ان يتصف به في كل حال من الاوصاف فالمعنى يرجع الى الوجه الاول فان الاوصاف احوال تتقلب العبد فيها اما بحكم تجدد الامثال او الاضداد م عين التحكم ش هو تحدي الولي بما يرد عليه من الخوارق ونتايج الاحوال م اظهار المرتبة ش وخصوصيته عند ربه بلسان الانبساط والادلال لعلمه بمكانته عند ربه وكشفه ما في ذلك من الحكم كمن سجد وحلف انه لا يرفع راسه حتى ينزل الغيث فابر الله قسمه ومن هذا الباب رب اشعث اغبر ذي طمرين لو اقسم على الله لابره واظهار الخصوصية بالتحدي انما يكون م لامر ش ضروري م يدعو ش الولي عند الضرورة كالغيرة في الدين اذا وقع فيه وهن من ذي قوة مستخف

به عنها او لاستجلاب فرقة ذوي الانفة الى الدين او لتعريف مكانته للخلق عن اذن وامر الهي كقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم او نحو ذلك م الانزعاج هو اثر الوعظ في قلب المؤمن ش يقول ان القلب بهذا الاثر يطلع على علة او رتبة الانقطاع عن محتاج الذي خرج عنه فيحصل له بوجود ذلك الاثر وسرايته فيه اندفاع شديد اليه وذلك الاثر اما من تعظيم الحق ان ابتدا من باب اتقوا الله حق تقاته ومشهده اذ ذاك والله خير وابقى واما من رغبة فيما عند الله في العاجل من نتايج التجليات واسرارها السنية واجلا من المواهب المعلومة من الاخبار والتعريف الالهي ومن باب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ومشهده حينئذ والآخرة خير وابقى واما من رهبة تفجأ القلب من مطالعة والله غني عن العالمين وهو مورد رهبة الحضرات الثلث حضرة الذات وحضرة الاسماء الوصفية وحضرة الاسماء الفعلية ومشهده اذ ذاك اعوذ بك منك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من عقابك م وقد يطلق ويراد به التحرك للوجد والانس ش وهذا نشأ من علم الحق من جهة الاخبار والتعريف فتعلق حبا بما اعطاه الخيال في الحجر عنه مجردا ممثلا فيزعجه طلب وصاله وانسه ورؤيته وحديثه على ما اعتاد المحب في جنسه مع امثاله واشكاله وهو يتجلى لهم بصورة ما تمثل في خيالهم مع تنزهه في ذاته عنها م الشريعة عبارة عن الامر بالتزام العبودية ش وهو الانقياد للامر في كل ما جاء به امرا ونهيا والتقييد بوثيقة تحجيره ظاهرا وباطنا هو القيام بعبودية يقابل تحجيرها الربوبية التي لها الاطلاق في التصرف والتاثير والشريعة تعم كل ما جاءت به الرسل عن امر الله وكل ما ابتدع

انزعاج

شريعة

ابتدع من السنة الحسنة على طريق القربة الى الله تعالى كما قال تعالى ورهبانية ابتدعوها وكما قال صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فاجاز لنا ابتداع ما هو حسن وجعل فيه الاجر لمن ابتدعه ولمن عمل به واخبر ان العابد لله بما يعطيه نظره اذا لم يكن على شرع من الله معين انه يحشر امة وحده بغير امام يتبعه كما قال تعالى في ابرهيم كان امة قانتا لله وذلك قبل ان يوحى اليه وقال عليه السلام بعثت لاتمم مكارم الاخلاق فمن كان عليها فهو على شرع من ربه فان لم يعلم هذا نص كلامه قدس سره في باب الشريعة م الشطح عبارة عن كلمة عليها رايحة رعونة ودعوى تحق يفصح بها العارف عن غير اذن الهي بطريق يشعر بالنباهة والنباهة مشعرة ببقايا الطبع والبقية تعطي الوقفة والوقفة تنافي السراح والاطلاق في كمال وتحقيق لا غاية للانسان فيهما ولذلك قال م وهي نادرة ان توجد من المحققين ش الا ان يكون مقيدا بما يدل على عدم ما يشعر بمخالطة الطبيعة م العدل والحق المخلوق به عبارة عن موجود خلقه الله تعالى ش في حاق وسط طرفية العماء وهو بكونه في حاق وسطها حق ثابت لا حركة له عن مركزه وهو بتمام ذاته مواجه لكل ما وجد في اقطار المحيط وبكونه محل سواء نسبة الاقطار سمي بالعدل وهو اصل الظهور وهو مداد النور المكتوب به الكتاب المرقوم والمسطور والثوب السابغ على الاسم المبهم المصون لم يخلق بسبب غير العناية والامتنان فهو حق محقق به قام كل شيء وبادابه تحقق كل عين وعليه دار فلك الاسباب وفيه ظهر روح القيومية وبعدله قامت السموات والارض م وهو ش اي المسمى بالحق المخلوق به ما ذكر في م قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض

شطح

عدل

[illegible] دعوى [illegible] المحققين

[illegible] وهو الاسم الاعظم

وما بينهما الا بالحق ش وله في حاق وسط ظرفية العماء التي هي اول كينونات الرب
تسوية قبل بها النفخ الكلي الالهي الساري في كل تسوية بحسبها فهو في مركز العماء نقطة
ظهرت والروح المنفوخ فيه نقطة بطنت وصورة الجمع بينهما نقطة كملت فتضمنت
النقطة الباطنة المستولية على النظام الميل الايمن وحركته وتضمنت الظاهرة المستولية
على الباطنة الميل الايسر وحركته وتضمنت صورة الجمع بينهما السوائية وحركتها فكانت
الحركات الثلث الباطنة قبل اشباعها وفيها معادا هي مواد حروف الكون في
نفس الرحمن ومواد حروف العلة في نفس الانسان فاشبع الميل الايمن بحركته
الباطنة بالتقديرات الازلية للتدوين والتسطير فظهر في طوله عالم الرفع بما فيه من الحروف
الكينونة الروحانية والملكوتية وظهر بنسبته في عالم مساق النطق حرف الواو وما يتبعه
من الحروف وذلك كل حرف قام في وسط اسمه الواو كالنون واشبع الميل الايسر
بحركته فظهر في عرضه عالم الخفض بما فيه من الحروف الكونية الجسمانية فظهر بنسبته في عالم
النطق حرف الياء وما يتبعه من الحروف وذلك كل حرف قام في وسط اسمه الياء
كالجيم والميم واشبع حد الاستواء فظهر في وسع المستوي عالم الجمع الانساني الذي
هو ظاهر احدية الجمع وصورة البرزخية الكبرى الجامعة بين حضرتي السقوط والثبوت
والبرزخ المطلق المثالي الفاصل بين الغيب والشهادة وفيه تتجسد المعاني وتتروحن
الاجساد وتتفصل الكتب والصحف الالهية المتفرقة عن الكتاب الرباني المختص بسماء الدنيا
وظهر بنسبته في عالم مساق النطق حرف الالف وما يتبعه من الحروف وذلك كل حرف قام
في وسط اسمه الالف كالباء والتاء فافهم فللملكوتيات مما يقوم من ضرب النقط
الثلث في نفسها بدا وغاية ووسط وللمحسوسات كذلك وللعالم الانساني الجمعي
والبرزخ المثالي كذلك وما قامت من هذا الضرب تسعة وهي منتهى الاحاد ومنها تنوعت
مراتب الاعداد عشراتها ومآتها والوفها على التفصيل وتعينت ايضا مراتب تفصيل
الوجود عليها وهي مرتبة الالهية وحقايقها ومرتبة العقل المسمى بالقلم العليم بامر
التدوين والتسطير ومرتبة النفس الكلية المسماة بلوح المحفوظ ولوح القدر ومرتبة
الهيولى المطلقة التي فتحت فيها صور الاكوان ومرتبة الطبيعة الكلية التي بامتزاج
اركانها تمرت سعة الخلاء ومرتبة الجسم الكل الذي هو مادة الاكبر والافلاك
وما يتبعها من الاجرام ومرتبة السموات السبع ومرتبة عوالم الاستحالة العنصرية
ومرتبة المواليد فهكذا ظهر العالم معقولاته ومفعولاته واعداده ومعدوداته
من الحق المخلوق به حتى انتهت الى غايتها فقامت بعدله الى الابد فافهم ما طرق سمعك
فانه من لباب المعارف الالهية وجواهر نفيسة من بحار المطالب العلية ولو اخذت
بيد البيان والتحرير زمام التفصيل لبلغ الى غاية لا يقبل الغاية الا الافراد عبادة
عن الرجال الخارجين عن نظر القطب ش ولما كان عالم الهيمان المشتمل على الارواح
المهيمة في شهود جمال الحق او منفصل من الغيب وهويته العليا خطفت مطالعة سبحاته
شعورهم وادراكهم اليه فلم يشعروا منذ خلقوا بوجود العالم وما فيه فهم المصطفون
من جنود السموات والارض لمشاهدة جمال الحق ومطالعة تجلياته الذاتية من حيث

افراد

انها كمال الذات ولمعات جمالها المطلق لا غير فاصطفى الله من بينهم العقل الاول المسمى بالقلم
الاعلى على مقتضى حكم السابقة للتدبير والتفصيل والتدوين والتسطير واقام دون
ولايته وسلطانه المدبرات والسفراء على اختلاف طبقاتهم وهم اعداد مخصوصة تخص
كل واحد منهم في التدبير والتفصيل بمقام معلوم وهم المتصرفون في الكائنات بامر الله
فكذلك الانسان حين بلغ مبلغ الكمال الجمعي بعد رجوعه من الحضيض الادنى الى المحتد الاعلى
فان غلب عليه حكم التهيم وتمتع بشهود الجمال المطلق تطرف عن التصرف وانحصر على صحبة الحق بمشاهدة
الدائمة الخالصة من خلطات رسوم الكون ولوازم العبودة المختفية في ذلة طامسة ونسبة مجهولة
حيث يجد نفسه فوتا لا يقبل الصفة ويجد الحق الظاهر به عين الصفة والشيء لا ينسب الى نفسه فمن
منع صفته هو من افراد الى رجين من نظر القطب الذي اصطفاه الله من بينهم بحكم سبق العلم
للتدبير الاعم والاخص واتبعه في ذلك اشخاصا معدودة يتصرفون بامره منقادون
لحكمه وسلطانه وهم من اهل مبايعته الآخذين منه علم التدبير والوزن والتحرير ومداد
التدوين والتسطير فتاثيرهم في العالمين عن امر الهي وتاثير الافراد فيهم بالخاصية لا بالامر
وربما يكون في الافراد من يعلو على القطب علما بالله وقربا منه ولكنها يتقدم القطب
عليهم بحكم السابقة لا بالافضلية الا يرى في الاقاليم من يستحق تدبير الملك حسبا ونسبا والحق
يختار من دونه في ذلك لم يسبق له في علمه والفضل لمن اختاره الله القطب وهو الغوث
وقد سمي غوثا باعتبار التجاء الملهوف اليه وهو عبارة عن الواحد الذي هو موضع نظر الله
في كل زمان اعطاه الطلسم الاعظم من لدنه فاذا تقلبه الى جانب الكون كان به مسلطا

مسلطا عليه قائما فيه بالتدبير الاعم نيابة عن الحقيقة السيادية المنفردة بالقطبية العظمى في
الدهر كله وما خاض في كل ما يفتقر اليه في التدبير حيطة الاسم الاعظم الذي ما عدلوله سوى
احدية الجمع ومحل نظره مركز العالم من حيث محاذاته نقطة الكعبة وبيت العزة والبيت
المعمور ومحل القدمين ومستوى الرحمن وهو يسري في الكون واعيانه الظاهرة والباطنة
سريان الروح في الجسد على وجه يحكم به الاذواق الصحيحة ولا تاباه الفطر السليمة
فسطاس الفيض الاعم وزنه يتبع علمه وعلمه يتبع علم الحق وعلم الحق يتبع الماهيات الغير
المجعولة حيث تعطيه العلم بها بحسبها وهو قلب يفيض روح الحيوة على الكون الاعلى
والاسفل من ينبوع الغيب الظاهر في لبس المظاهر بابهري الامامين وشر اين الاعداد
حتى يظفر منه كل قطر من اقطار آفاق الوجود مع الانعكاس والآنات بحظه المقدر له وعلمه
سعة لا يقبل الغاية وفي سعة يتقلب الحق في شئونه الى غاية منزل القطب والامامة
منزلة ما لها علامة يملكها واحد تعالى عن صفة التبيين والاقامة يعلوه في لونه اصفرار
في ايمن الخد منه شامة خفية ما لها نتوء ايده الله بالسلامة وهو على قلب اسرافيل
من حيث حصته الملكية الحاملة مادة الحيوة والاحساس لا من حيث انسانيته فان اسرافيل
من هذه الحيثية جزء دايرة القطب ومحل تصرفه والانسان اذا بلغت ملكيته الى اقصى
غاية الكمال انتهت الى حيطة واحد من عظماء الملايكة واتصلت بها رقيقة الروحانية
وحكم اسرافيل في العالم كحكم الروح الحيواني الحامل مادة الحيوة والحس والحركة وحكم جبرئيل
فيه كحكم النفس الناطقة في النشأة الانسانية وحكم ميكائيل فيه كحكم القوة الجاذبة فيها وحكم

اي لا يعرفون ولا يعرفون

قطب

يتبع الطاء المهملة والدال والميم

اوتاد

عزرائيل فيه لحكم القوة القابضة فيهام الاوتاد وهم اربعة رجال ش من الزام القطب واركان دولته في ولاية التدبيرم منازلهم على الاطلاق منازل الاربعة الاركان من العالم شرق وغرب وجنوب مقام كل واحد منهم مقام تلك الجهة ش بمعنى ان يكون لكل رجل منهم مورد الفيض الوارد من عندية الحق الى عندية الغوث اللايق بتلك الجهة الوافي لما فيهما من اصناف الخلايق لا بمعنى ان يكون كل منهم بنفسه في جهة تعينت له بالمكانة الالهية والروحانية والطبيعية وتوزيع هذه الاقسام من اركان الكعبة فانها مطمح قرار القطب وان تشرق او تغرب فانها قلب جامع مستند الى اسم الله كما دل عليه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت تلويحا والقطب عبد الله ان عصم عن التنكير والخفاء عن الخليقة في حجاب الصون الذي بعض وجوهه العوايد والرسوم المعهودة بينهم وعبد الاله ان لم يعصم عن ذلك فالاسم قلب الاسماء والكعبة قلب الارض والقطب قلب الكون فجمع القلب بين القلبين بالنسبة الذاتية م البدلاء وهم سبعة ش رجال من الزام القطب ايضا م من سافر منهم من موضع ش اي موضع كان م وترك جسدا على صورته ش حيا بحيوته ظاهرا باعمال اصله بحيث م لا يعرف احد انه فقد وذلك هو البدل لا غير ش وتقريب معنى البدلية في تعدد ظل شخص واحد في الانوار المتعددة على الانحاء المختلفة م وهو ش اي البدل في تلبسه بالاجساد والصور على صورته م على قلب ابرهيم عليه السلام ش فان البرزخية الكبرى الجامعة بين الاحدية المسقطة للاعتبارات والواحدية المثبتة لها بحكم الاحاطة واشتمال كل الحقايق الكامنة فيها على الكل حقيقة

شمالية

بدلا

حقيقة محمدية وبحكم التميز الخفي بين ما اشتملت منه البرزخية عليه من كليات المراتب والامهات السبعة الذاتية الثبوتية مع بقاء حكم احدية الجمع عليها حقيقة ابرهيمية وبحكم غلبة حكم التفصيل والتميز منشأ حقايق الانبياء وورثتهم على سبيل البدلية فمن انتهى الى مبدأ البرزخية ارتقاء وغلبت عليه مطالعة حكم التميز والتفصيل فيها فكان على قلب نبي غلب حكم نسبته عليه ومن انتهى اليها فطالع فيها التميز الخفي بين الامهات السبعة الكلية مع مطالعة احدية جمع الجميع فهو على قلب ابرهيم ومن انتهى اليها فطالع الاحاطة والاشتمال ووجدان كل شيء فيه وتحقق في البرزخية بمشترف عبر عنه باو ادنى فهو على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ولما كان ابرهيم عليه السلام اول من قام بمظهرية الامهات السبع على حكم التميز الخفي بينها نسبت البدلاء السبع اليه وراثة فان كلا منهم متحقق بمظهرية واحد منها مع مطالعة احدية جمع الجميع في تحققه م النقباء وهم الذين استخرجوا خبايا النفوس ش وهي على ثلثة اقسام نفوس علوية وهي الحقايق الامرية ونفوس سفلية وهي الحقايق الخلقية ونفوس وسطية وهي الحقايق الانسانية وللحق تعالى في كل نفس منها امانة منطوية على اسرار الهية وكونية مكنونة اذا ظهرت من طي فطرتها بسطتها باسطة الجود الى لا غاية فقسم الوجود المفاض العام عليها المسمى بالرحمة ماية ودرجات عالم الامر ودركات عالم الخلق ومدارج عالم الانسان ثلثماية لكل عالم ماية وقسم الرحمة الماية الحاملة الاسرار الالهية والكونية الجمة منطوية في الدرجات والدركات والمدارج والنقباء هم الواقفون على الخبرة بكل ما كمن فيها كشفا وشهودا او حلي القوة

في استخراج ما بطن في مطاويها لحكمة ومصلحة م وهم ثلثمائة ش على عدد الدرجات والدركات والمدارج

نجبا

ولولا مخافة التطويل لبسطت القول في تفصيلها على وجه التحرير م النجباء وهم اربعون

وهم المشغولون بحمل اثقال الخلق ش اثقالهم ما ينشاء من فوقية الحق من التجليات الذاتية

القهرية او من شرخ الطبيعة الفاسقة من الكلمات المشقة المبيدة وهي من حيث الجملة كل حادث

لا تفي القوة البشرية بحمله ب وحمله عنهم تلقيهم اياه بسريانهم ونفوذهم في قابلياتهم بقوة

تجردهم وتروحنهم فان الارواح في باطن محل التدبير يتعاضد بعضها في حمل الاثقال

بالبعض تعاضد الاجساد في ظاهره ب وذلك لتوفيتهم حق الفتوة واختصاصهم بوفور

الشفقة والرحمة الفطرية م فلا يتصرفون الا في حق الغير ش اذ لا مزيد لهم في ترقياتهم

الا من هذا الباب ب ولما اقتضى حمل الاثقال كمال القوة اختصت حملتها بعدد يشعر بكمال

قوتهم الموهوبة وذلك لانهم اربعون فانه منتهى قوة العمر كما قال تعالى فلما بلغ

اشده اي اربعين سنة وذلك انما يقوم من ضرب العشرة التي هي عقد الكمال والتمام

كما قال تعالى تلك عشرة كاملة في الاربعة التي تضمنت العشرة التي هي عقد الكمال ايضا

امامان

م الامامان هما شخصان احدهما عن يمين الغوث ونظره في الملكوت ش وهو مرآة ما يتوجه

من المركز القطبي الى عالم الروحاني من الامداد التي هي مادة الوجود والبقاء وهذا

الامام مرآته لا محله م والآخر عن يساره ونظره في الملك ش وهو مرآة ما يتوجه منه

الى المحسوسات من المادة وهذا مرآته ومحله ولذلك قال م وهو اعلى ش رتبة وقوة وكمالا

وهو ص

م من صاحبه الذي يخلف الغوث ش فان الملك الذي مطمح نظره اجمع فانه لا يوجدون

امنا

لا يوجدون الملكوت اذ لا بد لكل جسم من روح يدبره والملكوت يوجد بدونه م الامناء

هم الملامية والملامية هم الذين لم يظهر على ظواهرهم مما في بواطنهم اثر البتة ش

لكمن القي اليه سر الكمال الجمعي في انهى مراتب العروج الى رتبة الذي اليه المنتهى فلم يظهر

اثره على ظاهره قطعا بخلاف من القي اليه روح التكليم من وراء الحجاب في عروجه

الى افق من آفاق الكون المحسوس فظهر اثره على وجهه حتى صان الابصار من انبهار

نوره ببرقع غشاه به م وهم اعلى الطايفة ش لاقتدارهم على ستر الاسرار الجليلة الالهية

واخفائها كما ينبغي وترك مباهاتهم باظهار ما يرفع مقدارهم على نجب افراد الكون م

وتلامذتهم يتقلبون في اطوار الرجولية ش لانهم يوثرون حظ الغير على حظوظ انفسهم

مكان

ولا يمنون عليه في ذلك فعليهم تدور افلاك الفتوة م المكان عبارة عن منزلة في البساط

ش يعني بساط الهيبة والانس الدايم لاهل الادب جلساء الحق ولهم فيه الاعتدال

والثبات والسكون في الظاهر وسرعة الحركات في الباطن كما قال تعالى وترى الجبال

تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب غير ان البسط اذا افرط في البساط اورث الانبساط

والانبساط اذا اصدر عمن لا يكون مرادا لعينه ومحبوبا اورث السقوط والطرد ولذلك

قيل اياك والانبساط وانت من اهل البساط قال قدس سره في الفتوحات

المكان للذوات او الثبات على الشهود وحالة الوجود والرؤية في كل موجود يشهده العام

فيه الحق في العماء بالعين التي يشهده بها في الاستواء بالعين التي يشهده بها في سماء الدنيا

بالعين التي يشهده بها في الارض بالعين التي يشهده بها في المعية بالعين التي يشهده بها

فی المعیة بالعین التی یشهد بها فی لیس کمثله شیء ب و المکانة للمراتب فتختلف عیون العالم
فیها باختلاف النسب فالعین التی تشهد بها فی کذا غیر العین التی تشهد بها فی کذا و الشهود
من عین واحدة فی عین واحدة و النظر تختلف باختلاف المنظور الیه ب والمکان یطلب
فرغ ربک ب و المکانة تطلب کل یوم هو فی شان ب و لا یکون المنزلة فی البساط م الا
لاهل الکمال الذی تحققوا بالمقامات و الاحوال ش کلها یرید کلیاتها التی تحکم علیها ضابطة
الکشف و الشهود و جاوزوها الی المقام فوق الجلال و الجمال التجاوز عن المقامات
و الاحوال الی المقام الذی فوق الجلال و الجمال و هو المقام لا یعطی القایم فیه الحصر
و لا یورث النعت و الصفة و القید و العلامة من خصایص الامة الوسط السیادیة
فانهم من حیث هم لا مقام لهم کما قال تعالی یا اهل یثرب لا مقام لکم ب و هذا
المقام الموصوف بالفوقیة علی الجلال و الجمال مقام وسطی جمعی یتساوی فی حقه حکم الاطراف
فیتمانع فیه حکم المتقابلات المجموعة فی حیطة الجلال و الجمال فیبقی مطلقا منزها عن کل ما یقید
المتحقق به نعت و لا وصف بل یحیط بکل ما یقیده فانه وجه من وجوه اطلاقه م

قبض

القبض ش اعلم ان الزمان فی مقام القلب لا یصلح الا للحال اذ لا تعلق له بالماضی و المستقبل
و النفس انما تعلق بالماضی تاسفا و بالمستقبل خوفا و حذرا و لذلک قال القبض م
حال الخوف فی الوقت ش الحاضر فان القلب مع الآنات الحاضرة سواء یحمل الیه القبض
او البسط او غیر ذلک من الاحوال ب و قال قدس سره القبض فی الحقیقة تجلی الحق لکل
معتقد فی صورة اعتقاده فصار الحق کانه محصور و قبض علیه بالاعتقادات و هی العلامة

العلامة التی بین الله و بین عباده العامة و لا بد له فی کونه الها ان یتصف بهذه السعة
و العالم متباین الاستعداد و لا بد له من الاستناد الیه فلا یزال یعبد کل جزء منه الهه
من حیث استعداده و استناده فلا بد ان یتجلی له الحق بحسب اقتضاء استعداده و یقع منه
القبول فما من شیء الا یسبح بحمده م و قیل وارد یرد علی القلب ش من الغیب م یتوجه
اشارة الی عتاب ش و زجر م و تادیب ش حین یقع السالک فی الهفوات الموجبة للتقاعد
و الفترة م و قیل اخذ وارد الوقت ش بغشیان آثار الکون علی القلب و انطباع صورها

بسط

فیه م البسط هو عندنا من یسع الاشیاء و لا یسعه شیء ش اعلم ان اوسع المغفرة ما ستر عدمیة
ماهیات الاشیاء و هو الوجود العام المسمی بالرحمة العامة المطلقة التی وسعت کل شیء فمن
تحقق بها کان رحمة للعالمین اصالة کالحقیقة السیادیة و وراثة کمن یکون قلبه علی القلب
السیادی فیسع الاشیاء و لا یسعه شیء تخص بحقیقة منها ب و القلب علی الجملة اذا انتهی بسیره
وسعنی قلب عبدی المؤمن الی غایة و سع کل شیء م و قیل هو حال الرجاء ش فی الوقت الحاضر
یقابل کون القبض حال الخوف فی الوقت الحاضر م و قیل هو وارد توجیه اشارة الی قبول
و رحمة و انس ش اما منه من الحق و بادب و عمل موجب ب و العارف مبسوط فی قبضه
و مقبوض فی بسطه و صاحب الحال اذا کان مقبوضا لا ینبسط و اذا کان مبسوطا لا ینقبض
فشان العارف ان یکون کالمعروف یجمع بین الضدین م

هیبة

الهیبة هی اثر مشاهدة جلال
الله فی القلب ش یرید جلال الجمال الذاتی معنی یرجع منه الیه و هذا الاثر عظمة یجدها القلب
عند التجلی فاذا افرط غشیانها علیه ذهب بحاله و نعته ب و لکن لا یذهب بعینه اذا کان المتجلی

لذا اروح اذلها حكم في تشكل صورتها على ما هي عليه الا يري ان التجلي ازال عين الجبل الخالية

عن الروح وخر به موسى صعقا ولم تزل صورته وعينه ولذلك افاق موسى وعاد الى

حاله ولم يرجع الجبل كما كان جبلا م وقد تكون الهيبة ش على الجمال الذي هو جمال الجلال ش

فان له من حيثية الجلال عزة ومنعة ومهابة وينتج في القلوب من هذه الحيثية

الحب والعشق والهيمان والشوق المبرح والقلق والبلى ونحوها الى ان ينتهي

الامر الى المحو والفناء وهو من حيثية كونه جمالا يعطي الرجاء والبسط والرحمة والحنان

والرأفة والاحسان ونحوها الى ان ينتهي الامر الى عطية صفوة البقاء ومن هذا

البرق الذاتي المورث الفناء المحقق في البقاء المحقق و ولا يتجلى الحق بالجلال المطلق

لاحد ابدا اذ لا يثبت معه وجود الغير قطعا م الانس اثر جمال الالهية في القلب ش انما

اضاف الجمال الى الالهية المشتملة على الحقائق الاسمائية فانه معنى يرجع من الحق الينا ولا

ذلك الا بحسب احكام الاسماء واحكامها المتعلقة بحقائقنا السائلة من حضرة المسمى بالسنة

طلب ظهورها ووجود اعياننا م وهو جمال الجلال ش ولذلك قلنا انه بكونه جمالا يورث

الانس والرجاء والبسط ونحوها م التواجد استدعاء الوجد ش بتعمد في تحصيله وفي

الحقيقة لا يصادف الوجد الا على القلب الفارغ فجأة فما يحصل بالاستدعاء لا يكون وجدا

م وقيل اظهار حالة الوجد من غير وجد ش موافقة لمن به الوجد واما ان كان من اثارة

الطبع فليس ذلك من شيم اهل الطريقة م الوجد ما يصادف القلب من الاحوال المغنية له

ش اي من الاحوال التي يأخذه عن شهوده نفسه وعن شهود الحاضرين وما يلاقيه

[margin: الانس — التواجد — اي يأخذه عن شهوده وما يقابل القلب اي يقابله]

بملاقيه من الكون وما يفجأ القلب بالوصف المذكور هو وجد صحيح وعلامة صحته ان يعقبه فايدة

ومزيد علم ذوقي والا فالغيبة فيه نوم القلب باستيلاء ابخرة طبيعية م الوجود وجدان الحق

في الوجد ش فان المشهود في الوجد هو ما صادف القلب بغتة وما صادفه بغتة ان لم يكن

وجود الحق في الوجد لا يغنيك عن شهودك نفسك وشهود الكون اذ من شان القديم ان يمحو

الحادث عند اقترانه به لا شان غيره ولكن وجود الحق في الوجد غير معلوم اذ ما يقع به المصادفة

قد يكون على حكم ما عينه السماع المطلق او المقيد فلا ينضبط فانه كل يوم هو في شان ش

ولذلك قال قدس سره اذا رايتم من يقرر الوجد على حكم ما عينه السماع المطلق او المقيد

فما عنده خبر بصورة الوجد وانما هو صاحب قياس في الطريق وطريق الله لا يدرك بالقياس

فانه كل يوم هو في شان وان كل نفس في استعداد م فوجود الحق في الوجد انما يختلف

عند الواجد بحكم الاسماء الالهية وبحكم الاستعدادات الكونية في كل نفس الا الى غاية م الجلال

نعوت القهر من الحضرة الالهية ش غني عن الشرح بما سبق انفا في الهيبة م الجمال نعوت الرحمة

والالطاف من الحضرة الالهية ش غني عن الشرح بما سبق في الانس م الجمع اشارة الى حق بلا كون

ش ويسمى جمع التمحض لانطواء الصور الكونية في الحق وانطماس كثرتها في وحدته وانجلاء عينه

لذي العين باطلاق لا يبقى معه عين م جمع الجمع عند البعض الاستهلاك بالكلية في الله ش وفناء الاحساس

بما سواه عند غلبات الحقيقة و وعنده قدس سره ان تجمع ماله وما كان عليه فيرجع الامر كله اليه

الا الى الله تصير الامور ش فان الحق في الحقيقة عين الوجود وان اعيان الممكنات مع ظهور

الوجود فيها على حالها لم يتغير عليها وصف في عينها والجمع لفظ مشعر بالكثرة والتميز بين

[margin: وجود — جلال — جمال — جمع — جمع الجمع]

الاعيان فمن حيث التميز كان الجمع عين التفرقة وليست التفرقة الا تفرقة اشخاص الامثال فانه جمع
وتفرقة وان الحد والحقيقة يجمع الامثال كالانسانية مثلا فزيد ليس بعمرو وان كان كل واحد
منهما انسانا قال تعالى ليس كمثله شئ اي ليس في الوجود شئ هو مثله اذ الوجود ليس
غير الحق فما في الوجود شئ سواه حتى يكون مثاله ته والكثرة المشهودة هي نسب احكام استعدادات
الممكنات في عين الوجود الحق والنسب ليست اعيانا ولا اشياء وانما هو امور عدمية بالنظر
الى حقايق النسب فافهم ما قرع سمعك تقر بمعنى الجمع وجمع الجمع فيه م البقاء رؤية العبد
قيام الله على كل شئ ش البقاء والفناء متلازمان فان الفناء عن كذا من النسب الكونية
مستلزم للبقاء بكذا من النسب الحقية ففناء العبد عند فعله يستلزم لبقائه بفعله تعالى يعني
ان انه قايم على كل شئ بفعل الحق لا بفعل نفسه ته وفناؤه عن وصفه يستلزم بقاءه بوصفه
تعالى ته وكذلك فناؤه عن ذاته بقاءه بذاته تعالى م الفناء فناء رؤية العبد لفعله
بقيام على ذلك ش هذا قسم من اقسام الفناء وهو فناء الفعل في الفعل ولم يشتمل
على فناء الصفة في الصفة والذات في الذات م الغيبة غيبة القلب ش المتنقل في مراتب
الخلع والتجريد م عن علم ما يجري من احوال الخلق ش واوضاعهم وذلك م لتشغل الحس
ش اي الادراكات الباطنة والظاهرة م بما ورد عليه ش من التجليات الالهية والغيبة
على ثلثة اقسام غيبة السالك وهي الغيبة بالحق عن الخلق ته وغيبة العارفين وهي بالحق عن
الحق فانهم في سيرهم في الله يتحولون من تجل الى تجل ته وغيبة العالم بالله وهي من خلق
لا خلق في الحق فانه ينتقل في شهوده الحق من مظهر الى مظهر واتم الشهود ما يجمع بين الظاهر

بقا

فنا

غيبه

الظاهر والمظهر بلا مزاحمة م الحضور حضور القلب بالحق ش في تجلياته الذاتية
والوصفية والفعلية م عند غيبته بالحق عن الخلق او بالخلق عن الخلق كما مر آنفا م الصحو
رجوع ش القلب م الى الاحساس بعد الغيبة ش في سكره م بوارد قوي ولم يقابله
باقوى فان المطلق في الصحو سراح القلب عن كل حاصر واطلاقه عن كل قيد ولا يحصل
ذلك الا بالحكم بمانع الواردين فلو كان احدهما اقوى لم يحصل امتناع الموجب للاطلاقه
وسراحه فصحو كل صاح بحسب سكره على ميزان صحيح ته فطريق غيبة السكر على الاسرار الالهية
والحقايق الاسمائية ولكنه اذا اظهرت شيئا منها اظهر من غير ميزان يحكم عليه الاختيار
وما وجد الصاحي منها اذاع عن اختيار ما اذاع وستر به ما ستر م السكر غيبة بوارد
قوي ش وهو يتضمن علم الاحوال وهو يعطي الطرب والالتذاذ المفرط وافراطه يعطي
هتك الاسرار والغيبة فهذا انما يكون على ما ينافي الفرح والسرور ته والسكر على ثلثة اقسام
طبيعي ته وعقلي ته والهي ته فالطبيعي ما تجده النفوس في غيبتها من الالتذاذ والابتهاج
بوارد الاماني بحيث شاهدتها في الخيال صورا قايمة لها الحكم والتصرف والخواص فان
النفس لا تزال تراقب ما تتخيل تحصيله من المطالب حتى يظهر لها في صورة محبوبة تنظر اليها وتخبر
عنها وتتصرف بها مثل قوله صلى الله عليه وسلم في التجلي العلمي او تيت قدحا من اللبن وان الله
في قبلة المصلي في غير التجلي العلمي ونحو ذلك ته وهذه الصورة المتخيلة في غيبة السكر قد تنتقل
للصاحي الى مرتبة الحس فيصير محققا كتحقق جنة جعلها ابليس بتصرفه في جداول الخيال المنفصل
المختص بتوابع الجن ليفتن بها سليمان عليه السلام في الحس منة من الله عليه ته واما العقلي

حضور

صحو

سكر

فهو رد الامر الى ما يقتضيه حال السكر لا الى ما يقتضيه الامر في نفسه وذلك لمن يرد عليه في سكره
الخطاب الالهي بضرب يشعر باتصاف الحق ببعض نعوت المحدثات فيابى قبولها او يقبلها
بما يقتضيه نظره مع جهله بالحق في نفسه انه يقبل ذلك في نفسه وفي موطن ما او لا يقبل
فاما تجرده حالتئذ عما نسبه الى نفسه واثبت له ما لا يعلم حقيقته حسنا وقبحا فاذا صحى وقف
في حد الايمان ولم يرد الخطاب الالهي واعتقد انه تعالى اعلم بنفسه وبما نسبه اليه واما
الالهي فهو فرط السرور والابتهاج بوجود الكمال ومزيد مع الانفاس ومنه
رب زدني تحيرا وهذا السكر نتيجة الشهود ومن كان سكره من شهوده فلا يصحو ابدا.
ولذلك قال صلى الله عليه وسلم زدني تحيرا وكل حال لا يورث طربا وبسطا واذلالا وافتتانا
الاسرار الالهية فليس بسكر بل هو غيبة او فناء او محو او نحو ذلك م الذوق اول مبادي
التجليات الالهية ش وهو حال يفجأ القلب فاذا امكث نفسين او فصاعدا تسمى شربا ومن
انتهت الغاية قال بالري وقوله مبادي التجليات مشعر بان لكل تجل مبدأ ووجدانه ذوق
قال قدس سره هذا انما يكون في تجل يقبل المبدأ والغاية والوسط وذلك هو التجلي
في الصور والحقايق واما التجلي في عين المعنى المجرد عن العوارض فمبداه عين غايته فصاحب
المعنى يجد عين كل شي وغايته في مبدائه وجدانا كليا ثم يفصله في التعبير عن ذلك كيفما امكن
وعلى هذا قال قدس سره شعر حتى بدت للعين سبحة وجهه. والى مثلهم لم تكن الا هي فالتجلي
ان كان في الصورة فالذوق خيالي وان كان في الحقايق الالهية والكونية فالذوق
عقلي وان كان في المعنى المجرد فذاتي فافهم م الشرب وسط التجليات ش وهو قد يكون

يكون عن عطش وقد يكون لمجرد الالتذاذ كشرب اهل الجنة فانهم لا يظماون فيها ابدا وقد
يختلف الشرب باختلاف المشروب فان كان المشروب نوعا واحدا فيختلف باختلاف
امزجة الشاربين واستعداداتهم والمشارب على اختلاف انواعها يرجع الى اربعة
الماء القراح واللبن والعسل والخمر وهذه الاربعة هي مظاهر تجليات العلمية
فالماء القراح للتجلي المعنوي العلمي واللبن للمعلوم الفطرية والعسل للمعلوم
المحققة بالوحي والالهام والخمر لعلم الاحوال م الري غاياتها ش اي التجليات
م في كل مقام ش فالقايل لما هو الموجود عليه في نشأة محدودة ناظر بالري وعلى ما
هو عليه مطلقا قايل بعدمه م المحو رفع اوصاف العادة ش نص قدس سره في الفتوحات
ان المحو كالنسخ فان الحكم اذا انتهت مدته انتقض بغيره والنسخ في الاحكام انتهاء مدة
الحكم وفي الاشياء انتهاء المدة قال تعالى كل يجري لاجل مسمى فجريان العادة
في محل مخصوص انما يكون لوقت معين ثم ينتقض بما هو ليس بعادة يمحو الله ما يشاء ويثبت
والمحو في الكامل انما يكون في باطنه دون ظاهره فان ظاهره متلبس بالعادة وباطنه غير متقيد
بها ومن العادة الركون الى الاسباب فبالمحو يزول الركون وتبقى الاسباب جارية
على حكمها في محالها م وقيل ش المحو م ازالة العلة ش المؤثرة في القلب القادحة في طريق
وصوله الى الحق الموجب بقاؤها الوقفة والفترة وربما يراد بها انانية العارف
فانها علة لمعرفة الله فان زالت عينها زالت معرفته فمحو العلة معناه محو رؤيتها و
الوقوف مع تاثيرها في تحصيل المعرفة لا محو عينها الا ترى كيف نفى الحق تعالى منه صلى الله عليه

بقوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى مع كون الرمي في راي العين انما يكون من يده
المباركة صلى الله عليه وسلم فانه حالتيذ كان ممحوا عن رؤية ذاته وكونها علة للرمي الظاهر
منهام وقيل ما ستره الحق ونهاه عنكش مما يرد عليك من جهة الحق والكون فيقيدك
باثاره واحكامه فيمنعك عن التحقيق بالحق في بينونة تستوي معها اقطار الوجود وافاقه
م الاثبات اقامة احكام العاداتش وهي ما عليه اشخاص الكون من الامور الطبيعية والعادية
فلا يرفعها الواصل الى الحق المتحقق بالكمال الاباماره تعالى على لسان نبيه الامر فليس له
الا ان يثبتها باثبات الحق اياها ويرفعها برفعها فصاحب الاثبات دايم المواصلة مع
الحق فان له في كل عادة يثبته مواصلة ومشاهدة بحسبه ولذلك قال قدس سره م وقيل اثبات
المواصلاتش هي كل ما وضعه الحق من العادات واثبته في الكون على نسق الحكمة م القرب القيام
بالطاعة ش القرب المصطلح هو قرب العبد من الله تعالى بكل ما يعطيه السعادة لا قرب
الحق من العبد فانه من حيث دلالة وهو معكم اينما كنتم عليه قرب عام سواء كان العبد سعيدا او
شقيا م فلكل عبد في كل وقت تحت حكومة الاسماء الالهية قرب من حيثية تجلي اسم الهي
وبعد من حيثية تجلي اسم اخر فالقرب من المضل مثلا بعيد عن الهادي وبالعكس فكل اسم
يعطي قربه السعادة يرجع الى هذا القرب المصطلح عليه وقد يكون للحق قرب خاص
من العبد زايد على قربه العام كما قال تعالى لموسى واخيه لا تخافا انني معكما اسمع
واري فان هذه المعية معية العناية بالحفظ والكلاءة لا المعية العامة فقرب العبد من
الحق بكل ما يعطي السعادة يستتبع له قربا خاصا من الحضرات الحقية كما قال صلى الله عليه وسلم

اثبات

قرب

اي القريب من الهادي بعيد عن المضل

وسلم عن ربه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا
ومن اتاني يسعى اتيته هرولة والقرب على قسمين علمي وعملي فالعلمي علاه العلم بتوحيد
الالوهية وهو على نوعين نظري وشهودي والعملي على نوعين قرب باداء الواجبات
وهو القرب الفرضي كما قال صلى الله عليه وسلم عن ربه ما تقرب المتقربون احب الي من اداء
ما افترضته عليه وقرب نفلي كما قال صلى الله عليه وسلم عن ربه لا يزال العبد يتقرب
الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا والعمل المقرب اما من
الباطن الى الظاهر فاعمه واتمه الايمان واما من الظاهر الى الباطن فاعمه واتمه
الاسلام واما من القلب الجامع بين الباطن والظاهر فاعمه واتمه الاحسان ثم مقتضى
القرب النفلي تجلي الحق للعبد متلبسا بقابليته المحدودة ومقتضى القرب الفرضي تجلي الحق له
وظهور العبد بحسب الحق من غير محدود ولا متناه فالتيمة من قوسي الحقانية والعبدانية
في القرب المفرط ان كان خفيا يعبر عنه بقاب قوسين وان كان اخفى يعبر عنه باو ادنى
ومن هنا قال م وقد يطلق القرب على حقيقة قاب قوسين ش فالتجلي بحكم هذا القرب
ان كان في مادة وصورة تبعها القرب في النسبة المكانية في مجلس الشهود وان كان
في غير مادة كان قرب المنزلة والمكانة كقرب الوزير من الملك فافهم م البعد هو الاقامة على
المخالفاتش المخالفة من احكام ما به الافتراق والطاعة من احكام ما به الاجتماع والبعد
افتراق والقرب اجتماع وقد يكون البعد باعتبار النعوت الذاتية كافتراق الاشياء
وتميزها بالحدود الذاتية وهذا هو البعد الابعد ومن ذلك والله غني عن العالمين

اذ لا جامع بين ذات الغني بالذات وبين الذوات المفتقرة بالذات وقد يكون بالنعوت العرضية كالمكان والزمان والمقدار والالوان م وقد يكون البعد منك ش فلا يزول هذا البعد الا من باب دع نفسك وتعال فان من ترك نفسه بعد عنها وتركها انما هو بترك اوصافها واخلاقها المبعدة اياها عن مقصدها ش ولا يترك اوصافها واخلاقها الا عند اتصافها وتخلقها بالاخلاق الالهية وصفاتها التي هي طريق الاجتماع م ويختلف ش البعد باختلاف الاحوال ش المبعدة على النفس فانها اذا قامت المخالفة على ظاهرها كان البعد حال ظاهرها وكذلك ان قامت على باطنها كان حال باطنها م فتدل على ما يراد به ش اي باختلاف الاحوال عليها م قراين الاحوال ش كما قال تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر يعني احس قراين كفرهم فان الكفر امر معنوي لا يتعلق به الاحساس م وكذلك ش يختلف م القرب ش باختلاف الاحوال على النفس م الحقيقة سلب آثار اوصافك عنك باوصافه ش ومن آثارها تقيدك وتلبسك بها فالتسبب انما يتوجه الى آثار الاوصاف لا الى الاوصاف فان وجودك عين وجوده واوصافك عين اوصافه وهو احدية جمع كثرتها م فانه الفاعل بك فيك منك لا انت ش وقد ايد معنى كونه احدية جمع الكثرة وكونه فاعلا بقوله تعالى م وما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ش ومحصل المعنى ان الحقيقة اسم اطلق على الحق عند تحقق كونه عين وجود العبد واوصافه وعند تبين سقوط اضافتها عنه فانه مع تحققه بالوجود واوصافه باق على عدميته لم يشم رايحة من ذلك قال فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا فليس للعبد في وجود الحق الا الحكم لا العين فافهم م النفس ش بفتح الفاء م

خاطر

عين اليقين

حق اليقين

م روح يستطه الله على نار القلب ش الموقدة بهبوب شوقه الى التطفي بطاوية والروح المستطر عليها هو من لوايح الوصل والانس م ليطفى شررها ش بما فيه من برد سكينة الفوز به م الخاطر ما يرد على القلب والضمير من الخطاب ربانيا كان او ملكيا او نفسيا او شيطانيا من غير اقامة ش فان اقام فهو حديث نفس م وقد يكون اي الخاطر ش بوارد لا تعمل لك فيه وقد يكون بتعمل فيه علم اليقين ما اعطاه الدليل ش الذي لا يقبل الشبهة فيكون له استقرار في النفس من غير مزاحمة نقيضه ولذلك اضيف الى اليقين الذي هو الاستقرار اذ ليس لكل علم وعين وحق استقرار فباستقرار كل منها صحت الاضافة الى اليقين م عين اليقين ما اعطته المشاهدة ش وهي رؤية ذوات الاشياء وحقايقها بالحق م والكشف ش وهو تحقيق خواصها واحكامها ولوازمها الباطنة والظاهرة والتابعة والمتبوعة بالحق ايضا م حق اليقين ما حصل من العلم بما اريد له ذلك المشهود ش من الخصوصيات والاحكام والحكم فمن سمع خبرا وبلغ ذلك له حد التواتر علمه علم اليقين ومن راى ذلك عيانا فوجد الخبر قد تطابق العيان وافاده علما ذوقيا لم يكن عنده علمه عين اليقين ومن انتهى في عيانه الى حد احاط بما اريد له ذلك المشهود علمه حق اليقين م الوارد ما يرد على القلب ش الطاهر من وضر احداث الكون م من الخواطر المحمودة من غير تعمل ش واجتلاب والوارد عبارة عن كل ما ورد من حيطة كل اسم الهي بسكر او صحو او ببسط او بقبض او بهيبة او بانس او بنحو ذلك ولكنما القوم اصطلحوا بذلك على الخواطر المحمودة فقط وقد يرد عن شعور من المورد وعليه سواء كان في وروده

فجأة اولا عن فجأة بعلامات وقراين تدل على امر معين يطلبه استعداد المحل فيتم له علماً خاصاً

الهياً وكونياً م ويطلق الوارد بازاء كل ما يرد من كل اسم ش الهى سواء كان محموداً

او غير محمود م على القلب ش فيختلف حكمه بحسبه فيحمد او يذم اذ ليس من شان الوارد

الا ان يتم العلم م واما كونه محموداً او مذموماً فراجع الى محله الوارد عليه م الشاهد ما تعطيه

المشاهدة من الاثر فى القلب المشاهد ش والاثر حصول صورة فى القلب عند الشهود وبعده

قال تعالى فى اثبات هذا الاثر افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه م فذلك ش

الاثر م هو الشاهد ش ولما كان هو على حقيقة تعطى حكم المشهود وحاله وخصوصيته وصورته و

قبضاً وبسطاً وهيبة وانساً قال م وهو على حقيقة ما يضبطه القلب من صورة المشهود ش

الظاهر فيه بحسب صفائه وسعته واعتداله م النفس ش سكون القائم م ما كان معلولاً

من اوصاف العبد ش ولما كانت النفس الانسانية لها نسبة الى النافخ فى تسوية المزاج

البدنى ونسبة الى الشيخ الطبيعة التى هى شاذ العلل المستعدة لتلقى الالهام والفجور فاذا

فاذا انصبغت بسماحة حكم الطبيعة اعتلت اوصافها واخلاقها فان لها من هذه الحيثية

نزوعاً الى الشهوات المردية الموّرطة اياها فى مهوات الهلاك فاطلقت النفس واريد بها

اوصافها المتعلقة فانها بذاتها لا تعقل ابداً فان الوجود خير محض وفطرة النفس فى

وجودها باقية على الخيرية وعللها من آثار المراتب الامكانية تعرض وتزول م الروح تطلق

بازاء الملقى الى القلب علم الغيب على وجه مخصوص ش سواء كان الملقى روحاً نزل بالوحى كجبرئيل

الالهى على الانبياء والرسل او روح الاضافة المنفوخة فى الشبح المسوى القابل لقبول

اثر الحيوة منها فان العلم المحيط المساوق للحقيقة الالهية محمول على الروح المنزل

بالامر ومجعول فى الارواح المنفصلة بالنفخ من عينها الى تسوية الاشباح المسواة فى

بالاعتدال ش فاذا تجرد القلب من غشاوة الصور الكونية واستعد باعتداله الوحدانى

تلقى ما يرد عليه من الغيب القى اليه الروح ما حمل عليها او ما جعل فيها من العلوم الالهية

اللدنية الغيبية بحسب ما تقتضيه خصوصية وقته وصفائه وحاله القاضية بالتخصيص والروح

مقامه الافق الاعلى المتوسط بين غيب الالهية والافق المبين القلبى م السر يطلق

فيقال سر العلم بازاء حقيقة العالم ش ضميره لله او للعلم قال قدس سره العلم هو حقيقة

العلماء بالله لا بغيره من الاسماء فان السر فى دلالة على معلوم هو الحق من حيث كونه جامعاً

بين الاضداد على المضاف اليه بجمع بين الاضداد فى الحكم فى العين الواحدة فحقيقة العالم

بالله بجمعها بين الاضداد دلت على الحق الجامع لها حتى علمته على نسبة هذه الدلالة والحق ايضاً

بجمع بين الاضداد دل على حقيقة العالم به الجامعة لها حتى فاعلها وجدها على نسبة هذه الدلالة

فشان العالم بالله ان يعلم الحق بدلالة السوى عليه م وسر الحال بازاء معرفة الله فيه ش

وهو كون الحق من حيث كونه عين سمع العبد وبصره ولسانه دليلاً على نفسه تعالى ولما كانت

هذه الدلالة للعبد من حاله اضيف السر اليه وبكونه الدلالة من الحال وقع الالتباس حتى

قيل انا الله وسبحانى ونحو ذلك واما مراد الله فهو دلالة تعالى على نفسه بحسب خصوصية

حال العبد عند كونه تعالى عين سمعه وبصره ولسانه ويده م وسر الحقيقة بازاء ما تقع به

الاشارة ش الى كل شئ وهو حقيقة الحق فى كل شئ والعلم بان لا وجود فى الكون الا له ولا

اثر المحال فيه فان العلم تزيله والحقيقة تاباه اذ لا يتصف بالمحال الا ما لا يتصف بالوجود ولا بالعدم

فلا تقع الاشارة الى كل شئ الا التحقيقة الحق فيه فافهم فان الاسرار غامضة م الوله افراط

الوجد ش غني عن الشرح م الغيرة خمود نار البداية المحرقة ش بتردد آثار الطبيعة المجردة القوة

القلبية واحتجبتها في مطالعة الطوالع الغيبية م الوقفة الحبس بين المقامين ش وذلك لعدم

استيفاء حقوق المقام الذي خرج عنه وعدم استحقاق دخوله في المقام الاعلى فكانه في التجاذب

بينهما م التجريد اماطة السوى والكون عن السر والقلب ش اذ لا حجاب سوى الصور الكونية

والاغيار المنطبعة في ذات القلب والسر وهي فيهما كالنتوء والتشعيرات في سطح المرآة القادحة

في استوائه المزيلة لصفائه م التفريد وقوفك بالحق معك ش هذا اذا كان الحق عين قوى العبد

حتى اذا كان به واذا سمع سمع به واذا راى راى به فالحق هنالك روح الحر لا سواه م

اللطيفة كل اشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسعها العبارة ش وهي علوم الاذواق والاحوال

التي تلوح للافهام الباقية المتأيدة بالاشراقات الغيبية ولا ينتهي الى حد يضبطها العقل به

فتؤديها الناطقة بعبارة تفهم منها حقيقتها كما هي م وقد يطلق بازاء النفس الناطقة ش

التي جعل البدن محل تدبيرها والآلات تحصيل معلوماتها المعنوية والحسية والمثالية م العلة

تنبيه الحق ش عبده م بسبب ش ظاهر كسماع ابرهيم بن ادهم النداء من قربوس سرجه م او بغير

سبب ش ظاهر كتجلي الحق له فجاة من غير احتجاب منه وانما سميت التنبيهات الالهية علة لانها تورث

الالم على فوات ما تعين له من الحق من المواهب الجزيلة قبل تنبهه م الرياضية رياضة الادب

وهو الخروج عن طبع النفس ش بمعنى ان تنصرف عن مزاجها واطلاقها الطبيعي تعمدا وتلتزم

تلتزم التحجير باقتصارها في مصارف طبعها على الحدود المشروعة ولما كان الاسترسال والاطلاق

طبع النفس لا تصح لها الخروج عن ذلك بالكلية اذ لو خرج الشي عن طبعه بالكلية لم يكن هو م

ورياضة الطلب وهو صحة المراد به ش يريد طلبا يصح المراد به اذ لكل مطلوب طلب خاص ورياضة

فلا يظفر به احد الا بطلبه الموصل اليه فمن رام امرا لا يصح الظفر به الا بترك التوكل لا يظفر

بالتوكل م وبالجملة فهي عبارة عن تهذيب الاخلاق النفسية ش فان تهذيبها تمحيضها عن خلطات

الطبع ونزغاته فمن خرج عن ذلك والتزم طلبا خالف فيه الطبع فقد تهذبت اخلاقه م

المجاهدة حمل النفس على المشاق البدنية ومخالفة الهوى على كل حال ش فان الهوى تطلب

الاسترسال فيما ترغب النفس فيه بطبعها ومخالفته تقييده بالتزام الامر والنهي م الفصل

فوت ما ترجوه من محبوبك ش كوجاتك تحققك به وباسمائه منه فاذا اطلعت على احالة ذلك

في حقك فهو الفصل وقال قدس سره م وهو عندنا تميزك عنه ش اي عن محبوبك بشهود نفسك

التقاضي بمغايرتك اياه م بعد حال الاتحاد ش لظاهر لكن يحكم غلبة حال ينتج ذلك ولا يتبين فيه

صحته عن سقمه م الذهاب غيبة القلب عن حس كل محسوس بمشاهدة محبوبه كان المحبوب

ش حقا كان او خلقا فان الاحساس انما يتشعب من سائر المحسوسات الى مشاهدة محبوب

ياخذ بمجامع القلب سوقه المفرط م الزمان السلطان ش اي الحاكم على المنتزمين لانه يوجد

فيه ويتطور معه ويتجدد به فالزمان مع كونه مقدارا متوهما له الحكم والتاثير كالمرتبة التي

هي اعتبار عقلي فان الموجود لا يؤثر الا باقترانها به الا ترى ان لا تاثير لذات الانسان

في النفوس والدماء والاموال والفروج الا بضميمة مرتبة القضاء وهي اعتبار عقلي

لا تحقق الا بتحقق بمحض العاضي قال قدس سره ثلثه ليس لها كيان الحال والسبب والزمان
العين لانه وهي حاكمة قال به العقل واللسان ويحتمل ان القوم اطلقوا الزمان وارادوا به
صاحب الزمان كالقطب ولذلك ترجموه بالسلطان فان صاحب الزمان له الحكم الاعم
والتصرف الاشمل اذ فلك الفواعل والقوابل من الاسماء والاعيان انما يدور عليه في زمانه
وهو محو في عين الحق له الحكم والتاثير كالزمان والمرتبة والحكم والتاثير في الحقيقة للحق ولكن
عنه وبه فانه في القرب الفرضي آلة الحق ولذلك يقول الله فيه على لسانه سمع الله لمن حمده م الزاجر
واعظ الحق في قلب المومن ش يزجره عن الاشتغال بالغير م وهو الداعي ش الى الحق بما يذكره المنسي
من احكام المواثيق م السحق ذهاب تركيبك تحت القهر ش الظاهر من هجوم سبحات الجلال وربما
ان يستمر اثره وحكمه في البدن بعد انصبابه عليه فيبقى كالمفلوج لا يقدر على الحركة ومن هذا الباب
قول بعض المجذوبين حين قال صار عن الحق صراغا فطلبته فطلبني فمنذ رمانى لم اقم وهو
اذ ذاك كان مطروحا لا يقدر على الحركة م المحق فناؤك في عينه ش قد يرجع ضمير عينه الى القهر
فيكون المحق غاية ذهاب تركيبك فان المسحوق على بقية اذ السحق لا يذهب بالمادة والمحوق
فان عنها وقد يرجع الى الحق فيرجع المعنى الى محو الحادث وفنائه عند اقترانه بالقديم م
الستر كل ما سترك عما يفنيك ش سواء كان ذلك من اغطية الصور الكونية او من اشراقات
التجلي الاوسع الشمسي فانه لا يورث الفناء قطعا ولا يستتر بعد ظهوره ابدا وهو صيانة
يعطي شهود الحق والكون معا من غير مزاحمة م وقيل غطاء الكون ش فقط م وقد يكون الوقوف
مع نتايج الاعمال ش من الانوار الخيالية التي تترقى بها القلوب المبتدأة في منهج الارتقاء

زاجر

سحق

محق

عنهما

ستر

الارتقاء وتلك الانوار انما تتفاوت بحسب تفاوت انجلاء القلوب والقوى الباطنة
والطهارة من سواد الادناس الطبيعية م التجلي ما ينكشف للقلوب من انوار الغيوب
ش انما جمع الغيوب باعتبار تعدد موارد التجلي فان لكل اسم الهي بحسب حيطته ووجوده
تجليات متنوعة وامهات الغيوب التي تظهر التجليات من بطايتها سبعة غيب الحق وحقايقه
وغيب الخفي المنفصل من الغيب الالهي بالتميز الخفي في حضرة قاب قوسين وغيب الروح وهو
حضرة السر الوجودي المنفصل بالتميز الاخفى والخفي في ثوبه السابق الامري وغيب القلب
وهو موقع تعانق الروح والنفس ومحل استيلاد السر الوجودي ومنصة التجلي آية
في كسوة احدية تجمع الكمال وغيب النفس وهي اتم مناظره وغيب اللطايف البدنية وهي مطارح
انظاره لكشف ما يحق له جمعا وتفصيلا فافهم م التخلي اختيار الخلوة والاعراض عن كل ما يشغل
عن الحق المحاضرة حضور القلب بتواتر البرهان ش الكشفي المصون عن تعارض الشبه المضلة
وقال قدس سره م وعندنا محاضرة الاسماء ش في مرتبة الغيب الظاهر م تنبيها بما هي عليها من
الحقايق ش اذ لكل اسم بحسب حيطته وحقيقته خصوصية بها يتميز عن اخواته ولظهورها يتقلب في
التجليات وكمال ظهورها انما هو موقوف على وجود مربوباته في انزال المراتب الكونية ووجود
مربوباته موقوف على توجه الامهات الاصلية والاسماء التالية جمعا الى الايجاد فحال الاسماء
التالية من حيث توقف توجهها على توجه الامهات حاضرت بالسنتها المصونة ايمتها الكلية لايجاد
ما تظهر به غاية الظهور وتتضح خصوصياتها على التفصيل غاية الوضوح والايمة حاضرت بالسنتها
النزيهة الحضرة الجامعة الالهية من وجه عصمت عن التنكير لتتعين من هيمنتها كل اسم بخصوصية

تجلي

تخلي

محاضرة

اقتضائه وربوبيته على التوجه الى تحقيق مطلوبه ش والاسم الجامع برز بتجل احاط بالمطالب
الجمة اجابة لسؤالهن فلعل قدس سره اراد بمحاضرة الاسماء هذا المعنى وقد دل على ما اشير
اليه ما ذكره فى آخر انشاء الدواير فافهم م المكاشفة تطلق بازاء تحقيق الامانة بالفهم ش
الامانة سر وجودي اودعه الله تعالى في كل تجل من تجلياته فاذا تعلق الشهود باعيان التجليات
تعلق الكشف باسرار اودعت فيها واورث الفهم تحقيقها فان المراد في الحقيقة فهم
ما تجلى الحق لاجله فالشهود طريق الى العلم المحقق والكشف غاية ذلك الطريق فهو حصول
العلم المحقق فى النفس م وتطلق بازاء تحقيق زيادة الحال ش وهي ما يودي الحال اليها
مثال ان ترى انسانا على حال من حركة او سكون او صفة ملايمة او غير ملايمة فيودي
حاله الى فهم حال اخرى زايدة عليها وهي كود او بغض وكراهة او قبول وينتهي اليها
حال الحركة او السكون او الملايم او غير الملايم م وتطلق بازاء تحقيق الاشارة تختص
باهل المجلس الالهي فان التجلي والخطاب الالهي فيه انما يتوجه الى واحد هو المراد منهم وفيه
اشارة تختص به وكان لاجلها التجلي والخطاب ولكنما يفهم كل منهم من تلك الاشارة وجها
بحسبه فانهم ليسوا على قدم واحد فتحقيق الاشارة المقصودة من الاشارات الغير المقصودة
من باب المكاشفة ايضا م المشاهدة تطلق على روية الاشياء بدلايل التوحيد ش فان لكل شيء
احدية بها يمتاز عن غيرها وهي عين الدليل على احدية الحق م وتطلق بازاء روية الحق في الاشياء
وذلك هو الوجه الذي له تعالى بحسب ظاهريته في كل شيء وانما كان روية الحق في الاشياء من اجلى المشاهدات
واتمها فانها تعطي حقيقة اليقين من غير شك قال قدس سره م وتطلق بازاء حقيقة اليقين

مكاشفة

مشاهدة

اليقين من غير شك هذا اذا لم يكن المشاهدة فى حضرة المثال كالتجلي الالهي في الاجل لاهل العقائد
المقيدة حيث يقع الانكار حتى تحول لهم فى علامة يعرفونها فيعرفون بها والمتجلي فى الحقيقة
عين المكنون والمعروف فهم ما اقروا الا بالعلامة لا به فافهم م المحادثة خطاب الحق
للعارفين من عالم الملك والشهادة كالنداء من الشجرة لموسى ش المحادثة لا يكون الا
من وراء حجاب سواء كان الحجاب روحانيا او اخفى منه كالاسرار او اظهر منهما كالاجرام
وانما قلنا من وراء الحجاب فان الحديث مقتضاه حضور السامع مع المعنى المقصود من
الخطاب والكلام لا مع المتكلم وايضا شهود المتكلم من غير حجاب يوجب البهت والحيرة فلا تجتمع
المحادثة والشهود اللهم الا ان يكون المتكلم متجليا على المخاطب في الحضرات المثالية فاذن
يجتمعان م المسامرة خطاب الحق للعارفين من عالم الاسرار والغيوب نزل به الروح
الامين على قلبك ش فانه في الحقيقة خطاب الحق لهم من وراء استارة الروح الامين اذ العالم
وما فيه من الاجناس والانواع والاشخاص مظاهر لتفصيل ظهورات الحق ومجالي تنوع تجلياته
الا يرى كيف يتنوع النفس الواحد في مصادر النطق ومخارجه حتى يظهر في كل مخرج منها بصورة
صيغ مخصوص فيحصل منها الحروف الجمة ثم يتالف منها الكلمات ثم يتالف من الكلمات الجمل الى
لا غاية م اللوايح هي ما تلوح للاسرار الظاهرة من رجس مما يجذب به الى سنخ الكون الاسفل
م من السمو ش اي من علو الغيب من حال الى حال مترقية نحوه على وجه اذا انتقل عن حال
لا يعود اليه ابدا فيكون اذن في ترقياتها على طلب المزيد ما دام الوارد عليه ما يسمى لايحة
وهذا فرق بين الحال واللوايح فانما يسمى حالا لا يعود مرة بعد اخرى وما يسمى لايحة مع كونها حالا

محادثة

مسامرة

لوايح

لايعودو ولايتكرر وقال قدس سره م وعندنا مايلوح للبصر اذا لم يتقيد بالجارحة ش كما ان القلب
في القرب الفرضي بحسب الحق لايقبل الحد والغاية بل يصير في سعة الغير المحدودة المتحققة بهو
الجمع مطلقاً في تقييده مقيداً في اطلاقه كذلك كل حاسة من المشاعر الباطنة والظاهرة اذا
انصبغ بحكم الجمع المطلق من امارات تحققها بهذا الكمال ان يقوم كل واحد منها بعمل الاخرى
كما اوفي اليه العارف بقوله شعر فعيني ناجت واللسان مشاهد • وينطق مني السمع واليد اصغت •
وسمعي عين تجتلي كل مابدا • وعيني سمع ان شدي القوم تنصت • ومني عن ايد لساني يد كما •
يدي لي لسان في خطابي وخطبة • كذاك يدي عين ترى كل ماترى • وعيني يد مبسوطة عند بسطتي
وسمعي لسان في مخاطبتي كذا • لساني في اصغائه سمع منصت • فالبصر اذا انطلق في تقييده
وتقيد في انطلاقه لايتقيد بالجارحة مع تقيده بها فلا ينحصر في رؤية مافي الجهات فقط فما يدركه
من الانوار الربانية الظاهرة من غيوب حقايقها الثبوتية م لا من جهة السبب ش
يسمى عند المحقق اللوايح واما قوله لا من جهة التسبب فان آثار الحقايق السببية لكونها علامية
لاتنتهي الى صورة تدرك بالبصر اصلاً م الطوالع انوار التوحيد ش يريد بها الانوار
الشهودية التي تنكشف بها صرافة التوحيد عندما تطلع على قلب اهل المعرفة الذين
ادركوا الشي بعينه م فينطمس ساير الانوار ش يعني انوار الادلة النظرية ولذلك يعود العارف
الى حال يعطي محو المعلومات فيثبت كشفاً ماكان ينفيه عقله المجرد م اللوامع ماثبت من انوار
التجلي وقتين وقريب من ذلك ش ذكر قدس سره ان هذا لايكون في التجلي الذاتي
وانما يكون في التجلي المناسباتي مادام بقدر ثبوت تلك المناسبة والمناسبات صغيرة الزمان

طوالع

لوامع

الزمان قصيرة الثبوت فان ماسوى الاعيان القايمة بانفسها اعراض سريعة
الزوال والسوامع انما يثبت وقتين وقريباً من ذلك لان الوقت الاول لظهورها
والوقت الثاني لافادة ما اتته من العلوم الالهية ولا تعلق لها بالعلوم الكونية اصلاً
الى هنا نص كلامه فافهم م البواده مايفجأ القلب من الغيب على سبيل الوله ش اي ذهاب
تمالكه وتماسكه في الحيرة وهو اما موجب فرح او موجب ترح ش ان ظهر المشهود بضرب
من اللطف او القهر م الهجوم مايرد على القلب بقوة الوقت ش واقتضايه فان اقتضى
الضيق والضغطة فالهاجم عليه وارد قبض وان اقتضى الارسال فوارد بسط
وروده انما يكون من غير تصنع منك ش ولا فرق في الحقيقة بين الهواجم والبواده الا
ان بعضهم اصطلحوا فيما يرد فجأة من غيب الهوية على البواده وبعضهم على الهواجم م
التلوين تنقل العبد في احواله ش حسب تجددها عليه سواء كان قبل التمكين او بعده قال
قدس سره م وهو عند الاكثرين مقام ناقص وعندنا هو اكمل المقامات ش اذ لا تحمل المقامات
والاحوال في حق العبد الا ان يكون تلك بعينها من النعوت الالهية فان الكمال لله على
الاطلاق ولذلك قال م وحال العبد فيه ش اي في التلوين م حال قوله تعالى كل يوم هو
في شان ش وليس التلوين غير ما دلت عليه هذه الآية الكريمة والظاهر ان لا مصادمة
بين الاعتبارين اذ من جعله مقاماً ناقصاً لم يرد به الا التلوين قبل التمكين فانه بالنسبة الى
المتلون مقام ناقص لا في نفسه اذ لاشعور له قبل تمكينه ان ثم مداراً وسطياً تدور عليه
افلاك تلوينه وليس كونه من اكمل المقامات الا بشهود تواردها الاحوال على المدار الوسطى

اي كون التلوين

بواده

هجوم

تلوين

الجمعي القلبي وبشهود توارد الشؤون الآلهية على الهوية وليس ذلك الا بعد التمكين وشان المتمكن ان يشاهد الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة والاجمال في التفصيل والتفصيل في الاجمال بلا مزاحمة ومصادمة م التمكين ش قال قدس سره م عندنا هو التمكن في التلوين ش بمعنى ان يتحقق القلب الفايز بحضرة قاب قوسين بوسطية يتمانع فيها الاحكام التفصيلية الآلهية والامكانية فيرتفع بذلك الاحكام فيعود القلب حالتيئذ مطلقا محيطا بها احاطة الشيء بوجوده تعلقا به فاذا انتقل من وسطيته المقتضية استواء الاطراف يتعلق بتغليب اسم الهي وترجيح حكم كوني في حقه اختيارا فانه هنالك ابو الوقت الحاكم عليه بجعله قاضيا بظهور شيء او بخفائه هذا هو التمكن في التلوين فانه باختياره يغلب حكم التقييد على اطلاقه نفسه فينتقل من اسم الى اسم ومن وجه الى وجه ومن حكم الى حكم مع الحق الذي كل يوم هو في شان م وقيل ش ان التمكين م حال اهل الوصول ش فانهم اذا انتهوا في مناهج ترقيهم الى حضرة قاب قوسين فاما تحققوا فيه بوسطية الاسم الظاهر او الاسم الباطن او بالبرزخية الجامعة بينهما او تحققوا بحضرة او ادنى بحكم الوراثة السيادية المحمدية فان تحققوا بوسطية الاسم الظاهر استوى في حقهم حكم ساير الاسماء الظاهرة ولهم التصرف فيها بتغليب حكم على حكم اختيارا وكذلك ان تحققوا بوسطية الاسم الباطن وبالبرزخية الجامعة ايضا المستوية في حقها الاسماء الظاهرة والباطنة وان تحققوا بحضرة او ادنى استوى لهم فيها حكم الاسماء والاعيان الجمعية في اسم واحد وعين واحدة اذ في منبع الحضرة كل شيء فيه كل شيء فافهم م الرغبة رغبة النفس في الثواب

وهي انما تختص بالعوام والكمل فانهم واقفون لا يقارحق الطبيعة من نعيم الجنان حيث يوفون حق كل ذي حق م ورغبة القلب في الحقيقة ش فان القلب يتقلب الى كل ما يرد عليه فانه بين اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء والرحمة هي الوجود والحقيقة في الوجود دان يكون كل يوم هو في شان فرغبة القلب اليها لا مضاء تقلبه حسب تقلب الحق في شؤونه بها م ورغبة السر في الحق ش فسر المحقق الحق هنا بالحق المشروع له في الاعمال المشروعة ومما يظهر للسر من الاسرار الآلهية والتجليات الاسمائية وخفيات احوال الوجود المصونة في اكنة النشآت الكلية بالعمل المزكي اياه من اثار الكون اذ بهذا الحق المشروع له تعلم نسبة ارتباط الحق بالعالم وارتباط العالم بالحق م الرهبة رهبة الظاهر لتحقيق الوعيد ش فان خبر المخبر الصادق ثابت لا ينسخ فيفيد التحقيق من حيث صدقه م ورهبة الباطن لتقليب العلم في بعض المعلومات اذ لا يعلم الانسان ما في علم الله فيه بل هو ممن يسبق الكتاب فيكون من اهل الجنة او من اهل النار وقد قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وقد اضاف التقليب الى العلم مع كونه لا حكم له فيه فانه لكشف المعلومات على ما هي عليه فهو يتعلق بالانقلاب وان تعلق بالتقليب فذلك بكونه معلومة لا بكونه اثره فالمقلب هو الله ولكن العلم بكونه متعلقا بالتقليب تابعا له في تعلقه به اضيف اليه م ورهبة لتحقيق امر السبق ش اذ علم تحقيق ما فطر عليه في السابقة وقد قال تعالى ما يبدل القول لدي ولا تبديل لكلمات الله م المكر ارداف النعم ش الباطنة والظاهرة م مع المخالفة وابقاء الحال ش وتبايعهما من الكرامات والعلوم م مع سوء الادب واظهار الآيات ش من خرق العوايد م والكرامات من غير امر ش واذن الهي يترتب عليه مصالح الكون ونظام اموره ش ومن غير م جد

يقف دونه ولا يتجاوز عنه م الاصطلام نعت يرد على القلب فيسكن ش القلب
م تحت ش غلبته و م سلطانه ش ولا يقوم هذا النعت في القلب الا اذا تجلى الحق
له في صورة الجمال واذا تجلى فيها اشتعلت فيه نار الهيبة فان الجمال محبوب يخاف
القلب سطوتها فيسكن تحت استيلائها سكون المذعور وعلامة صحة هذه الحال الخدر
في الجوارح والموت فيها فان تحرك من هذه صفته فحركته دورية حتى لا يزول عن موضع
حيث يخيل اليه ان تلك النار محيطة ولا مخلص له منها الا في محله م الغربة تنطلق بازاء
مفارقة الوطن في طلب المقصود ش ولما كان شغل الحواس بالمألوفات يحجب القلب عن وجود
بغيته ويمنعه عن النظر بها ينفر من موطنه المألوف الى موطن لا يجد فيه ما يشغله عن
ذلك وربما يهيجه القدر الى مقام المراد ومحل يظفر فيه بشروط حصوله من حيث لا يشعر واما
اغتراب الكمل فلمصلحة ومقصد وتدبير كشف عليهم انه مطلوب لوجودهم وانه لا يحصل
الا في وقت معين ومحل مخصوص فيغتربون اليه وهم في ذلك على بصيرة من ربهم فان
الكليم صلوات عليه حيث طلب حكما به يظهر على فرعون وملائه مستشعرا باشراقه النفسي بانه
لا يحصل له الا بعد اغترابه عن وطنه ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من
المرسلين ولما كان سفره معدا لكماله ظهرت له آية الشجرة فيه بعنوان مطلوبه حيث طلب
ان ياتي لاهله بجذوة من النار وحيث اختص الاتيان باليه ظهرت بكيفية ما برق له من الشجرة
بيضاء للناظرين وهاجر صلى الله عليه وسلم اذ علم ان الفتح المطلق الذي ظاهره فتح
مكة لا يتم له الا بعد هجرته واغترابه ولا يتم سيادته على العالمين الا بذلك قال بعد الفتح

اليوم اكملت لكم دينكم وهو الدين القيم الذي يعلو الاديان كلها بحكم الوسطي الكمالي
الجمعي وقيوميته من سوابقه احدية الجمع التي فيها وبها تجد الكافة كل شيء في كل شيء
ولذلك تمت سيادة صاحب الدين القيم في الفتح المطلق وانطبقت فيه الخاتمة على
الفاتحة ودام حكمه الى الساعة على وجه لا يزاد عليه ولا ينقص منه اذ كل معنى في الفاتحة
ظهرت في الخاتم والخاتمة صورة منتهية في الكمال كما ينبغي ولم يعد احد من مبتدا تنزل
الوجود الى منتهاه باوفى وجود العود الى فاتحته غيره م ويقال غربة عن الحال من
حقيقة النفوذ فيه ش اي بما فيه من النفوذ والتحكم اذ بالاحوال وغيبتها تظهر
خرق العادة فاذا اطلع صاحب الحال على ان نتائج احواله مفضية الى المكروه والاستدراج
والمحن والفتن يغرب عنها الى حال يامن فيها عن ذلك م وغربة الحق من الدهش عن المعرفة
ش اذ لا دهشة اذا تجلى الحق ولم يعرف انه الحق واذا عرف اورثت معرفته الدهش
والتعظيم الا يرى ان جليس الملك اذا لم يعرفه انه ملك لم يندهش منه واذا عرفه اندهش
في الحين واخذ في تعظيمه فاذا اندهش القلب في معرفة الحق في تجل يضرب عنه الى تجل آخر
ظانا بانه لا يندهش فيه والغربة عن الحال والحق انما يكون للمبتدى والمتوسط من
السالكين واما الكمل فلا غربة لهم عن ذا او ذلك اصلا م الهمة تطلق بازاء تجريد القلب
للمنى ش ممكنا كان ذلك او محالا وعلى صاحب هذه الهمة ان ينظر فيما يتمناه ويحرره فان اعطاه
الرجوع عن طلبه بكونه محالا رجع وان اعطاه العزيمة عزم م ويطلق بازاء اول صدق
المريد ش وتسمى هذه الهمة همة الارادة وهي همة عن جمعية تنحصر النفس عليها فلا يتقادحها

شئ حتى انه لو تصور شيئا واراد وقوعه لوقع في الحين ب وانفعل اذا انحصرت على الجمعية وقوى احيطت فيها بالقوة والملكة انفعلت لها اجرام العالم والارواح ولا يتعاصى عليها شئ ب وليس من شرط هذه الجمعية الايمان ولذلك ظهرت آثارها من بعض كفار الهنود ولهم في الكون الاسفل تصرفات عجيبة ويزعمون انهم اهل التروحن والتقديس م ويطلق بازاء جمع الهم بصفاء الالهام ش وهذه الهمة انما سمى همة الحقيقة وهي همة الكمل من اهل الله حيث جمعوا هممهم المتعلقة بانحاء الكمال على الحق واطلقوا بصفاء الالهام توحيد الذاتي وتوحيد الجمعي الاسمائي مع مشاهدة التفصيل في جمعه كما هو م الغيرة غيرة في الحق لتعدي الحدود ش الغيرة تشعر بثبوت الغير ومن حيثية الغيرية تظهر الفواحش والغيرة انما تظهر عند رؤية المنكر والفواحش والاغيار الثابتة فكثرتها آ انما نسب واحوال مختلفة معقولة قائمة بعين واحد لا وجود لها الا في تلك العين وآ اما آثار استعدادات المظاهر في الظاهر فيها فعلى التقديرين لا وجود للاغيار مع ثبوت حكمها في العين الظاهرة بها فخذ من هذا التقريب من اين نشأت الفواحش ولم حرمت والانسان مامور بان يجعل نفسه وقاية للظاهر فيه والغيرة محمودة ومذمومة فالمحمودة هي التي تتصف بها الحق والرسل وصالح المومنين على نهاهم كوذة في الطبع فلا بد منها م وغيرة تطلق بازاء كتمان الاسرار ش الاولى غيرة في الحق وهذه غيرة على الحق وهذه حالة الابرياء الاخفياء الذين يسعون في ستر احوالهم ومقاماتهم على الخلق فلا يتميزون بعاداتهم وعباداتهم عن العامة م وغيرة الحق ضنته على اوليائه وهم الضنائن ش وهذه غيرة من الحق ولهم خلف حجب العوائد الوصلة الدائمة وعناية الحق معهم تقتضي ان يكون التمييز بين الظاهر والمظاهر اخفى فهم

فهم عنده كهو عندهم فخفى العين في العين م الحرية اقامة حقيقة العبودية لله تعالى ش حقيقتها الذلة والافتقار الذاتي اللازم لامكانية العبد مع ساير احكامها فاذا اقيمت لله تخلصت رقبته من ربقة عبودية السوى فكان عبدا خالصا لله م وهو حر عما سوى الله ش والحرية في الحقيقة ازالة صفة العبد بصفة الحق وذلك اذا كان الحق سمعه وبصره وجميع قواه حوادث ما للعبد مع ثبوت عينه اذ لا يكون الحق مملوكا قطعا م المطالعة توقيعات الحق للعارفين ش القائمين بحمل اعباء الخلافة م ابتداء ش اي من غير طلب ومسئلة م وعن سؤال منهم ايضا ش وصورتها المخاطبة الالهية بمراسم عليه م فيما يرجع اليهم ش كانص المحقق في التدبيرات الالهية من التوقيعات الربانية فقال املاء نفذ الامر الالهي الى الخليفة الانسانية المبثوث فيه السر الالوهي بالتردد بين ايتي وموتتي وقد انحت وجهي لمن اراده بلا ارادة ومزقت الحجب تمزيقا لا تقبل ترقيعا ولا تلفيقا وفرغت عن القلوب وتزينت بعالم الغيوب فاعكف في حضرتي ساجدا فانك لا تزول مشاهدا فان الرؤية في السجود والحجاب في الوقوف فاني القيوم القايم على كل نفس بما كسبت فافهم ما سطرته وانظر فيما رسمته فانه لا خطاء في الرؤية ولا رؤية في الخطاء والسلام عليك سلام من لم ينفصل عنك ولا اتصل بك ورحمة الشهود وبركات الوجود ا م فيما يرجع الى حوادث الكون ش والتصرف فيها على وجه يقتضي استحقاق كاله م الفتوح فتوح العبادة في الظاهر ش يريد ان المعنى اذا تلخص للفهم المعتلي الى حد يرتضيه مقام السكينة قابلته لتاديته عبارة مؤلفة من لغات السكينة وهي كل لفظ يصحب الالتقاء في محل من العبارة الموهوبة لا يكون لتادية المعنى الملقى الى الفهم اتم موقعا

ولا ابلغ تحققًا منه والفهم في هذا المقام انما يجد المعنى كما هو فيسكن اليه ولم تبق منه خارجًا عنه بقية
يتحرك اليه وكذلك العبارة الموهوبة لتأديته م وفتوح الحلاوة في الباطن ش قال قدس سره
هذه الحلاوة وان كانت معنوية ولكن تجد اللائقة اثرها كما تجد برد الماء وحلاوة العسل
ويحصل عند هذا الذوق الاسترخاء في الاعضاء وخدر في الجوارح لقوة اللذة استغراقًا
لطافتها وهذه الحلاوة لا يجدها احد من اهل الله تعالى الا بالعطف الالهي وفيه يلقب الواجد
بالالقاب بحسب حاله وسعة كماله كعبد الله وعبد الحي وعبد الرحمن ونحوها وتكون في كل لقب
حلاوة مخصوصة يتميز في ذوق واجدها عن غيرها هذا نص كلامه م وفتوح المكاشفة ش وهو
الحق ومعرفته في سائر الاعيان الخلقية وصورها وعلامة وجود هذا الفتوح رؤية الانسان
ما وراء ظهره والمكاشفة تجمع بين الحق والخلق فمنهم من يرى الحق اولًا والخلق بعده ومنهم من
يرى بالعكس ومنهم من يرى معًا م الوصل ادراك الفايت ش اعلم ان لكل حال نفسًا
ونفس كل حال جامع لخصوصيات الانفاس الفايتة فان النفس الرحماني الذي هو المدد الوجودي
الفايض مع تجدد الانفاس اذا مر على نفس ثم على نفس بعده اكتسب خصوصية كل نفس منها
فاذا تنبه من فاتت منه الانفاس فادرك النفس الرحماني من حيث كونه حقيقة نفسه حالتئذٍ
بالعناية الالهية او بحكم حضوره على مطالعة خصوصية في الحالة الراهنة كشفًا ادرك الانفاس
الفايتة كلها بمعنى كون النفس الرحماني في نفسه حال تنبهه جامعًا لخصوصيات الانفاس الفايتة
ومن ادرك الخصوصيات المجتمعة جمعًا لم تفته الانفاس في الحقيقة ويكون ممن ادرك الفايتة كما
هو م الاسم الحاكم على حال العبد ش في الوقت الحاضر فانه ظرف تجلي الحق دائمًا من الاسماء

الاسماء الالهية ش اعلم ان المعاني الجليلة المنسوبة الى الحق اسمائي فان اعتبر مع المعاني
الوجودية فهي اسمائي الثبوتية كالحي والعليم والقدير او مع العدمية اسماء سلبية كالقدوس
والسلام فالمعنى الفايض من الحضرة الذاتية على العبد في الراهنة هو صاحب وقته
الحاكم عليه بما في قوته قهرًا ان كان العبد تحت تصرف الحال وان كان الحال تحت تصريفه
فالعبد هو الحاكم في اجتلاب ما يعنيه من الاسماء ومنع ما لا يعنيه منها في الوقت فان
السر الوجودي المنبجس في باطن الانسان اذا اتصل بجهة اطلاقه الذاتي واحديته جمع حقيقته
كان حكمه بالنسبة الى وجوهه المفيدة على السواء وقام باقتدائه لتغليب وجه على وجه
وتخصيص اسم للظهور والحكم دون الآخر م الوسم نعت يجري في الابد ش على العموم
والخصوص م بما جرى في الازل ش يريد بقوله بما جري في الازل في علمه تعالى وقال
قدس سره الوسم اثر الحق على العبد الظاهر عليه عند رجوعه من حال ما قد ادعاه او مقام
فصدقه هذا الاثر الظاهر عليه في دعواه وقد ذكر قدس سره مع الوسم الوشم بالواو
فقال انه العلامة الالهية على العبد تكون دليلًا على انه من اهل الوصول والتحقيق
في الحق م الزوايد نهايات الايمان بالغيب واليقين ش بنزول الآيات وبدو التجليات
اذ فيها يصير الخبر عيانًا فكلما تجدد التجلي وتمحض العيان زاد اليقين ونمى الايمان قال تعالى
واذا انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته ايمانًا وهم يستبشرون واما الذين
في قلوبهم مرض فزادتهم رجسًا الى رجسهم فلا بد من الزوايد في الفريقين فانهما الشؤون
التي الحق عليها وفيها كل يوم هو في شأن بل في كل نفس ولكنهما المصطلح عليهما ما تخص

اي المسلم والكافر

بابل الايمان فقطام الحضر يعبر به عن البسط ش فان قواه المزاجية مبسوطة الى عالم الشهادة
والغيب وكذلك القوى الروحانية ولذلك عبر عن البسط به م الا الباس يعبر به عن
القبض ش فانه ادريس ولارتفاعه الى العالم الروحانية استهلكت قواه المزاجية
فى الغيب وقبضت فيه ولذلك عبر عن القبض به م الغوث هو واحد الزمان بعينه
الا انه يسمى بالغوث اذا كان الوقت يعطى الالتجاء الى عنايته ش وهو القطب
المذكور من قبل م الواقعة ما يرد على القلب من ذلك العالم ش اشارة الى عالم
الغيب سواء كان غيب الحق او غيب الملكوت وقد يسمى ما يرد من غيب الحق بالتجليات م باى
طريق كان الوارد م من خطاب الهى او روحانى م او مثال ش كالانوار الموصوفة
بالالوان والاشكال المختلفة الورود والواقعة من حيث كونها خطابا ترد على القلب
فتسمع بسمعه ومن حيث كونها انوارا متشكلة متلونة تتميز عن الوارد فان الوارد
يرد على القلب والواقعة واردة من تشكلها على الخيال المتصل م العنقاء هو الهباء
الذى فتح الله فيه اجساد العالم ش مع انه لا عين له فى الوجود الا بالصور التى فتحت فيه
وانما تسمى بالعنقاء فانه يسمع بذكره ويعقل ولا وجود له فى عينه وتسمى ايضا بالهيولى
ولما كان الهباء نظرا الى ترتيب مراتب الوجود فى المرتبة الرابعة بعد العقل الاول والنفس
الكلية والطبيعة الكلية خصه قدس سره بكونه جوهرا فتحت فيه صور الاجساد اذ دون
مرتبته رتبة الجسم الكلى وانه فى نفسه حقيقة كلية مطلقة يتصف بها الحق والخلق وهى
فى نفسها لا حادث ولا قديم ومع الحادث حادث ومع القديم قديم من حيث انها تنسب

تنسب الى الحق تظهر بها اسماؤه تعالى متميزة الاحاطات متعددة الوجود ومن حيث نسبتها الى
الخلق تظهر بها ارواحه وصوره التى هى مظاهر الحقائق الاسمائية ولا تعقل منه الحقيقة
الهبائية الا كما تعقل البياض والسواد فى الابيض والاسود والتربيع والتسديس فى
المربعات والمسدسات والشكل فى المتشكلات فالبياض والسواد والتربيع والتسديس
والشكل باق على المعقولية والحس متعلق بالابيض والاسود والمربع والمتشكل ومن
الحقيقة الهبائية فى الحقيقة عين العماء الذى هو باحد وجهيه كينونة الحق وبالوجه الآخر
محل تفصيل صور العالم واول صورة فتحت فيه الجسم الكل وحكم هذا الجسم بالنسبة الى
الاجسام كحكم الجوهر الهبائى بالنسبة الى الجسم م الورقاء النفس الكلية وهو اللوح المحفوظ
ش ولوح القدر والروح المنفوخ فى الصور المستواة بعد كمال تسويتها وهو اول
موجود وجد عن سبب وهذا السبب هو العقل الاول الذى وجد لا عن سبب غير العناية
والامتنان الالهى فله وجه خاص الى الحق قبل به من الحق الوجود وللنفس وجهان
وجه خاص الى الحق ووجه الى العقل الذى هو سبب وجودها ولكل موجود وجه خاص
به قبل الوجود سواء كان لوجوده سبب اولا ولما كان للنفس لطف التنزل من حضاير
قدسها الى الاشباح المستواة سميت بالورقاء لحسن تنزلها من الجو ولطف هبوطها الى
الارض وقد سمى بها بعض الحكماء النفوس الجزئية حيث قال شعر هبطت اليك من المحل الارفع
ورقاء ذات تعزز وتمنع م العقاب العلم وهو العقل الاول ش المشار اليه انفا
بانه وجد اولا لا عن سبب اذ لا موجب للفيض الذاتى الذى ظهر اولا بهذا الموجود الاول

حر

البسر

غوث

شه كان ه

عنقا

غير العناية فلا تقابله طلب استعداد قابل قطعا بل لا ينبغي ان يكون لهذا الموجود في عرصة
علم الحق عين يضاف اليه الطلب والسؤال فانه اول مخلوق ابداعي لا يوجد عن مثال
متقدم عليه فانه ان وجد عن مثال في علم مبدعه لا يكون مبدعا بل شان الحق ان يعلم المبدع
ولا يتصوره وشان المبدع ان يعلم ولا يتصور اذ لا تصور في التحقق الا بمشاركة قوة
الخيال الا يرى ان المعلومات في احد وجهي العماء الذي هو برزخ الخيال المنفصل كيف
يتصور اعيانا ثابتة فان الحق قبل ان يخلق الخلق في كينونة العماء لم يزل يعلمها اعيانا متصورة
مع انه تعالى في احدية ذاته يعلمها ولا يتصورها فافهم ولما كان العقل الاول اعلى وارفع
ما وجد في عالم القدس سمي بالعقاب الذي هو ارفع صعودا في طيرانه نحو الجو من الطيور
كلها م الغراب الجسم الكل ش وهو اول صورة قبلها الجوهر الهبائي وبه عمر الخلاء وهو امتداد
متوهم في غير جسم وحيث قبل الجسم الكل من الاشكال الاستدارة علم ان الخلاء مستدير ولما
كان هذا الجسم بصورته المحددة اول الاجرام الطبيعية قبل من برزخ الطبيعة الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة وتحرك بغلبة الحرارة عليه في خلائه بالحركة الدورية
وهي حركة على الوسط واليه انتهى تنزل العقل الاول والعقل اصل تنزل الوجود بطراد
الزوايد عليه واقل الزيادة مثل الاصل الى الدرجة الرابعة وليس فوقها زيادة
زايدة على الزيادة مثل الاصل فالنفس الكلية زايدة على اصلها وهي على قدره ثم الطبيعة
زايدة في الدرجة الثانية على قدره ثم الهباء في الدرجة الثالثة على قدره ثم الجسم
في الدرجة الرابعة على قدره وما ظهر دونه من الصور هو الزايد على الزايد ولما كان

كان هذا الجسم اصل الصور الجسمية الغالب عليها غسق الامكان وسواده سمي بالغراب
م الشجرة الانسان الكامل ش مدبر هيكل الجسم الكل فانه جامع الحقيقة منتشر الرقايق
الى كل شيء فهو شجرة وسطية لا شرقية وجوبية ولا غربية امكانية بل امر بين الامرين
اصلها ثابت في الارضين السفلى وفرعها في السموات العلى ابعاضها الجسمية
عروقها وحقايقها الروحانية فروعها والتجليات الاسمائية الظاهرة في حقايقها من
الغيب ازهارها والتجلي الذاتي المخصوص باحدية جمع حقيقتها الناتج فيها بسر اني انا الله
رب العالمين ثمرتها م السمسمة معرفة تدق عن العبارة ش اعلم ان الحقايق الدقيقة
اذا انتهت الى غاية دقت عن العبارة والبيان اذ تقف دون ادراكها القوى
الضعيفة المتناهية فانظر في سويداء القلب ونكتتها السوداء التي هي من جهة
غيبها وعنديتها مقلبها لا يقبل التناهي فلدلالة النكتة على الغير المتناهي عبرت بسمسمة
تدق عن العبارة سمسمة رتبة امثالها جلت فما ندركه سمسمة لما رات سر كل اسرى لنا
قالت له يا سيدي سم سمه فجادت العين الى ذرة تقول اعجابا الى السمسمة
م الدرة البيضاء العقل الاول ش فانه نقطة مركز العماء واول منفصل من سواد
الغيب وهو اعظم نيرات فلكه ولذلك وصف بالبياض ليقابل ببياضه سواد الغيب
فيتبين بضده كمال التبيين وايضا هو اول موجود ترجح وجوده على عدمه والوجود
بياض والعدم سواد ولذلك قال بعض العارفين في الفقر انه بياض تتبين فيه كل
معدوم وسواد ينعدم فيه كل موجود فانه اراد بالفقر فقر الامكان م الزمردة النفس

الكلية ش فلما تضاعفت فيها الامكانية من حيثية العقل الذي هو سبب وجودها ومن حيثية
نفسها ايضا سميت باسم جوهر وصف باللون الممتزج من الخضرة والسواد م السبحة
الهباء ش المذكورة فانه ظلمة خلق الله فيها الخلق اي قدر فيها ثم رش عليه من نوره
عند ايجاده م الحرف اللغة وسوى ما يخاطبك به الحق ش بالسنة الفهوانية م من العبارات
ش الوافية بمقصود المتكلم والمخاطب ت وقد يطلق الحروف بازاء الحقايق الثابتة
المتميزة في علم الحق فيقال لها الحروف الغيبية ت وقد تطلق بازاء الماهيات المجردة عن
لوازمها منصبغة بالوجود فيقال لها الحروف الوجودية م السكينة ما يجده القلب
من الطمانينة عند تنزل الغيب ش بالحرف كما هي الحقايق بطريق المكافحة ولذلك يستجلي
الفهم بذلك غاياتها ويدرك اعتبارها فيرتفع الطلب حالئذ وتزول الحركة النفسية
الناشية من الشغف الى استجلاء المطالب ويعود الامر الى القرار في مشتوف الشهود
والى تمكن المتلقي تنزل السكينة فان وجدت الحركة بعد ذلك فانما يكون لحركة العالم
من معلومة المحقق الى ميله للمطالعة لا للتحصيل واي معلوم ظهر منها على الفهم تقابله لغات
السكينة المسماة بالحروف وهي لغات تفي بالمقصود عند التفهيم والتوصيل الالهي م التداني
معراج المقربين ش ومعراجهم الغائي بالاصالة ينتهي الى حضرة قاب قوسين وتحكم الوراثة
المحمدية ينتهي الى حضرة او ادنى وهذه الحضرة هي مبدأ رقيقة التدلي م التدلي نزول
المقربين ش بوجود الصحو المفيق بعد ارتقائهم الى منتهى مناهجهم م ويطلق بازاء نزول
الحق ش من قدس ذاته الذي لا يطاق قدم استعداد السوي م اليهم ش حسبما تقتضي

سعة استعداداتهم وضيقها فان افلاك كمالات القوابل متفاوتة في السعة والضيق م
التداني ش على اختلاف معارجهم ايضا م الترقي هو التنقل في الاحوال والمقامات
والمعارف ش بقدم الكشف والشهود وان ينتقل من الاعلى الى الاسفل لكن تنقل
من مطالعة الاسرار العلوية الى مطالعة الاسرار السفلية م التلقي اخذك ما يرد من
الحق عليك ش سواء كان بطريق الخطاب او غيره م التولي رجوعك ش بعد وصولك
الى ربك الذي هو منتهاك م اليك ش لتكميل دايرة العبودية م منه ش تعالى متجليا باوصافه
واخلاقه المجدية لالقاء الطور الالهي في الطور الانساني م الخوف ما يحذر من المكروه في
المستانف ش اي المستقبل ومجاز ان يتعلق بالماضي حيث يتذكر فواته في سيات اعماله
م الرجاء الطمع في الآجل ش وقد يتعلق بالماضي بما ظن من الخير في عمله فيه هكذا النقل من
بعض بل طريق م الصعق الفناء عند التجلي ش الوارد بسبحات يحترق ما للسوى فيها
م الخلوة محادثة السر مع الحق حيث لا ملك ولا احد ش وذلك عند وصوله اليه تعالى من حيثية
الوجه الخاص ذلا واسطة من هذا الوجه بين تقيده واطلاق الحق م الجلوة خروج
العبد من الخلوة بالنعوت الالهية ش اذ عين العبد واعضاؤه في محض الجمع محوة عن
انانيته والاعضاء مضافة الى الحق بلا عبد كما قال تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله فحصر المبايعة على نفسه ثم قال يد الله فوق ايديهم مع كونها في راي العين يد محمد صلى الله
عم فكان صلى الله عم في وقاية الحق اذ ذاك مستورا عن نفسه وغيرته وفي جمع التشكيك مع
بقاء عين العبد لا يكون الوجود واحكامه الا لله تعالى كما قال وما رميت اذ رميت مع

السكيك حيث نفاه في حالة اثباته ثم استدرك ومحق فقال ولكن الله رمى فالعبد في حالة ثبوته
في عين النفي انما يظهر بالنعوت الالهية واحكامها فافهم م المخدع بكسر الميم م موضع ستر القطب
عن الافراد الواصلين ش فانهم خارجون عن دايرة تصرفه فانه في الاصل واحد منهم متحقق
بما تحققوا به في البساط غير الله انه اختير من بينهم للتصرف والتدبير فلا يتوسط بينهم وبين
مشهودهم في البساط م الحجاب كل ما ستر مطلوبك عن عينك ش وذلك منك من انحصارك
في كل ما يتراءى لك من عالم النور او الظلمة لا من غيرك م النوالة الخلع التي تختص بالافراد
ش اذ هي في الحقيقة نعت الهي تحيط نوريته بهم فتتمثل لهم في شاهد الحس بصورة الثبوت
السابغ الا يرى انه تعالى جعل آية العظمى كالثبوت على اللابس قال تعالى فانسلخ منها
م وقد يكون الخلع مطلقة ش تطلق على النوال وعلى غيره م الجرس اجمال الخطاب ش
الالهي الوارد على القلب بضرب من التهر ش ولذلك شبهه صلى الله عليه وسلم بصلصلة الجرس
وبسلسلة على صفوان وقال انه اشد الوحي عليه صلى الله عليه وسلم فان كشف تفصيل الاحكام
من بطاين غموض الاجمال في غاية الصعوبة م الاتحاد تصير الذاتين واحدة ولا يكون الا
في العدد ش من الاثنين فصاعدا م وهو حال لا يعول عليه فانه يشاهد كذلك ولا يكون
له حقيقة فيزول م القلم علم التفصيل ش فان الحروف التي هي مظاهر تفصيلها مجملة في مداد
الدواة ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها فاذا انتقل المداد منها الى القلم تفصلت
الحروف به في اللوح وتفصل العلم بها الى لا غاية م الانانية قولك انا النون علم الاجمال
ش يريد به الدواة فان الحروف التي هي صور العلم موجودة في مدادها اجمالا والنون

مخدع

حجاب

نواله

جرس

اتحاد

قلم

انانية

والنون في الرقم نصف دايرة محسوسة ونصف دايرة معقولة تشعر نقطتها في
الوسط بكونه مراد التتميم الدايرة الدواتية التي هي ظرف مداد الوجود ولذلك
هو من الحروف الدورية عكسه كطرده فالنصف المحسوس ظرف مداد عالم الخلق
والنصف المعقول ظرف مداد عالم الامر والخط الفاصل بينهما وهو خط الف قائم
بين واوي النون برزخ جامع مستوى الصحف الالهية والكتب المتفرقة من حيطة
الكتاب المحيط بالمحيط المقول فيه ما فرطنا في الكتاب من شيء وهو كتاب ينطوي
عليها ايضا مداد النون ويشتمل على مائة واربعة عشر سورة كما اشتمل النون على
عدد يطابقها فان النونين والواوين والالف الذي انتهى اليه اسم النون مائة
وثلثة عشر وكون مسماه حرفا واحدا متمم لاربعة عشر ولما كانت العوالم الخمس الكلية
اعني الغيب المطلق والحس المطلق والمضافين منهما والجامع مصب العلوم الجمة الدواتية
والكتابية وموارد تفصيلها ومظاهر فنونها دل النون بعد حروفها الخمس عليها فافهم
م الهوية الحقيقة المطلقة ش المشتملة على الحقايق اشتمال النواة على الشجرة م في الغيب
المطلق ش ولحوق الواو من الحروف الدورية بهو دليل دور الهوية في تجليها ازلا
وابدا من نفسها على نفسها فان الغيب المطلق من حيث هو غيب لا ينتهي الى حد ينقلب فيه
شهادة قطعا م اللوح محل التدوين والتسطير الموجل الى حد معلوم ش فانه لوح القدر
محل تفصيل حكم القضاء ومن احكام التفصيل التوقيت فاللوح جامع لما سطره القلم
فيه من المعلومات المفصلة الموجلة م الانية الحقيقة بطريق الاضافة ش اذ الحقيقة المطلقة

بالاضافة الى كل شيء في مرتبته الذاتية اينية فالحقيقة بهويتها ظاهرة في كل ذي اينية
م الرعونة الوقوف مع الطبع ش على مقتضاه م الآلهية كل اسم الهي مضاف الى البشر ش
كعبد الله وعبد الرحمن ويسمى في عرف بعض المحققين لقبًا فانه مشعر تحققه بالحق من حيثية ذلك
الذي اضيف اليه وتحقق كل بشر بحسب الاسم القايم بربوبيته كماله وعند تحقق كماله يسمى
بالاسم المخصوص به المضاف الى عبوديته م الختم علامة الحق على قلوب العارفين ش وهي
وجود المنعة من اسم الهي تتجلى بعزته للقلب المنتهي اليه فيسع فيه الحق بحسب سطوة الاسم الحاكم
عليه في الوقت فلا تزاحمه الاغيار في وسعه فهي كنز الملك على خزانته م الطبع ما سبق
به العلم في حق كل شخص ش فلا بد ان يكون عليه ولا يتعداه اصلًا وادراك ذلك كما هو من
اسرار القدر فافهم م الالية كل اسم الهي مضاف الى ملك او روحاني ش كجبريل وميكاييل فان
الجبر وميكا من اسماء الملايكة وقد اضيف الى ايل وهو بالسريانية والعبرية بمعنى الله ولذلك
تمام مقام البسملة في التورية قوله تعالى ايل راحون شداي والروحاني مثل الجن
فان اسماءهم ايضًا يضاف الى ايل ان كانوا من اهل النور ويضاف الى الشين ان
كان من المردة كقوش قليوش وان كان الروحاني انسانًا فروحه وبلغ في التقديس حدًا
يحق له التسمية سمي بمثل هذه الاسماء كهابيل واسمعيل م السوى هو الغير ش وهو الاعيان
حيث تعينها م الجسد كل روح ش تمثل بتصرف الخيال المنفصل وظهر في جسم ناري ش كالجن
او نوري ش كالارواح الملكية والانسانية حيث تعطي قوتهم الذاتية الخلع واللبس فلا يحصرهم
حبس البرزخ م النور كل وارد يطرد الكون عن القلب ش ولا بد ان يكون عين الحق بنوعه

رعونة
ختم
طبع
الية
سوى
جسد
نور

ينبوعه فلا يثبت معه الكون م الظلمة قد يطلق على العلم بالذات ش الالهية م
فانه ش اي العلم م لا يكشف معها غيرها ش اذ العلم بالذات تعطي ظلمة لا يدرك
بها شيء كالبصر حين يغشاه نور الشمس عند تعلقه بوسط قرصها الذي هو ينبوعه
فانه حالتئذ لا تدرك شيئًا من المبصرات م الضياء رؤية الاغيار بعين الحق ش فان
الحق بذاته نور لا يدرك ويدرك به ومن حيث اسماؤه نور يدرك ويدرك به فاذا
تجلى للقلب من حيث كونه يدرك به شاهدت البصيرة المنورة الاغيار بنوره
فان الانوار الاسمائية من حيث تعلقها بالكون مخالطة لسواده وبذلك استتر
انبارها فادركت وادركت به الاغيار م الظل وجود الراحة خلف الحجاب ش هذا من
باب اطلاق الملزوم وارادة اللازم فانه اطلق الظل واراد الراحة التي يجدها
المستظل به فاذا كانت السبحات الذاتية محرقة فالحجاب الذي يمنع سرايتها كالظل
يعطي الراحة م القشر كل علم يصون فساد عين المحقق ش وسوء زيغ يطرء عليه عند ازدحام
الرغايب الكشفية والاغنيات العالية فيخرجه عن اعتداله الذي يعطي الاشراف على
الكل فلا يثبت حالتئذ في استقامته م لما يتجلى له ش الحق بالتجليات المتعالية المزدحمة
وذلك لرسوخه في الاعتدال والاستقامة فيه فهذا العلم المسمى بالقشر هو علم الطريق
ومعرفة مواقع الزيغ والفساد فيه وقد سمي بالقشر فانه صاين للب م اللب ما صين
من العلوم ش اللدنية القرآنية والعرفانية الناشية من غيب الحق من عموم معنى
قيوميته على القلوب م الزايغة المتعلقة بالكون ش واعيانه وصور الساترة

ظلمة
ظل
قشر
لب

لب اللب
عموم
خصوص

صفاته جوهر تهام م لب اللب مادة النور الالهي ش الظاهرة في كل شيء بكل شيء ولا توجد
هذه المادة هكذا الا في المقام المحمدي م العموم ما يقع به الاشتراك في الصفات ش
سواء كان صفات م الحق كالحيوة والعلم او صفات الخلق كالغضب والضحك والاستهزاء
وبهذا الاشتراك يتم الجمع وتصح نسبته الى الحق والانسان فافهم م الخصوص احدية
كل شيء ش وهو امتياز كل شيء عن كل شيء بتعينه فلكل شيء وحدة تخصه م الاشارة
يكون مع القرب مع حضور الغير ش كالكلام بالغمزة بين المتباطنين وهو المسمى بخيانة
الاعين فان الكلام حق الناطقة وقد خانتها الغمزة في ذلك م ويكون مع البعد ش
حيث لا يبلغ الصوت الحامل للكلام البعيد فيشير المتكلم بيده بنحو ما يفهم من البعيد الغرض منه
م الغيب ما ستره الحق منك لا منه ش فان الغيوب كلها عنده شهادة م عالم الامر ما وجد
عن الحق من غير سبب ش يريد به عالم العقل الاول فان كل ما وجد لسببه او بسبب غيره موجود
فيه بوجوده تماما بلا سبب فانه مادة الجميع وبذرة شجرتهم م عالم الخلق ما وجد عند سبب ويطلق
ايضا بازاء عالم الشهادة العارف والمعرفة من اشهده الله نفسه ش في بينونة جامعة
بين الظاهر والباطن م فظهرت عليه الاحوال ش من آفاق الوجود ودارت عليه افلاكها
م والمعرفة حاله ش فانه عرف كل شيء بعينه في مرتبة ذاته حيث ان كله شئون الذات المشهودة
له وقد يكون هذا الاشهاد في آن واحد بشهود واحد وهو اشهاد المفصل في المجمل
مفصلا م العالم والعلم من اشهده الله الوهيته وذاته ش معا من مزاحمة الكثرة النسبية
الاسمائية الوحدة الذاتية وبالعكس فيتحقق اذن في وسط تمانع فيه الاحوال الجمة

غيب
عالم الامر
عالم الخلق

حق
باطل
كون
اين
كمال
برزخ
جبروت

الجمة م فلم يظهر عليه حال ش يقيده بحكمه تنزه م والعلم ش حالته م حاله ش فانه احوال الوجود
اذ ذاك على ما هي عليه من ان حكمه الوسطى اليها على السواء م الحق ما وجب على العبد
من جانب الله تعالى ش فيما امره ونهاه عنه م وما اوجبه الحق على نفسه ش كما قال كتب
على نفسه الرحمة وهي الرحمة المختصة باهل الايمان فان حظهم من الوجود ما قيده الاسم
الهادي م الباطل هو العدم ش سواء كان مطلقا كالممتنع او مضافا كعدم الممكن
م الكون كل امر وجودي ش تحقق في الخارج على مقتضى مرتبته م الرداء الظهور
بصفات الحق ش يريد به ظهور الانسان الاكمل بعد استهلاكه في الحق استهلاكا
يستتبع قيامه في الحق بالحق وفي الخلق بنعوت الحق وصفاته وهو مشتق من الردي
وهو الهلاك م الاين محل الاعتدال في الاشياء ش وهو نقطة في الارض يستوي
معها ارتفاع القطبين فلا يأخذ منها كل الليل من النهار والنهار من الليل وقد
نقل عرفا الى محل الاعتدال مطلقا م الكمال التنزه عن الصفات وآثارها ش اي كل ما يقيد
ذات الحق وحقيقته فيخرجها عن اطلاقها من صفة واثر وتجردها عن الاعتبارات مطلقا
تعاونا على اطلاقها الذاتي الذي حكمه مع ساير القيود على السواء وذلك هو الكمال الحقيقي
فافهم م البرزخ العالم المشهود فانه انما يظهر على المشاء عند تمثله بالصور وقبله وبعده
ولكن هذه المشاهدة مختصة باهل الولاية اذ من شانهم رؤية الخيال المنفصل يقظة م
الجبروت عند ابي طالب ش المكي م عالم العظمة ش يريد به عالم الاسماء والصفات
الالهية م وعند الاكثرين عالم الاوسط ش وهو البرزخ المذكور المحيط بالامريات

ملک | ملکوت | ملک الملک | حجاب العزة | مثل | عرش مثلی

الجمع م الملك عالم الشهادة ش من المحسوسات الطبيعية كالعرش والكرسي وهي كل جسم يتجسد
بتصرف الخيال المنفصل من مجموع الحرارة والبرودة واليبوسة الترابية والعنصرية
وهي كل جسم يتركب من الاسطقسات الاربع م الملكوت عالم الغيب ش المختص بالارواح
والنفوس المجردة م ملك الملك هو الحق في مجازاة العبد على ما كان منه ش اي من العبد
م مما امر ش اي العبد به ش فان الملك محل تصرف المالك وتحكمه بما شاء فالمالك آمر والملك
مامور له فالحق اذا امر عبده بما شاء واجابه العبد نحو قوله اغفر لي وارحمني واجابة الحق
امره نزول الحق نفسه باجابته اياه ملكا لملكه فافهم م المطلع اي عالم الكون والناظر بعين
الحق ش يريد محلا يشرف فيه على عالم الكون ظاهرا وباطنا امرا وخلقا وجوبا وامكانا
والاشراف لا يستوعب الاطراف الا بسعة لا تنتهي الى حد وذلك لا يحصل الا اذا كان
النظر بعين الحق م حجاب العزة هو العمى والحيرة ش اذ لا تاثير للادراكات الكشفية في
كنه الذات فعدم نفوذها فيه حجاب لا يرتفع في حق الغير ابدا م المثل هو
الانسان ش الكامل الظاهر م بسر الخلافة ش في الخليقة وهي الصورة التي فطر عليها
يريد بها صورة احدية الجمع ومع ذلك يشهد في الحق حجاب العزة لئلا يغلط في نفسه ولا يذهل
عن عبوديته م العرش مستوى الاسماء المقيدة ش وهي الاسماء المتعينة للظهور في حيطة
الرحمن المتميزة من الاسماء المتاثرة في غيب العلم الالهي الظاهرة بالاعيان التي تحت
جهة وجودها على عدمها وهي اعيان تميزت ايضا من الاعيان المتاثرة وانوجبت في
لوح القضاء المنطبع في ذات العرش انموذج الكل في الكل فهي الاسماء المقيدة بظهورات

اي المتعلق به ذات العرش

کرسی | قدم | عبد | صفة | نعت | رؤیه

ظهورات مخصوصة في مظاهر اعيان مخصوصة هذا اذا كان المراد بالعرش ارفع الاجرام الطبيعية
واما اذا حمل على المعنى الاصطلاحي فكل مستوى لاسم مقيد بحيطة وخصوصية عرش اصطلاحا
وذلك هو قلب كل شيء منه مبدأ امره واليه غايته م الكرسي موضع الامر والنهي ش ان اراد
بالكرسي ما كان من الاجرام الطبيعية فهو موضع كل زوجين اثنين ومن ذلك الامر والنهي فهو من حيث
كونه محل انطباع لوح القدر محل تفصيل الصور واول مراتب التفصيل اثنان وقوله موضع
الامر والنهي اي محل وضعهما فان الكرسي منشأ الرسالة التي هي لتكميل صور الكثرة في طور
تنزل الوجود واول مراتب الصور القابلة للكمال اثنان ولذلك بعث الرسول من المرسل
الى المرسل اليه بالامر والنهي م القدم ما ثبت للعبد في علم الحق ش من باب السعادة او الشقاوة
وان اختص بالسعادة فهي قدم الصدق وبالشقاوة فقدم الجبار فقدم الصدق وقدم
الجبار مما ينتهي به فايق اهل السعادة واهل الشقاوة في عالم الحق وهما كذا حاطتي الهادي
والمضل م العبد ما يعود على القلب من التجليات باعادة الاعمال ش المزكية للنفس المصفية
للقلب ان كانت التجليات موقوفة على العمل وان كانت من باب الامتنان فعودها كاصلها
لا للموقوف عليه م الحد الفصل بينك وبينه ش كتقيدك وانحصارك في الزمان والمكان المحدودين م
الصفة ما طلب المعنى كالعالم ش يقال رجل عالم فذاته طلب العلم وهو المعنى الكاشف عن حقايق المعلومات
كما هي م النعت ما يطلب النسب ش العدمية م كالاول ش فانه يطلب الاولية وهي نسبة عقلية
يعتبرها العقل فيه باعتبار ملاحظة الاخرية في الاخر م الرؤية المشاهدة بالبصر لا بالبصيرة
حيث كان ش الابصار من النشأة العاجلة او الآجلة قال الكليم صلوات الله عليه ارني انظر

كلمة الحضرة

اليك ولم يقل اشهدني فان المشاهدة بالبصيرة كانت حاصلة له حين طلب الرؤية م كلمة الحضرة

لسن

كن ش وهي عين من العين يطلب العين والعين المط بالاصالة الانسان وهو بحقايقه

العشر المفصورة في ادآبه آلسبع عين م اللسن يقع به الافصاح الآلهي لاذان

فهوانية

العارفين ش عند خطابه لهم بلغات السكينة الوافية باداء المعنى المقصود ولوازمه

الجمة م الهو الغيب الذي لا يصح شهود للغير كغيب الهوية المعبر عنه كنها باللاتعين وهو ابطن

البواطن م الفهوانية خطاب الحق بطريق المكافحة ش بمعنى ان يخاطب عبده ويسمع منه

عند تجليه عليه في عالم المثال ش المصور تجلي الحق في احسن صورة كصورة مخلوقة على احسن

سواء

تقويم م السواء بطون الحق في الخلق ش فان التعينات الخلقية ستاير الحق والحق ظاهر

في لبسها بحبها م وبطون م الخلق في الحق ش فان الخلقية معقولة باقية على عدميتها في

عبودية

وجود الحق المشهود الظاهر بحبها وكلا الحكمين معلوم العارف في كشفه على السواء م العبودية

من شاهدت نفسه برتبة مقامه العبودة ش اي هي مشاهدة العبد برتبة مقامه العبودة

فان العبودة ذلة تظهر في نفسه المحوة بالكل وجوهها فتجهل نسبتها فلا يعلم لمن تنتسب

حاليه دون هذه الذلة ما هو اكمل منها ذلة فينتسب اليه يكون المنسوب اليه اقوى في

نسبة مشتركة بينه وبين المنسوب وليس لها محل تقوم به فينسب اليه بنسبة القيام به فان محل العبد

اذ ذاك محو عن وجوده والقايم بالمحو محو بلا محالة فلم يبق هناك الا الحق المتجلي بسر العبودية

وقد يانه حقيقة اي ينسب اليه الذلة بنسبة القيام به فتبين عند ذلك مجهولية نسبتها فيشاهد

انتباه

ظهورها من مقام العبد المحو لربه خاصة بمعنى ان يكون هو قبلة لا غيره م الانتباه زجر الحق

تصوف

الحق للعبد ش بالعتاب مزعجة له منشطة اياه من عقال العزة م على طريق العناية به وفيه

م اليقظة الفهم عن الله ش ما هو المقصود م في زجره ش والعبد في مبدا امره يفهمه

عند تعم فانه باغيا غاية ومن هنا قال من قال اعطيت في بدايتي ما اعطي الغير في نهايته

م التصوف الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا ش فيسري حكمها من الظاهر في

الباطن م وباطنا ش فيسري حكمها من الباطن في الظاهر فيحصل للمتادب بالحكمين

كمال منتهى للمريد وزعن مزاحمة النقايص وبذلك يكون القلب باطنا وظاهرا

وقاية للحق فلا يرجع منه الى الحق الا ما اخذ منه تخلقا م وهي الخلق الآلهية ش المصونة

عما ينافي كمالهم م وقد يقال بازاء اتيان مكارم الاخلاق وتجنب سفسافها ش سواء

كان ذلك من مقتضى الطبع او عن تعمد م التجلي الاتصاف بالاخلاق الآلهية ش صفات

الانسان ان كانت عن جبلة خلق وان كانت عن تشبه بمن فيه هذه الصفات بعد الاستفادة

منه تخلق فاتصافه بالاخلاق الكريمة الجبلية اتصاف بمثل صفات الحق من غير استفادة فالتشبه

في المضاهاة واتصافه على معنى التشبه استفادة اخلاق كريمة لم يكن له لذاته فان عينه الباقية

على عدم استفادات وجودا لم يكن له لذاته فالاخلاق تتبع الوجود المستفاد وقد قيل شعر

كون التخلق في الانسان والخلق مثل التكحل في العينين والكحل فالاتصاف بالاخلاق

الآلهية يحمل هنا على معنى الخلق والتخلق وقد قال قدس سره ان التجلي عندنا الاتصاف

باخلاق العبودية ش سواء كانت من مكارمها او من سفسافها فان العبد حين تحلى

بما هو للغير فهو كلابس ثوبي زور وحين تحلى بما هو له فهو صادق في تزينه وتحليه فمن

قامت به صفة فهي له وهو مستعد لقيامها به فما تحلّى احدٌ بخلق احد ولا تشبه به فما تحلى العبد

الا بما هو له وهو موصوف به كما يقتضيه ذاته وما اتصف به الحق فهو صفة كمال له وهو موصوف

بها كما يقتضيه ذاته بل الصفة واحدة وهي في الحق كما هي في العبد ولكن في الحق بحكم اقتضائه

وفي العبد بحكم اقتضائه فالعين واحدة والحكم مختلف م فهو ش اي الاتصاف

باخلاق العبودية م اتم ش فان الموصوف ظاهر بما هو منه لا يفتقر في ذلك الى الغير

م وازكى ش اذ لم يخالطه ما ليس له م سرّ السرّ ما انفرد به الحق عن العبد ش كالعلم

بتفصيل الحقايق في اجمال الاحدية وجمعها واشتمالها على ما هي عليه وعنده مفاتح الغيب

لا يعلمها الا هو. هذا آخر الكلام فيما قصدناه ايراده جعله الله سببًا لمرضاته. وكان منع

عن عبده الجاني على نفسه خير ما عنده بهفواته. وصلى الله على

سيدنا محمد الظاهر بالسيادة العظمى

في العالم ونشأته. وعلى آله

وصحبه وورثته حملة

الوية آياته.

وسلّم

تسليمًا.

م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي نجانا من مباحث العلوم الرسمية بالمن والافضال
واغنانا بروح المعاينة من مكابدة النقل والاستدلال وانقذنا مما
لا طايل تحته من كثرة القيل والقال وعصمنا من المناظرة والمعارضة والخلاف
والجدال فانها مثار الشبه ومظان الريب والضلال والاضلال فسبحان
من كشف من بصايرنا حجب الاغشاء والاشكال والاشكال والصلوة
على من هدانا في ظلمة استار الجلال الى نور الجمال محمد المصطفى واله وصحبه
خير صحب وال وبعد فاني لما فرغت من تسويد شرح كتاب منازل السايرين
وكان الكلام فيه وفي شرح فصوص الحكم وتاويلات القرآن الحكيم مبنيا على اصطلاح
الصوفية ولم يتعارفها اكثر اهل العلوم المعقولة والمنقولة ولم يشتهر عنهم سألوني
ان اشرحها لهم وقد اشرت في ذلك الشرح الى ان الاصول المذكورة في الكتاب
من مقامات القوم يتفرع الى الف مقام ولوحت الى كيفية تفريعها وما بينت
تفاريعها بتنويعها ولم افصل فروعها ودرجاتها ولم اصرح بصنوفها وتعريفاتها
فتصديت للاسعاف بسؤلهم وزدت على ذلك ترويجا لقبولهم بيان ما
لحل من ذلك وتفصيل ما اجمل هنالك فكسرت هذه الرسالة على قسمين قسم
في بيان المصطلحات ما عدا المقامات فانها مذكورة في متن الكتاب مشروحة
في جميع الابواب وقسم في بيان التفاريع المذكورة باسرها والاشارة الى ترتيبها

وحصرها اما القسم الاول فمبوب تبويبا مبنيا على حروف ابجد تسهيلا لمن يتفحص
عنها ويطلب واحدا واحدا منها واما القسم الثاني فمرتب على ترتيب الكتاب مبين
في كل قسم لتفاريع كل باب القسم الاول ثمانية وعشرون بابا باب
الالف الالف يشار به الى الذات الاحدية اي الحق
من حيث هو اول الاشياء في ازل الازال الاتحاد هو شهود الوجود الحق الواحد
المطلق الذي به الكل موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شيء موجودا
به معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا اتحد به فانه محال الاتصال هو
ملاحظة العبد عينه متصلا بالوجود الاحدي بقطع النظر عن تقييد وجوده بعينه
واسقاط اضافته اليه فيرى اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه على الدوام بلا
انقطاع حتى يبقى موجودا به الاحد هو اسم الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات
والاسماء والنسب والتعينات عنه الاحدية اعتبارها مع اسقاط الجميع احدية
الجمع اعتبارها من حيث هي هي بلا اسقاطها ولا اثباتها بحيث يلاح فيها
نسب الحضرة الواحدية احصاء الاسماء الالهية هو التحقق بها في الحضرة الواحدية
بالفناء عن الرسوم الخلقية والبقاء ببقاء الحضرة الاحدية واما احصاؤها بالتخلق
بها فهو يوجب دخول جنة الوراثة بصحة المتابعة والمشار اليها بقوله اولئك هم
الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون واما احصاؤها بتيقن معانيها
والعمل بمقتضاها فانه يستلزم دخول جنة الافعال بصحة التوكل في مقام المجازاة

الاحوال هي المواهب الفائضة على العبد من ربه اما واردة عليه ميراثا للعمل
الصالح المزكي للنفس المصفي للقلب واما نازلة من الحق امتنانا محضا وانما سميت
احوالا لحلول العبد بها من الرسوم الخلقية ودركات البعد الى الصفات الحقية
ودرجات القرب وذلك هو معنى الترقي الاحسان هو التحقق بالعبودية على
مشاهدة حضرة الربوبية بنور البصيرة اي رؤية الحق موصوفا بصفاته بعين
صفته فهو يراه يقينا ولا يراه حقيقة ولهذا قال كأنك تراه لانه يراه من وراء حجب
صفاته بعين صفاته ولا يرى الحقيقة بالحقيقة لانه تعالى هو الرائي وصفه بوصفه
وهو دون مقام المشاهدة في مقام الروح الارادة جمرة من نار المحبة في القلب مقتضية
لاجابة دواعي الحقيقة اركان التوحيد هي الاسماء الذاتية لكونها مظاهر الذات
اولا في حضرة الواحدية الاسم باصطلاحهم ليس هو اللفظ بل هو ذات المسمى باعتبار صفة
وجودية كالعليم والقدير او عدمية كالقدوس والسلام الاسماء الذاتية
هي التي لا يتوقف وجودها على وجود الغير وان توقفت على اعتباره كالعليم وتسمى الاسماء
الاولية ومفاتيح الغيب وائمة الاسماء الاسم الاعظم هو الاسم الجامع لجميع الاسماء
وقيل هو الله لانه اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات اي المسماة بجميع الاسماء ولهذا
يطلقون الحضرة الالهية على حضرة الذات مع جميع الاسماء وعندنا هو اسم الذات
الالهية من حيث هي هي اي المطلقة الصادقة عليها مع جميعها او بعضها او لا مع
واحد منها لقوله قل هو الله احد الاصطلام هو الوله الغالب على القلب وهو قريب

من الهيمان الاعراف هو المطلع وهو مقام الاشراف على الاطراف قال تعالى
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
آية ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا الاعيان الثابتة هي حقائق الممكنات في علم
الحق تعالى الافراد هم الرجال الخارجون عن نظر القطب الافق المبين هو
نهاية مقام القلب الافق الاعلى هو نهاية مقام الروح وهي الحضرة الالوهية
والحضرة الواحدية الارباب كل اسم الهي مضاف الى ملك وروحاني الامناء
هم الملامتية وهم الذين لم يظهر ما في بواطنهم اثر على ظواهرهم وتلامذتهم يتقلبون
في مقامات اهل الفتوة الامامان هما الشخصان اللذان احدهما عن يمين الغوث
اي القطب ونظره في الملكوت والآخر على يساره ونظره في الملك وهو اعلى
من صاحبه وهو الذي يخلف القطب ام الكتاب هو العقل الاول الآن
الدائم هو امتداد الحضرة الالهية الذي يندرج به الازل في الابد وكلاهما في الوقت
الحاضر لظهور ما في الازل على احايين الابد وكون كل حين منها مجمع الازل و
الابد فيتحد به الازل والابد والوقت الحاضر فلذلك يقال له باطن الزمان
واصل الزمان لان الآنات الزمانية نقوش عليه وتغيرات يظهر بها احكامه
وصوره وهو ثابت على حاله دائما سرمدا وقد يضاف الى الحضرة العندية لقوله
عليه السلام ليس عند ربك صباح ومساء الانانية الحقيقة التي يضاف اليها كل
شيء من العبد كقوله نفسي وروحي وقلبي وبدني الانية تحقق الوجود العيني

من حيث رتبته الذاتية **الانزعاج** تحرك القلب الى الله بتأثير الوعظ والسماع فيه
انصداع الجمع هو الفرق بعد الجمع لظهور الكثرة في الوحدة واعتبارها
فيها **الاوتاد** هم الرجال الذين على منازل الجهات الاربع من العالم اي الشرق
والغرب والشمال والجنوب بهم يحفظ الله تعالى تلك الجهات لكونهم محال نظره تع
ائمة الاسماء هي الاسماء السبعة الاول المسماة الائمة وهي الحي والعالم والمريد
والعادل والسميع والبصير والمتكلم وهي اصول الاسماء كلها وبعضهم اورد مكان
السميع والبصير الجواد والمقسط انهما من الاسماء الثالثة لاحتياج الجود والعدل
الى العلم والارادة والقدرة بل الى الجميع لتوقفهما على رؤية استعداد المحل الذي
يفيض عليه الجود الفيض القسط وعلى سماع دعاء السائل بلسان الاستعداد وعلى
اجابة دعائه بكلمة كن على الوجه الذي يقتضيه استعداد السائل من الاعيان الثابتة
فيهما كالموجود والخالق والرازق التي هي من اسماء الربوبية وجعلوا الحي امام الائمة
لتقدمه على العالم بالذات لان الحيوة شرط العلم والشرط مقدم على المشروط طبعا
وعندي ان العالم بذلك اولى لان الامامة امر نسبي يقتضي مأموما وكون الامام
المأموم والعلم يقتضي بعد الذي قام به معلوما والحيوة لا تقتضي غير الحي فهي عين
الذات غير مقتضية للنسبة واما كون العلم اشرف منها فظاهر ولهذا قالوا ان
العلم هو اول ما يتعين به الذات دون الحي لانه في كونه غير مقتض للنسبة كالموجود
والواجب ولا يلزم من التقدم بالطبع الامامة الا يرى ان المزاج المعتدل للبدن شرط

الحيوة ولا شك ان الحيوة متقدمة عليه بالشرف **باب الباء**
الباء يشار به الى اول الموجود الممكن وهو المرتبة الثانية من الوجود **باب**
الابواب هو التوبة لانها اول ما يدخل به العبد حضرات القرب من
جانب الرب **البادرة** هي ما يرد من الجناب الاقدس وينطفي سريعا وهي
من اوائل الكشف ومباديه **الباطل** ما سوى الحق وهو العدم اذ لا وجود في الحقيقة
الا للحق لقوله عم اصدق قالها العرب قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل **البدلاء** هم سبعة رجال يسافر احدهم عن موضع و
يترك جسدا على صورته فيه بحيث لا يعرف احد انه فقد وذلك معنى البدل لا غير
وهم على قلب ابراهيم عم **البدنة** كناية عن النفس الآخذة في السير القاطعة لمنازل
السائرين ومراحلها لكن **البرق** اول ما يبدو للعبد من اللوامع النوري
فيدعوه الى الدخول في حضرة القرب من الرب للسير في الله **البرزخ** هو الحائل
بين الشيئين ويعبر به عن عالم المثال الحاجز بين الاجساد الكثيفة وعالم الارواح
المجردة اعني الدنيا والآخرة ومنه الكشف الصوري **البرزخ الجامع** هو
الحضرة الواحدية والتعين الاول الذي هو اصل البرازخ كلها ولهذا يسمى
بالبرزخ الاول والاعظم والاكبر **البسط في مقام القلب** بمثابة الرجاء
في مقام النفس وهو وارد يقتضيه اشارة الى قبول ولطف ورحمة وانس و
مقابلة القبض كالخوف في مقابلة الرجاء في مقام النفس **البسط في مقام الخفي**

هو ان يبسط الله العبد مع الخلق ظاهرا ويقبضه اليه باطنا للخلق وهو توسع
الاشياء ولا يسعه شيء ويؤثر في كل شيء ولا يؤثر فيه شيء **البصيرة** قوة للقلب
منورة بنور القدس يرى بها حقايق الاشياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس الذي
ترى به صور الاشياء وظواهرها وهي القوة التي يسميها الحكماء العاقلة النظرية فاذا
تنورت بنور القدس وانكشف حجابها بهداية الحق فيسميها الحكيم القوة القدسية
البقرة كناية عن النفس اذا استعدت للرياضة وبدت فيها صلاحية قمع الهوى
الذي هو حيوتها كما يكنى عنها بالكبش قبل ذلك وبالبدنة بعد الاخذ بالسلوك
البوادة جمع بادهة وهي ما يفجا القلب من الغيب فيوجب بسطا او قبضا
بيت الحكمة هو القلب الغالب عليه الاخلاص **البيت المقدس** هو القلب الطاهر
من التعلق بالغير **البيت المحرم** قلب الانسان الكامل الذي حرم على غير الحق
العزة هو القلب الواصل الى مقام الجمع حال الفناء في الحق **باب**
الجيم الجذبة هي تقريب العبد بمقتضى العناية الالهية المهيئة له كل ما يحتاج
اليه في طي المنازل الى الحق بلا كلفة وسعي منه **الجرس** اجمال الخطاب بضرب
من القهر **الجسد** هو ما يظهر من الارواح ويتمثل في جسم ناري او نوري **الجلاء**
ظهور الذات المقدسة لذاته في ذاته والاستجلاء ظهورها لذاته في تعيناته **الجلال**
هو احتجاب الحق عنا بعزته من ان نعرفه بحقيقته وهويته كما يعرف هو ذاته فان ذاته
لا يراها احد على ما هي عليه الا هو **الوجه** عبارة عن ذات الحق مع جميع اللوازم والصفات

الجمال هو تجليه بوجهه لذاته فللجمال المطلق جلال هو قهاريته للكل عند تجليه
بوجهه فلم يبق احد حتى يراه وهو علو الجمال وله دنو يدنو منا وهو ظهوره
في الكل كما قال جمالك في كل الحقايق سائر وليس له الا جلالك ساتر ولهذا
الجمال جلال هو احتجابه بتعينات الاكوان فلكل جمال جلال ووراء كل جلال جمال
ولما كان في الجلال ونعوته معنى الاحتجاب والعزة لزمه العلو والقهر من الحضرة الالهية
والخضوع والهيبة منا ولما كان في الجمال ونعوته معنى الدنو والسفور لزمه اللطف
والرحمة والعطف من الحضرة الالهية والانس منا **الجمعية** اجتماع الهم في التوجه
الى الله والاشتغال به عما سواه وبازائها التفرقة وهي توزع الخاطر للاشتغال
بالخلق **الجمع** شهود الحق بلا خلق **جمع الجمع** شهود الخلق قائما بالحق ويسمى
الفرق بعد الجمع **جنة الافعال** هي الجنة الصورية من جنس المطاعم اللذيذة والمشارب
الهنية والمناكح البهية ثوابا للاعمال الصالحة ويسمى جنة الاعمال وجنة النفس
جنة الوراثة هي جنة الاخلاق الحاصلة بحسن متابعة النبي عم **جنة الصفات**
هي الجنة المعنوية من تجليات الاسماء والصفات الالهية وهي جنة القلب
جنة الذات هي مشاهدة الجمال الاحدي وهي جنة الروح **الجنائب** هم السايرون
الى الله السالكون في منازل النفوس حاملين لزاد التقوى والطاعة
ما لم يصلوا الى مناهل القلب ومقامات القرب حتى يكون سيرهم في الله **جهتا**
الضيق والسعة هما اعتباران للذات بالحجب تنزيهها عن كل ما

ويعقل وهو اعتبار الوحدة الحقيقية التي لا اتساع معها للغير لا وجودا ولا تعقلا
وهو الضيق كقولهم لا يعرف الله الا الله واما بحسب ظهورها في جميع المراتب باعتبار
الاسماء والصفات المقتضية للمظاهر الغير المتناهية وهو السعة كما قيل لا تقل
دارها بشرقي نجد كل نجد للعامرية دار ولها منزل على كل ماء وعلى كل دمنة آثار
جهتا الطلب هما جهتا الوجوبية والامكانية وهما طلب الاسماء الربوبية ظهورها بالاعيان
الثابتة وطلب الاعيان ظهورها بالاسماء وظهور الرب في شؤونه اجابة السؤالين
وحضرتهما حضرة التعين الاول جوامع العلوم والانباء والمعارف هي الحقائق
التي لا تتبدل ولا تتغير باختلاف الشرائع والامم والازمنة كما قال تعالى شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان
اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه

باب الدال

الدبور صولة داعية هوى النفس
واستيلاؤها شبهت بريح الدبور التي تاتي من جهة المغرب لانتشائها من جهة الطبيعة
الجسمانية التي هي مغرب النور ويقابلها القبول وهي ريح الصبا التي تاتي من
جهة المشرق وهي صولة داعية الروح واستيلاؤها ولهذا قال عم نصرت بالصبا و
اهلكت عاد بالدبور الدرة البيضاء هو العقل الاول لقوله عم اول ما خلق الله درة بيضاء
الحديث واول ما خلق الله العقل

باب الهاء

الهاء اعتبار الذات
بحسب الحضور والوجود الهو اعتبارها بحسب الغيبة والفقد الهباء هو المادة
التي فتح الله فيها صور العالم وهو العنقاء المسماة بالهيولى همة الافاقة
هي اول درجات الهمة وهي الباعثة على طلب الباقي وترك الفاني همة الانفة ارباب
الهمم العالية هي الدرجة الثانية وهي التي تورث لصاحبها الانفة من طلب الاجر على العمل
حتى يانف قلبه ان يشتغل بتوقع ما وعد الله من الثواب على العمل فلا يتفرغ الى
مشاهدة الحق بل يعبد الله على الاحسان فلا يفرغ من التوجه الى الحق طلبا للقرب
منه او الى طلب سواه همة ارباب الهمم العالية هي الدرجة الثالثة لا
يتعلق الا بالحق ولا يلتفت الى غيره فهي اعلى الهمم حيث لا ترضى بالاحوال والمقامات
ولا بالوقوف مع الاسماء والصفات لا يقصد الا عين الذات الهوى هو ميل النفس
الى مقتضيات الطبع والاعراض عن الجهة العلوية بالتوجه الى الجهة السفلية الهوا
جس هي الخواطر النفسانية الهجوم ما يرد على القلب بقوة الوقت من غير تعمل من العبد
وهي البوادة المذكورة الهيولى عندهم اسم الشيء بنسبته الى ما يظهر فيه من الصور
فكل باطن يظهر فيه صورة يسمونه هيولى

باب الواو

الواو
هو الوجه المطلق في الكل الواحدية اعتبار الذات من حيث انتشاء الاسماء
منها وواحديتها بها مع تكثرها بالصفات والواحد اسم الذات بهذا الاعتبار
الوارد كل ما يرد على القلب من المعاني من محض الموهبة من غير تعمل من العبد
الواقعة ما يرد على القلب من عالم الغيب باي طريق كان واسطة الفيض
وواسطة المدد هو الانسان الكامل الذي هو الرابطة بين الحق
والخلق بمناسبة للطرفين كما قال لولاك لما خلقت الافلاك الوقت

هو الذات باعتبار سقوط جميع الاعتبارات فان الاحدية لا نسبة لها الى شيء ولا نسبة
لشيء اليها اذ لا شيء في تلك الحضرة اصلا بخلاف الشفع الذي باعتباره تعينت الاعيان
وحقائق الاسماء **الوجود** وجدان الحق ذاته بذاته ولهذا سمي حضرة الذات حضرة الوجود
وجها الفناء هما الجذبة والسلوك اللذان هما جهتا الهداية **وجها الاطلاق والتقييد**
هما جهتا اعتبار الذات بحسب سقوط جميع الاعتبارات وبحسب اثباتها فان ذات
الحق هو الوجود من حيث هو وجود فان اعتبرته كذلك فهو المطلق اي الحقيقة التي هي مع
كل شيء لا بمقارنة فان غير الوجود البحت هو العدم المحض فكيف يقارنه ما به موجود
وبدونه معدوم وغير كل شيء لا بمزايلة فان ما عداه هي الاعيان المعدومة وهي غير الوجود
فان فارقها لم يكن شيئا فالكل به موجود وهو بذاته موجود فان قيدته بالتجرد اي
بقيد ان لا يكون معه شيء فهو الاحد الذي كان ولم يكن معه شيء ولهذا قال المحقق
وهو الآن كما كان وان قيدته بقيد ان يكون معه شيء فهو عين المقيد الذي هو به موجود
وبدونه معدوم وقد تجلى في صورته فاضيف اليه الوجود فاذا سقطت الاضافة
فهو معدوم في ذاته وهذا معنى قولهم التوحيد اسقاط الاضافات وقد صدق من قال
ان الوجود عين حقيقة الواجب وغير حقيقة كل ممكن لانه زائد على كل ماهية وعين
ان هويته الانسان والانسانية الانسان مثلا شيء غير وجوده وهو بدون الوجود
معدوم **وجه الحق** هو ما به الشيء حقا اذ لا حقيقة للشيء الا به تعالى وهو المشار اليه
بقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله وهو عين الحق المقيم لجميع الاشياء فمن رأى قيومية الحق

للاشياء فهو الذي يرى وجه الحق في كل شيء **وجهة جميع العابدين** هي الحضرة الالوهية
الورقاء هي النفس الكلية التي هي قلب العالم وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين **ورداء**
التلبس هي الحق في الحضرة الاحدية قبل الواحدية فانه في الحضرة الثانية وما بعدها
يتلبس بمعاني الاسماء وحقائق الاعيان ثم بالصور الروحانية ثم بالصور المثالية
ثم بالحسية **الوصف الذاتي للحق** هي احدية الجمع والوجوب الذاتي والغنى عن العالمين
الوصف الذاتي للخلق هو الامكان الذاتي والفقر الذاتي **الوصل** هو الوحدة
الحقيقية الواصلة بين البطون والظهور وقد يعبر به عن سبق الرحمة بالمحبة المشار اليها
في قوله فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق وقد يعبر به عن قيومية الحق للاشياء فانه
بها تتصل الكثرة بعضها ببعض حتى تتحد وبالفصل تتميز عن حدتها قال الامام جعفر بن
محمد الصادق رضي الله عنهما من عرف الفصل من الوصل والحركة من السكون فقد بلغ
القرار في التوحيد ويروى في المعرفة والمراد من الحركة السلوك وبالسكون القرار في
عين احدية الذات وقد يعبر بالوصل عن فناء العبد باوصافه في اوصاف الحق
وهو التحقق باسمائه تعالى المعبر عنه باحصاء الاسماء كما قال عليه السلام من احصاها
دخل الجنة **وصل الفصل** شعب الصدع وجمع الفرق وهو ظهور الوحدة في الكثرة
فان الوحدة واصلة لفصولها باتحاد والكثرة بها وجمعها الشتات كما ان فصل
الوصل ظهور الكثرة في الوحدة فان الكثرة فاصلة لوصل الوحدة مكثرة لها بالتعينات
الموجبة لتنوع ظهور الوحدة في القوابل المختلفة اختلاف اشكال الواحد في المرايا

المختلفة **وصل الوصل** هو العود بعد الذهاب في العروج بعد النزول فان كل واحد
منازل عن على المراتب وهو عين الجمع الاحدية التي هي الوصل المطلق في ازل الازل
او ادنى المهاوي وهو عالم العناصر المتضادة فمنا من قام في غاية الحضيض حتى هبط
اسفل سافلين ومنا من رجع وعاد الى مقام الجمع بالسلوك الى الله وفي الله
بالاتصاف بصفاته والفناء في ذاته حتى حصل على الوصل الحقيقي في الابد كما كان
في الازل **الوفاء بالعهد** هو الخروج عن عهدة ما قبل عند الاقرار بالربوبية لقول
بلى حيث قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى وهو للعامة العبادة رغبة في الوعد
ورهبة من الوعيد وللخاصة العبودية على الوقوف مع الامر لنفس الامر وقوفا عندما حد
ووفاء بما اخذ على العبد لا رغبة ولا رهبة ولا غرضا ولخاصة الخاصة العبودية على التبري
من الحول والقوة وللمحب صون قلبه من الاتساع لغير المحبوب ومن لوازم الوفاء بعهد
العبودية ان ترى كل نقص يبدو منك راجعا اليك ولا ترى كمالا لغير ربك **الوفاء**
لحفظ عهد التصرف ان لا تذهل عن عبوديتك وعجزك في اوقات ما منحك من التصرفات
وخرق العادات **الوقت** ما حضرك في الحال فان كان من تصريف الحق فعليك
الرضاء والاستسلام حتى يكون بحكم الوقت ولا يخطر ببالك غيره وان كان مما يتعلق
بكسبك فالزم ما اهمك فيه لا تعلق بالماضي والمستقبل فان تدارك الماضي تضييع
للوقت وكذا الفكر فيما يستقبل فانه عسى ان لا تبلغه وقد فاتك الوقت ولهذا قيل
الصوفي ابن الوقت **الوقت الدايم** هو الآن الدائم **الوقفة** هو التوقف بين المقامين

لقضاء ما بقي عليه من حقوق الاول والتهيؤ لما يرتقي اليه باداب الثاني
الوقوف الصادق هو الوقوف مع مراد الحق **الولي** من تولى الحق امره
وحفظه من العصيان ولم يخله ونفسه بالخذلان حتى تبلغه في الكمال مبلغ الرجال
قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين **الولاية** هي قيام العبد بالحق عند الفناء
عن نفسه وذلك بتولي الحق اياه حتى يبلغه غاية مقام القرب والتمكين **باب
الزاء الزاجر** واعظ الله في قلب المؤمن وهو النور المقذوف فيه
الداعي له الى الحق **الزجاجة** المشار اليها في آية النور هي القلب والمصباح هو
الروح والشجرة التي تتقد منه الزجاجة المشبهة بالكوكب الدري هي النفس و
المشكوة البدن **الزمردة** هي النفس الكلية **الزمان** المضاف الى الحضرة
العندية هو الآن الدائم المذكور في باب الالف **زوائد الايمان وزوائد العلوم
وزوائد الوصلة** هي علوم الطائفة لكونها اشرف العلوم وانورها وكون الوصلة
الى الحق متوقفة عليها **الزيتونة** هي النفس المستعدة للاشتعال بنور القدس بقوة
الفكر والزيت نور استعدادها الاصلي **باب الحاء الحال**
ما يرد على القلب بمحض الموهبة من غير تعمل واجتلاب كحزن او خوف او بسط او قبض
او شوق او ذوق ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل اولا فاذا
دام وصار ملكا يسمى مقاما **حجة الحق على الخلق** هو الانسان الكامل كآدم
حيث كان حجة على الملائكة في قوله تعالى يا آدم انبئهم باسمائهم الى قوله وما كنتم **الحجاب**

الانطباع الصور الكونية في القلب المانعة لقبول تجلي الحقائق **الحروف** هي الحقائق
البسيطة من الاعيان من الموجودات الخارجية كالعقل والنفس **الحروف العاليات**
هي الشؤون الذاتية الكامنة في غيب الغيوب كالشجرة في النواة واليها اشار الشيخ
كنا حروفا عاليات لم نقل في ذرى اعلى القلل انا انت فيه ونحن انت وانت هو والكل
في هو هو فسل عن وصل **الحرية** هي الانطلاق عن رق الاغيار وهي على مراتب حرية
العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات لفناء ارادتهم في ارادة
الحق وحرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم في تجلي نور الانوار **الحرف**
هو اواسط التجليات الجاذبة الى الفناء التي اوايلها البرق واواخرها الطمس في الذات
حفظ العهد هو الوقوف عند ما حده الله تعالى لعباده فلا يفقد حيث ما امره
ولا يوجد حيث ما نهى **حفظ عهد الربوبية والعبودية** هو ان لا ينسب كمالا
الا الى الرب ولا نقصا الا الى العبد **حقيقة الحقائق** هي الذات الاحدية
الجامعة لجميع الحقائق ويسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود **الحقيقة المحمدية**
هي الذات مع التعين الاول فله الاسماء كلها وهو الاسم الاعظم **حقائق الاسماء**
هي تعينات الذات ونسبها لانها صفات تتميز بها الاسماء بعضها عن
بعض **حق اليقين** هو شهود الحق حقيقة في مقام عين الجمع الاحدية **الحكمة**
هي العلم بحقائق الاشياء واوصافها وخواصها واحكامها على ما هي عليه وارتباط الاسباب
بالمسببات واسرار انضباط نظام الموجودات والعمل بمقتضاه من يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا

كثيرا **الحكمة المنطوق بها** هي علوم الشريعة والطريقة **الحكمة المسكوت عنها**
هي اسرار الحقيقة التي لا تفهمها علماء الرسوم والعوام على ما ينبغي فيضرهم او يهلكهم
كما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتاز في بعض سكك المدينة و
معه اصحابه فاقسمت عليهم امراة ان يدخلوا منزلها فدخلوا فراوا نارا مضطرمة
واولاد المراة يلعبون حولها فقالت يا نبي الله ارحم لعباده ام انا باولادي
فقال بل الله ارحم فانه هو ارحم الراحمين فقالت اتراني يا رسول الله احب
ان القي ولدي في النار فكيف يلقي الله عبيده فيها وهو ارحم بهم قال الراوي
فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا اوحي الي **الحكمة المجهولة**
عندنا هي ما خفي علينا وجه الحكمة في ايجاده كما يلايم بعض العباد وموت الاطفال
والخلود في النار فيجب الايمان به والرضا بوقوعه واعتقاد كونه عدلا وحقا
الحكمة الجامعة معرفة الحق والعمل به ومعرفة الباطل والاجتناب عنه
كما قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارنا الحق وارزقنا اتباعه وارنا الباطل وارزقنا
اجتنابه **باب الطاء** **الطوالع** اول ما يبدو من تجليات الاسماء
الالهية على باطن العبد فيحسن اخلاقه وصفاته بتنوير باطنه **الطاهر** من عصمه
الله عن المخالفات **طاهر الظاهر** من عصمه الله عن المعاصي **طاهر الباطن**
الوساوس والهواجس والتعلق بالاغيار **طاهر السر** من لا يذهل عن الله
طرفة عين **طاهر السر والعلانية** من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا

لسعته برعاية الجانبين **الطبيب الروحاني** هو العالم بكمالات القلوب وآفاتها و
امراضها وادوائها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها ورد امراضها اليها **الطبيب**
الروحاني هو الشيخ العارف بذلك القادر على الارشاد والتكميل **الطريقة** هي السيرة
المختصة بالسالكين الى الله من قطع المنازل والترقي في المقامات **الطمس** هو ذهاب
رسوم السيار بالكلية في صفات نور الانوار **باب الياء** **الياقوتة الحمراء**
هي النفس الكلية لامتزاج نوريتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر عنه
بالدرة البيضاء **اليدان** هما اسماء الله المتقابلة ولهذا وبخ ابليس بقوله تعالى ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي ولما كانت الحضرة الاسمائية تجمع حضرتي الوجوب والامكان
قال بعضهم ان اليدين هما حضرتا الوجوب والامكان والحق ان التقابل اعم من ذلك
فان الفاعلية قد تتقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهار والضار والنافع وكذا القابلية
كالانيس والهايب والراجي والخايف والمنتفع والمتضرر **يوم الجمعة** وقت
اللقاء والوصول الى عين الجمع **باب الكاف** **الكتاب المبين** هو اللوح المحفوظ المراد
بقوله ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين **الكل** اسم للحق تعالى باعتبار
الحضرة الواحدية الالهية الجامعة للاسماء كلها ولهذا يقال احد بالذات كل
بالاسماء **الكلمة** يكنى بها عن كل واحدة من الماهيات والحقايق والموجودات
الخارجية وفي الجملة عن كل متعين وقد يخص المعقولات من الحقايق والاعيان بالكلمة
المعنوية والغيبية والخارجيات بالكلمة الوجودية والمجردات والمفارقات بالكلمة التامة

كلمة الحضرة اشارة الى قوله تعالى كن كقوله انما امرنا لشيء اذا اردناه ان
نقول له كن فيكون فهي صورة الارادة الكلية **الكنز المخفي** هو الهوية الاحدية
المكنونة في الغيب وهو ابطن كل باطن **الكنود** في الشريعة تارك الفرايض وفي الطريقة
تارك الفضايل وفي الحقيقة من رأى شيئا لم يره الله تعالى لانه ينازع في مشيته
فلم يعرف حق نعمته **كون الفطور هو تشقق الشمل** معناه ان تكثر الواحد الحق بتميز
التعينات لا يوجب تفرق الجمعية الالهية ولا الاحدية الذاتية **كوكب الصبح**
اول ما يبدو من التجليات وقد يطلق على المحقق بطهارة النفس الكلية من قوله
فلما جن عليه الليل رأى كوكبا **الكيمياء** القناعة بالموجود وترك الشوق
الى المفقود قال امير المؤمنين علي رضي الله عنه القناعة كنز لا ينفد **كيمياء السعادة**
تهذيب النفس باجتناب الرذايل وتزكيتها عنها واكتساب الفضايل وتحليتها بها
كيمياء العوام استبدال المتاع الاخروي الباقي بالحطام الدنيوي **كيمياء الخواص**
تخليص القلب عن الكون باستيثار المكون **باب اللام** **اللايحة**
هي ما يلوح من نور التجلي ثم يروح ويسمى ايضا بارقة وخطرة **اللب** هو العقل المنور
بنور القدس الصافي عن قشور الاوهام والتخيلات **لب اللب** هو مادة النور الالهي
القدسي الذي تتأيد به العقل فيصفو عن القشور المذكورة ويدرك العلوم المتعالية
عن ادراك القلب المتعلق بالكون المعنوية عن الفهم المحجوب بالعلم الرسمي وذلك بالعلم الرسمي
وذلك من حسن السابقة المقتضية لحسن الخاتمة **اللبس** هو الصورة العنصرية

التي يلبس الحقايق الروحانية قال الله تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا
عليهم ما يلبسون ومنه لبس الحقيقة الحقانية بالصور الانسانية كما اشار الله
في الحديث القدسي اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري **اللحن** ما يقع به الافصاح
الالهي للاذان الواعية عما يريد ان تعلمهم ذلك اما على سبيل التعريف الالهي واما
على لسان نبي او ولي او صديق **لسان الحق** هو الانسان المتحقق بمظهرية
الاسم المتكلم **اللطيفة** كل اشارة دقيقة المعنى يلوح منها في الفهم معنى لا تسعه العبارة
اللطيفة الانسانية هي النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهي في الحقيقة تنزل الروح
الى رتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه ويسمى الوجه الاول الصدر والثاني الفؤاد
اللوح هو الكتاب المبين والنفس الكلية **اللوايح** جمع لائحة وقد يطلق على ما يلوح
للحس من عالم المثال كحال سارية لعمر رضي الله عنه وهو من الكشف الصوري وبالمعنى
الاول من الكشف المعنوي الحاصل من الجانب الاقدس **اللوامع** انوار ساطعة
تلمع لاهل البدايات من ارباب النفوس الضعيفة الطاهرة فتنعكس من الخيال
الى الحس المشترك فتصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فتتراءى لهم انوار كانوار الشهب والقمر
والشمس فتضيء ما حولهم وهي اما من غلبة انوار القهر والوعيد على النفس فتضرب الى الحمرة
واما من غلبة انوار اللطف والوعد فتضرب الى الخضرة والنصوع **ليلة القدر** ليلة يختص فيها السالك
بتجل خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهي وقت ابتداء وصول السالك
الى عين الجمع ومقام البالغين في المعرفة **باب الميم المسالك والمسلوك والمسلوك اليه**

هو البعد المعنوية ومن حقيقة الانسان كما قال لولاك لما خلقت الافلاك قال الشيخ
ابو طالب المكي رحمه الله عليه في كتاب قوت القلوب ان الافلاك تدور بانفاس بني
آدم وقال الشيخ محي الدين رضي الله عنه في استفتاح كتاب نسخة الحق الحمد لله الذي
جعل الانسان الكامل معلم الملك وادار سبحانه وتعالى تشريفا وتنويها بانفاسه
الفلك كل ذلك اشارة الى ما ذكر **ماء القدس** العلم الذي يطهر النفس من دنس الطبائع
ونجس الرذائل او الشهود الحقيقي تجلي القديم الرافع للحدث فان الحدث نجس
المبدائية اضافة محضة تلي الاحدية على الحضرة الواحدية التي هي منشأ التعينات
والنسب الاسمائية والصفات والاضافات اعتبارات عقلية **مبادي النهايات**
هي فروض العبادات اي الصلوة والزكوة والصوم والحج وذلك ان نهاية الصلوة
هي كمال القرب والمواصلة الحقيقية ونهاية الزكوة وهي بذل ما سوى الله تخلصا
لمحبة الحق ونهاية الصوم الامساك عن الرسوم الخلقية وما تقويها بالفناء في
الله ولهذا قال في الكلمات القدسية الصوم لي وانا اجزي به ونهاية الحج الوصول
الى المعرفة والتحقق بالبقاء بعد الفناء لان المناسك كلها وضعت بازاء منازل السالك
الى النهاية ومقام احدية الجمع والفرق **مبنى التصوف** هي الخصال التي ذكرها ابو محمد
رويم وهي التمسك بالفقر والافتقار والتحقق بالبذل والايثار وترك التعرض والاختيار
المتحقق بالحق من يشاهده تعالى في كل متعين بلا تعين به وانه تعالى وان كان
مشهودا في كل متعين باسم او صفة او اعتبار وتعين او حيثية فانه لا ينحصر فيه ولا يتعدد بتعدده

المطلق المقيد والمقيد المطلق المنزه عن التقيد واللاتقيد والاطلاق واللااطلاق المتحقق
بالحق والخلق من يرى ان كل مطلق في الوجود وجه الى التقيد وكل مقيد له
وجه الى الاطلاق بل يرى كل الوجود حقيقة واحدة له وجه مطلق ووجه مقيد لكل قيد
ومن شاهد هذا المشهد وكان متحققا بالحق والخلق والفناء والبقاء المجذوب
من اصطنعه الحق تعالى لنفسه واصطفاه لحضرة انسه وطهره بماء قدسه فحاز
من المنح والمواهب ما فاز به بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب
المجالي الكلية والمطالع والمنصات هي مظاهر مفاتيح الغيوب المنفتحة بها
مغالق الابواب المشدودة بين ظاهر الوجود وباطنه وهي خمسة الاول هو تجلي الذات
الاحدية وعين الجمع ومقام او ادنى والطامة الكبرى وتجلي حقيقة الحقائق وهو غاية الغايات
ونهاية النهايات الثاني مجلى البرزخية الاولى ومجمع البحرين ومقام قاب قوسين وحضرة
جمعية الاسماء الالهية الثالث مجلى عالم الجبروت وانكشاف الارواح القدسية الرابع
مجلى عالم الملكوت والمدبرات السماوية والقائمين بالامر الالهي في عالم الربوبية الخامس
مجلى عالم الملك بالكشف الصوري وعجايب عالم المثال والمدبرات الكونية في عالم السفلي
محلى الاسماء الفعلية هي المراتب الكونية التي هي اجزاء العالم وآثار الافعال مجمع
البحرين هو حضرة قاب قوسين لاجتماع بحري الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة
جمع الوجود باعتبار اجتماع اسماء الالهية والحقائق الكونية فيها مجمع الاهواء
هو حضرة الجمال المطلق فانه لا يتعلق هوى الا بتجليه من الجمال ولذلك قيل نقل فؤادك حيث شئت

من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول وقال الثاني كل الجمال غدا لوجهك مجملا
لكنه في العالمين مفصل مجمع الاضداد هو الهوية المطلقة التي هي حضرة تعانق
الاطراف المحبة الاصلية هي محبة الذات عينها لذاتها لا باعتبار امر زايد لانها اصل
جميع انواع المحبات فكل ما بين اثنين اما لمناسبة في ذاتيهما او لاتحاد في وصف او مرتبة
او حال او فعل المحفوظ هو الذي حفظه الله تعالى عن المخالفات في القول والفعل والارادة
فلا يقول ولا يفعل الا ما يرضى به الله ولا يريد الا ما يريده الله ولا يقصد الا ما امر الله به
محو ارباب الظواهر رفع اوصاف العادة والخصال الذميمة ويقابله الاثبات
الذي هو اقامة احكام العبادة واكتساب الاخلاق الحميدة محو ارباب السرائر
هو ازالة العلل والآفات ويقابله اثبات المواصلات وذلك برفع صفات العبد والرسوم
اخلاقه وافعاله بتجليات صفات الحق واخلاقه وافعاله كما قال كنت سمعه الذي
به يسمع الحديث محو الجمع والمحو الحقيقي فناء الكثرة في الوحدة محو العبودية هو اسقاط
ومحو عين العبد
اضافة الوجود الى الاعيان فان الاعيان شؤون ذاتية ظهرت في الحضرة الواحدية
بحكم العالمية فهي معلومات معدومة العين ابدا الا ان الوجود الحق ظهر فيها فهي مع كونها
ممكنات معدومة لها آثار في الوجود الظاهر بها وبصورها المعلومة والوجود ليس
الا عين الحق تعالى والاضافة نسبة لها وجود في الخارج والافعال والتأثيرات
ليست الا تابعة للوجود اذ المعدوم لا يؤثر فلا فاعل ولا موجود الا الحق تعالى وحده
فهو العابد باعتبار تعينه وتقيده بصورة العبد التي هي شأن من شؤونه الذاتية وهو

المعبود باعتبار اطلاقه وعين العبد باقية على عدمها فالعبد محو والعبودة محوة
كما قال الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى لا يرى قوله تعالى ما يكون من
نجوى ثلثة الا هو رابعهم وقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة فاثبت انه رابع
ثلثة ونفى انه ثالث ثلثة لانه لو كان احدهم لكان ممكنا مثلهم تعالى عن ذلك وتقدس
انما اذا كان رابعهم فكان غيرهم باعتبار الحقيقة عينهم باعتبار الوجود وغيرهم باعتبار
تعيناتهم عينهم باعتبار حقيقتهم **المحق** فناء وجود العبد في ذات الحق كما ان المحو
فناء الافعال في فعل الحق والطمس فناء الصفات في صفات الحق فالاول لا يرى في
الوجود فعلا لشيء الا للحق والثاني لا يرى لشيء صفة الا للحق والثالث لا يرى وجودا الا
للحق **المحاضرة** حضور القلب مع الحق في الاستفاضة من اسمائه تعالى **المحاذاة**
حضور مع وجه لمراقبة تذهل عما سواه حتى لا يرى غيره لغيبته عن كلهم **المحادثة** خطاب
الحق للعبد في صورة من عالم الملك كالنداء لموسى من الشجرة **المخدع** موضع ستر القطب
عن الافراد الواصلين **المدد الوجودي** هو وصول كل ما يحتاج اليه الممكن
في وجوده على الولاء حتى يبقى فان الحق يمدّه من النفس الرحماني بالوجود حتى يترجح وجوده
على عدمه الذي هو مقتضى ذاته بدون موجده وذلك في النحلل وبدله من الغذاء والنفس
ومدده من الهواء ظاهر محسوس واما في الجمادات والافلاك والروحانيات فالعقل
يحكم بدوام رجحان وجودها من مرجحه والشهود يحكم بتكوين كل ممكن في كل آن خلقا
جديدا كما يأتي **المراتب الكلية** ست مرتبة الذات الاحدية ومرتبة الحضرة

الالهية وهي الحضرة الواحدية ومرتبة الارواح المجردة ومرتبة النفوس العاملة وهي عالم
المثال وعالم الملكوت ومرتبة عالم الملك وهو عالم الشهادة ومرتبة الكون الجامع وهو
الانسان الكامل الذي هو مجلى الجميع وصورة جمعيته فان قلت ان المجالي خمسة والمراتب
ست لان المجلى هو المظهر الذي يظهر فيه بعض المراتب والذات الاحدية ليست مجلى لشيء اذ لا اعتبار
للتعدد فيها اصلا حتى العالمية والمعلومية فهي مرتبة اصلية ترتب منه المراتب تنزلاتها
وما عداها كلها مجال باطنة او ظاهرة ولا مجلى لاحدية الذات الا الانسان الكامل **مرآة
الكون** هو الوجود المضاف الوحداني لان الاكوان واوصافها واحكامها لم تظهر الا فيه
وهو مختف لظهورها كما تختفي الوجه والمرآة لظهور الصورة فيه **مرآة الوجود** هي التعينات
المنسوبة الى الشئون الباطنة التي صورها الاكوان فان الشئون باطنة والوجود المتعين
بتعيناتها ظاهر فمن هذا الوجه كانت الشئون مرآة للوجود الواحد المتعين بصورها
مرآة الحضرتين اعني حضرة الوجوب والامكان هو الانسان الكامل وكذا مرآة
الحضرة الالهية لانه مظهر الذات مع جميع الاسماء **المسامرة** محادثة الحق للعبد في سره
لانها في العرف هي المحادثة ليلا **مسالك ذوي الهمم العالية** هي ذكر الذات بالاسماء الذاتية
دون الوصفية والفعلية مع المعرفة بها وشهودها وذلك ان الذات المطلقة اجل
جميع اسمائه تعالى واجل وجوه تعظيمه واعظمها التعظيم المطلق المتناول لجميع الاوصاف
فان الذاكر اذا اثنى عليه بعلمه او جوده او قدرته فقد قيد تعظيمه بذلك الوصف اما
اذا اثنى عليه باسمائه الذاتية كالقدوس والسلام والسبوح والعلي والحق وامثالها

التي هي امهات جميع الاسماء فقد عمّ التعظيم جميع كمالاته مستوى الاسم الاعظم هو البيت المحرم
الذي وسع الحق اعني قلب الكامل مشاهد الموقف هي الحضرة الواحدية التي هي منشأ جميع الاسماء
المستهلك هو الفاني في الذات الاحدية بحيث لا يبقى منه اثر السبلة الغاسقة هي بقاء
الاعيان الثابتة على عدميتها مع تجلي الحق باسم النور اي الوجود والظاهر في صورها
وظهوره باحكامها وبروزه في صورة الخلق الجديد على الآنات باضافة وجوده اليها
وتعينه بها مع بقائها على العدم الاصلي اذ لولاه وآثم ترجح وجودها لا اضافة اليها
والتعين بها لما ظهرت قط وهذا امر كشفي ذوقي ينبو عنه الفهم ويأباه العقل المستريح
من العباد من اطلعه على سر القدر لانه يرى ان كل معدّ وجب وقوعه في وقته المعلوم
وكل ما ليس بمعدّ ممتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع والحزن والتحسر
على ما فات كما قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض الآية ولهذا قال انس رضي الله
عنه خدمته صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يقل لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته
لم تركته ولم يجد هذا الا الانسان الا الملايم مشارق الفتح هي التجليات الاسمائية لانها
مفاتيح الغيب وتجلي الذات مشارق شمس الحقيقة تجليات الذات قبل الفناء التام في
عين احدية الجمع مشرق الضماير من اطلعه الله تعالى على ضماير الناس وتجلى له باسمه
الباطن فيشرف على البواطن وكان الشيخ ابو سعيد بن ابي الخير رحمه الله منهم
المضاهاة بين الشؤون والحقايق هي ترتب الحقايق الكونية على الحقايق
الالهية التي هي الاسماء وترتب الاسماء على الشؤون الذاتية فالاكوان ظلال الاسماء

وصورها والاسماء ظلال الشؤون المضاهاة بين الحضرات والاكوان
هي انتساب الاكوان الى الحضرات الثلث اعني حضرة الوجوب وحضرة الامكان وحضرة الجمع
بينهما فكل ما كان من الاكوان نسبته الى الوجوب اقوى كان اشرف واعلى فكان
حقيقة علوية روحية او ملكية او بسيطة فلكية وكل ما كان نسبته الى الامكان اقوى
كان اخس وادنى فكانت حقيقة سفلية عنصرية بسيطة او مركبة وكل ما كان نسبته الى
الجمع اشد كان حقيقة انسانية فكل انسان كان الى الامكان اميل وكانت احكام
الكثرة الامكانية فيه اغلب كان من الكفار وكل من كان الى الواجب اميل واحكام الوجوب
فيه اغلب كان من السابقين الانبياء والاولياء وكل من تساوى فيه الجهتان كان
مقتصدا من المؤمنين وبحسب اختلاف الميل الى احدى الجهتين اختلف المؤمنون
في قوة الايمان وضعفه المطالع توقيعات الحق للعارفين ابتداء وعن سؤال
منهم فيما يرجع الى الحوادث وقد يطلق على استشراف المشاهد عند طوالع الشهود
مبادي بروقها المطلع هو مقام شهود المتكلم عند تلاوة ايات كلامه متجليا
بالصفة التي هي مصدر تلك الآية كما قال جعفر بن محمد الصادق لقد تجلى الله لعباده في
كلامه ولكن لا يبصرون وكان ذات يوم في الصلوة فخر مغشيا عليه فسئل عن ذلك
فقال ما زلت اكرر آية حتى سمعتها من قايلها قال الشيخ شهاب الدين السهروردي
كان لسان جعفر الصادق في ذلك الوقت كشجرة موسى عند ندائه منها يا موسى اني انه
ولعمري ان المطلع اعم من ذلك ومقام شهود الحق في كل شيء متجليا بصفاته التي ذلك مظهرها

لكن لما روى في الحديث النبوي ما من آية الا ولها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد
مطلع خصوه بذلك **معالم اعلام الصفات** هي الاعضاء كالعين واللسان
والاذن واليد فانها المحال التي يظهر بها معاني الصفات واصولها والمعلم محل الظهور كمعالم
الدين ومعالم الطرق **المعلم الاول ومعلم الملك** هو آدم عليه السلام لقوله تعالى
يا آدم انبئهم باسمائهم **مغرب الشمس** هو استتار الحق بتعيناته والروح بالجسد **مفاتيح
سر القدر** هو اختلاف استعدادات الاعيان الممكنة في الازل **المفتاح
الاول** هو اندراج الاشياء كلها على ما هي عليه في غيب الغيوب الذي هو احدية الذات
كالشجرة في النواة ويسمى بالحروف الاصلية **مفرج الاحزان ومفرج الكروب**
هو الايمان بالقدر **المفيض** اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم لانه المتحقق باسماء
الله تعالى مظهر افاضة نور الهداية عليهم وواسطتها **المقام** هو استيفاء حقوق
المراسم فان من لم يستوف حقوق ما فيه من المنازل لم يصح له الترقي الى ما فوقه كما ان
من لم يتحقق بالقناعة حتى تكون له ملكة لم يصح له التوكل ومن لم يتحقق بحقوق التوكل
لم يصح له التسليم وهلم جرا في جميعها وليس المراد من هذا الاستيفاء ان لم يبق عليه بقية
من درجات المقام السافل حتى يمكن له الترقي الى العالي فان اكثر بقايا السافل
ودرجات الرفيعة انما يستدرك في العالي بل المراد تمكنه على المقام بالتثبت فيه بحيث
لا يحول فيكون حالا وصدق اسمه عليه بحصول معناه بان يسمى قانعا ومتوكلا وكذا
في الجميع فانه انما سمي مقاما لاقامة السالك فيه **مقام التنزل الرباني** هو النفس

هو النفس الرحماني اعني ظهور الوجود الحقاني في مراتب التعينات **المكانة** هي المنزلة
التي هي ارفع المنازل عند الله وقد يطلق عليه المكان وهو الذي اشار اليه بقوله في مقعد
صدق عند مليك مقتدر **المكر** هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال
مع سوء الادب واظهار الآيات والكرامات من غير امر ولا حد **الملك**
عالم الشهادة **الملكوت** عالم الغيب **ملك الملك** هو الحق في حال مجازاة العبد
على ما كان منه مما امر به **مد الهمم** هو النبي صلى الله عليه وسلم لانه الواسطة
في افاضة الحق الهداية على من يشاء من عباده وامدادهم بالنور والايد **المناصفة**
هي الانصاف اعني حسن المعاملة مع الحق والخلق **المنهج الاول** هو انشاء [illegible]
عن الوحدة الذاتية وكيفية انتشاء جميع الصفات والاسماء في رتب الذات ومن سبل الله
على ترتيب الاسماء والصفات في جميع رتب الذات فقد دل على اقرب السبل من المنهج
الاول **المنقطع الوحداني** هو حضرة الجمع التي ليس للغير فيها ولا اثر فهي محل
انقطاع الاغيار وعين الجمع الاحدية ويسمى منقطع الاشارة وحضرة الوجود وحضرة
الجمع **منتهى المعرفة** هي الحضرة الواحدية ويسمى منشأ السوى باعتبار انتشاء
النفس الرحماني الذي منه يظهر صور المعاني فانها يظهر بالوجود ومنزل التدلي تنزل الحق
فيه الى صور الخلق ومنزل التداني دنو الخلق فيه من الحق ومنبعث الجود لابتداء
فيضانه هو الحق منه الى غير ذلك من الاسماء **المناسبة الذاتية بين الحق وعبده**
من وجهين اما بان لا يؤثر احكام تعين العبد وصفاته كثرته في احكام وجوب الحق

ووحديته بل يتأثر منها وينصبغ ظلمة كثرته بنور وحدته واما بان يتصف العبد بصفات
الحق ويتحقق باسمائه كلها فان اتفق الامران فذلك العبد هو الكامل المقصود بعينه و
ان اتفق الامر الاول دون الثاني فهو المحبوب وحصول الثاني بدون الاول محال وفي
كلا الامرين مراتب كثيرة اما في امر الاول فبحسب شدة غلبة نور الوحدة على الكثرة
وضعفها وقوة استيلاء احكام الوجوب على احكام الامكان وضعفه واما في الامر
الثاني فبحسب استعداد تحققه بالاسماء كلها وعدمه بالتحقق وبعضها دون البعض

المهيمون هم الملائكة المهيمة في شهود جمال الحق الذين لم يعلموا ان الله تعالى خلق
آدم لشدة اشتغالهم بمشاهدة الحق وهيمانهم وهم العالون الذين لم يكلفوا بالسجود
لغيبتهم عما سوى الحق وولههم بنور الجمال فلا يشعرون شيئا مما سواه وهم الكروبيون

الموت باصطلاحهم قمع النفس فان حيوتها به ولا تميل الى لذاتها وشهواتها
ومقتضيات الطبيعة البدنية الا به واذا مالت الى الجهة السفلية جذبت القلب
الذي هو النفس الناطقة الى مركزها فيموت عن الحيوة الحقيقية العلمية التي له بالجهل فاذا ماتت
النفس عن هواها بقمعه انصرف القلب بالطبع والمحبة الاصلية الى عالمه عالم القدس والنور
والحيوة الذاتية التي لا تقبل الموت اصلا والى هذا الموت اشارة افلاطون بقوله
مت بالارادة تحيى بالطبيعة قال الامام جعفر بن محمد الصادق الموت هو التوبة قال
الله تعالى فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم فمن تاب فقد قتل نفسه ولهذا اذا اطلقوا
الموت اصناف خصوا مخالفة النفس بالموت الاحمر ولما رجع صلى الله عليه وسلم من جهاد الكفار

قال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال
عليه السلام مخالفة النفس وفي حديث آخر المجاهد من جاهد نفسه فمن مات عن هواه فقد حيي
بهداه عن الضلالة وبمعرفته عن الجهالة قال الله تعالى او من كان ميتا فاحييناه يعني ميتا
بالجهل فاحييناه بالعلم وقد سموا ايضا هذا الموت بالموت الجامع لجميع انواع
الموتات **الموت الابيض** الجوع لانه ينور الباطن ويبيض وجه القلب فاذا لم يشبع
السالك بل لا زال جايعا مات الموت الابيض فحينئذ يحيى فطنته لان البطنة تميت الفطنة
فمن ماتت بطنته حييت فطنته **الموت الاخضر** لبس المرقع من الخرق الملقاة
التي لا قيمة لها فاذا اقنع من اللباس الجميل بذلك واقتصر على ما يستر العورة ويصح فيه الصلوة
فقد مات الموت الاخضر لاخضرار عيشه بالقناعة ونضارة وجهه بنضرة الجمال الذاتي
حي به واستغنى عن التجمل العارضي كما قيل اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل رداء
ترتديه جميل ولما روي الشافعي رحمه الله في ثوب خلق لا قيمة له فعابه بعض الجهال
بذلك قال لئن كان ثوبي فوق قيمته الفلس فلي فيه نفس دون قيمتها الانس فثوبك شمس
تحت انواره الدجى ۞ وثوبي ليل تحت ظلمته الشمس **الموت الاسود** هو احتمال
اذى الخلق لانه اذا لم يجد في نفسه حرجا من اذاهم ولم يتألم نفسه بل يلتذ به لكونه يراه
من محبوبه كما قيل احد الملامة في هواك لذيذة ۞ حبا لذكرك فليلمني اللوم ۞ اشبهت
اعدائي فصرت احبهم ۞ اذ كان حظي منك حظي منهم فاهنتني فاهنت نفسي عامدا
ما من يهون عليك ممن اكرم ۞ فقد مات الموت الاسود وهو الفناء في الله

لشهود الاذى منه برؤيته فناء الافعال في فعل محبوبه بل برؤية نفسه وانفسهم فانين
في المحبوب حتى يحيى بوجود الحق من ادركه حضرة الجود المطلق **الميزان** ما به يتوصل
الانسان الى معرفة الآراء الصائبة والاقوال السديدة والافعال الجميلة وتميزها
من اضدادها وهو العدالة التي هي ظل الوحدة الحقيقية المشتملة على علم الشريعة والطريقة
والحقيقة لانها لم يتحقق بها صاحبها الا عند تحققه بمقام احدية الجمع والفرق فان
ميزان اهل الظاهر هو الشرع وميزان اهل الباطن هو العقل المنور بنور القدس وميزان
الخصوص هو علم الطريقة وميزان خاصة الخاصة هو العدالة الالهية الذي لم يتحقق به الا الانسان
الكامل **باب النون** **النبوة** هي الاخبار عن الحقايق الالهية اي عن معرفة ذات الحق
واسمائه وصفاته واحكامه وهي على قسمين نبوة التعريف ونبوة التشريع فالاولى هو الانباء
عن معرفة الذات والصفات والاسماء والثانية جميع ذلك مع تبليغ الاحكام والتاديب
بالاخلاق والتعليم بالحكمة والقيام بالسياسة ويخص هذه بالرسالة **النجباء**
هم الاربعون القايمون باصلاح امور الناس وحمل اثقالهم المتصرفون في حقوق
الخلق لا غير **النفس** ترويح القلوب بلطايف الغيوب وهو للمحب الانس بالمحبوب
النفس الرحماني هو الوجود الاضافي الواحد بحقيقته المتكثر بصور المعاني
التي هي الاعيان واحوالها في الحضرة الواحدية سمي به تشبيها بنفس الانسان المختلف
بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا في نفسه ونظرا الى الغاية التي هي ترويح الاسماء الداخلة
تحت حيطة اسم الرحمن عن كربها وهو كون الاشياء فيها وكونها بالقوة كترويح الانسان

بالتنفس **النفس** هو الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحيوة والحس والحركة
الارادية وسماها الحكيم الروح الحيوانية وهي الواسطة بين القلب الذي هو النفس
الناطقة وبين البدن المشار اليها في القرآن بالشجرة الزيتونة الموصوفة بكونها
مباركة لا شرقية ولا غربية لازدياد رتبة الانسان وبركته بها ولكونها ليست من
شرق عالم الارواح المجردة ولا من غرب عالم الاجساد الكثيفة **النفس الامارة**
هي التي تميل الى الطبيعة البدنية وتامر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب
الى الجهة السفلية فهي ماوى الشر ومنبع الاخلاق الذميمة والافعال السيئة قال
الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء **النفس اللوامة** هي التي تنورت بنور القلب
قدر ما تنبهت عن سنة الغفلة فتيقظت وبدأت باصلاح حالها مترددة
بين جهتي الربوبية والخلقية فكلما صدرت منها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية
وسجيتها تداركها نور التنبيه الالهي فاخذت تلوم نفسها وتتوب عنها مستغفرة
راجعة الى باب الغفار الرحيم ولهذا نوه الله بذكرها بالاقسام بها في قوله ولا اقسم
بالنفس اللوامة **النفس المطمئنة** هي التي تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن
جانب الرجس مواظبة على الطاعات ساكنة الى حضرة رفيع الدرجات حتى خاطبها
ربها بقوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي للتجرد **النقباء** هم الذين تحققوا بالاسم الباطن فاشرفوا على بواطن
الناس واستخرجوا خفايا الضماير لانكشاف الستاير لهم عن وجوه السراير وهم ثلثمائة

النكاح الساري في جميع الذراري هو التوجه الحبي المشار اليه بقوله كنت كنزا
مخفيا فاحببت ان اعرف فان قوله كنت كنزا مخفيا يشير الى سبق الخفاء والغيبة والاطلاق ق
على الظهور والتعين سبقا ازليا ذاتيا وقوله فاحببت ان اعرف يشير الى ميل اصلي
وحب ذاتي هو الوصلة بين الخفاء والظهور المشار اليه بان اعرف فتلك الوصلة هي
اصل النكاح الساري في جميع الذراري فان الوحدة المقتضية لحب ظهور شؤون
الاحدية تسري في جميع مراتب التعينات المترتبة وتفاصيل كلياتها بحيث لا تخ منها شيء
وهي الحافظة لشمل الكثرة في جميع الصور عن الشتات والتفرقة فاقتران ملك الوحدة بالكثرة
هو وصلة النكاح اولا في مرتبة الحضرة الواحدية باحدية الذات في صور التعينات
باحدية جمع الاسماء ثم باحدية الوجود الاضافي في جميع المراتب والاكوان بحسبها حتى في
حصول النتيجة من حدود القياس وفي التعليم والتعلم والغذاء والمغتذي وفي الذكر والانثى
فهذا الحب للمحبة والمحبوبية بل العلم المقتضي للعالمية والمعلومية هو اول سريان الوحدة
في الكثرة وظهور التثليث الموجب للتأثير والتأثر والفاعلية والمفعولية وذلك هو النكاح
في جميع الذراري **السفر الاول** هو رفع حجاب الكثرة عن وجه الوحدة **السفر
الثاني** هو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية الباطنية **نهاية
السفر الثالث** هو زوال التقيد بالضدين الظاهر والباطن بالحصول في احدية
عين الجمع **نهاية السفر الرابع** عند الرجوع عن الحق الى الخلق في مقام الاستقامة
هو احدية الجمع والفرق بشهود اندراج الحق في الخلق حتى يرى العين الواحدة في الصور الكثيرة

والصور الكثيرة في عين الوحدة **النوالة** كل ما ينيله الحق اهل القرب من خلع الرضا
وقد يطلق على كل خلعة يخلعها الله تعالى على احد وقد يخص الافراد **ن** في قوله تعالى
ن والقلم هو العلم الاجمالي في الحضرة الاحدية والقلم حضرة التفصيل **النور** اسم
من اسماء الله تعالى وهو تجليه باسم الظاهر اعني الوجود الظاهر في صور الاكوان كلها
وقد يطلق على كل ما يكشف المستور من العلوم اللدنية والواردات الالهية التي
تطرد الكون عن القلب **نور النور** هو الحق تعالى **باب السين السابقة**
هي العناية الازلية المشار اليها في التنزيل بقوله وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق
عند ربهم **السالك** هو السائر الى الله تعالى المتوسط بين المريد والمنتهي ما دام في
السير **السبحة** هي الهباء المسماة بالهيولى لكونها غبرونية ولا موجود الا بالصور
لا بنفسها **الستر** كل ما يحجبك عما يعنيك كغطاء الكون والوقوف مع العادات
والاعمال **الستائر** صور الاكوان لانها مظاهر الاسماء الالهية تعرف من خلفها
كما قال الشيباني تجليت للاكوان خلف ستورها فنمت بما ضمت عليه الستائر
الستور تختص بالهياكل البدنية الانسانية المرخاة بين عالم الغيب والشهادة
والحق والخلق **سجود القلب** هو فناؤه في الحق عند شهوده اياه بحيث لا يشغله
ولا يرده عنه استعمال الجوارح **السحق** ذهاب تركيب العبد تحت القهر **سدرة
المنتهى** هي البرزخية الكبرى التي ينتهي اليها مسير الكمل واعمالهم وعلومهم وهي مراتب
الاسمائية التي لا تعلوها رتبة **السر** هو ما يخص كل شيء من الحق عند التوجه الايجادي

الله المشار اليه بقوله انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ولهذا قيل لا يعرف
الحق الا الحق ولا يحب الحق الا الحق ولا يطلب الحق الا الحق لان ذلك السر هو الطالب للحق
والمحب له والعارف به كما قال عليه السلام عرفت ربي بربي **سر العلم** هو حقيقة العالم
به لان العلم عين الحق في الحقيقة غيره بالاعتبار **سر الحال** ما يعرف من مراد الله فيها
سر الحقيقة ما لا ينفشي من حقيقة الحق في كل شيء **سر التجليات** هو شهود كل شيء في كل
شيء وذلك بانكشاف التجلي الاول للقلب فيشهد الاحدية الجمعية من الاسماء كلها لاتصاف
كل اسم بجميع الاسماء لاتحادها بالذات الاحدية وامتيازها بالتعينات التي تظهر في الاكوان
التي هي صورها فيشهد كل شيء في كل شيء **سر القدر** ما علمه الله تعالى من كل عين في الازل
مما انطبع فيها من احوالها التي تظهر عليها عند وجودها فلا يحكم على شيء الا بما علمه الله تعالى
من عينه في ثبوتها **سر الربوبية** هو توقفها على المربوب لكونها نسبة لا بد لها من المنتسبين
واحد المنتسبين وليس الا الاعيان في العدم والموقوف على المعدوم معدوم ولهذا
قال سهل للربوبية سر لو ظهر لبطلت الربوبية وذلك لبطلان ما يتوقف عليه **سر سر الربوبية**
هو ظهور الرب بصور الاعيان فهي من حيث مظهريتها للرب القائم بذاته الظاهر بتعيناته
قائمة به موجودة بوجوده فهي عبيد مربوبون من حيث الحقيقة والحق رب لها فما حصلت الربوبية
في الحقيقة الا بالحق والاعيان معدومة بحالها في الازل فلسر الربوبية سر به ظهرت
ولم تبطل **سر الآثار** هي الاسماء الالهية التي هي بواطن الاكوان **السرار** لـ
لحاق السالك في الحق عند الوصول التام واليه الاشارة بقوله لي مع الله وقت الحديث وقوله

اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري **سعة القلب** هي تحقق الانسان الكامل بالحقيقة
البرزخية الجامعة للامكان والوجوب فان قلب الكامل هو هذا البرزخ ولهذا قال
ما وسعني ارضي ولا سمائي ووسعني قلب المؤمن **السفر** هو توجه القلب الى الحق
والاسفار اربعة الاول هو السير الى الله من منازل النفس الى الوصول الى الافق
المبين وهو نهاية مقام القلب ومبدا التجليات الاسمائية الثاني هو السير في الله
بالاتصاف بصفاته والتحقق باسمائه الى الافق الاعلى وهو نهاية الحضرة الواحدية
الثالث هو الترقي الى عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين ما بقيت
الاثنينية فاذا ارتفعت فهو مقام او ادنى وهو نهاية الولاية الرابع هو السير بالله
عن الله للتكميل وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع **سقوط الاعتبارات**
اعتبار احدية الذات **السمسمة** معرفة تدق عن العبارة **سؤال الحضرتين** هو السؤال
الصادر عن حضرة الوجوب بلسان الالهية الطالبة من نفس الرحمن ظهورها بصور
الاعيان وعن حضرة الامكان بلسان الاعيان ظهورها بالاسماء وامداد النفس
على الاتصال اجابة لسؤالهما ابدا **سواد الوجه في الدارين** هو الفناء في الله بالكلية بحيث
لا وجود لصاحبه ظاهرا وباطنا دنيا وآخرة وهو الفقر الحقيقي والرجوع الى العدم
الاصلي ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله **باب العين** **العالم** هو الظل
الثاني وليس الا وجود الحق الظاهر بصور الممكنات كلها فلظهوره بتعيناتها سمي باسم السوى
والغير باعتبار اضافته الى الممكنات اذ لا وجود للممكن الا بمجرد هذه النسبة والا فالوجود

عين الحق والممكنات ثابتة على عدميتها في علم الحق وهي شؤوناته الذاتية فالعالم صورة الحق
والحق هوية العالم وروحه وهذه التعينات في الوجود الواحد احكام اسمه الظاهر الذي
هو مجلى لاسمه الباطن **عالم الجبروت** عالم الاسماء والصفات الالهية **عالم الامر**
وعالم الملكوت وعالم الغيب هو عالم الارواح والروحانيات لانها وجدت بامر الحق
بلا واسطة مادة ومدة **عالم الخلق وعالم الملك وعالم الشهادة**
هو عالم الاجسام والجسمانيات وهو ما يوجد بعد الامر بمادة ومدة **العارف** من اشهده الله
ذاته وصفاته واسمائه وافعاله فالمعرفة حال تحدث عن شهود **العالم** من اطلعه الله تعالى
على ذلك لا عن شهود بل عن يقين **العلماء** هم الذين اقتصر علمهم على الشريعة وبقي علماؤهم
الرسوم **العار العظيم والمكر** هو نقض العهد اما بان يقول ما لا يفعل او يعد ما
لا يفي قال تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال اتامرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وفي تجهيلهم بقوله افلا
يعقلون عار عظيم **العبادة** هي غاية التذلل لله للعامة **والعبودية** للخاصة الذين صححوا
النسبة الى الله بصدق القصد اليه في سلوك طريقه **والعبودة** لخاصة الخاصة الذين شهدوا
انفسهم قائمة به في عبوديته فهم يعبدونه به في مقام احدية الفرق والجمع **والعبادلة**
هم ارباب التجليات الاسمائية اذا تحققوا الحقيقة اسم ما من اسمائه تعالى واتصفوا بالصفة
هي حقيقة ذلك الاسم ينسبوا الله بالعبودية لشهودهم ربوبية ذلك الاسم وعبوديتهم للحق
من حيث ربوبيته لهم بكمال ذلك الاسم خاصة يقال لاحدهم عبد الرزاق والآخر عبد العزيز وكذا

عبد المنعم وغيره **عبد الله** هو العبد الذي تجلى له الحق بجميع اسمائه فلا يكون في عباده ارفع
مقاما واعلى شانا منه لتحققه باسمه الاعظم واتصافه بجميع صفاته ولهذا اختص نبينا صلى الله
عليه وسلم بهذا الاسم في قوله وانه لما قام عبد الله يدعوه فلم يكن هذا الاسم بالحقيقة الا له
وللاقطاب من ورثته بتبعيته وان اطلق على غيره مجازا لاتصاف كل اسم من اسمائه بجميعها
بحكم الواحدية واحديته جميع الاسماء **عبد الرحمن** هو مظهر اسم الرحمن فهو رحمة للعالمين جميعا
بحيث لا يخرج احد من رحمته بحسب قابليته استعداده **عبد الرحيم** هو مظهر اسم
الرحيم وهو الذي يخص رحمته بمن اتقى واصلح ورضي الله عنه وينتقم ممن غضب الله عليه
عبد الملك هو الذي يملك نفسه وغيره بالتصرف فيه بما شاء واعز به فهو اشد
خلق الله على خليقته **عبد القدوس** وهو القدوس هو الذي قدسه الله عن الاحتجاب
فلا يسع قلبه غير الله وهو الذي وسع قلبه الحق كما قال تعالى لا يسعني ارضي ولا سمائي
ويسعني قلب عبدي المؤمن ومن وسع الحق قدس عن الغير اذ لا يبقى عند تجلي
الحق شيء غيره فلا يسع القدوس الا القلب المقدس من الاكوان **عبد السلام**
هو الذي تجلى له اسم السلام فسلمه عن كل نقص وآفة وعيب **عبد المؤمن** هو المؤمن هو
الذي آمنه الله عن العقاب والبلاء وآمنه الناس على ذواتهم واموالهم واعراضهم **عبد
المهيمن** هو الذي يشاهد كون الحق رقيبا شهيدا على كل شيء فهو يرقب نفسه وغيره
بايفاء حق كل ذي حق حقه لكونه مظهر الاسم المهيمن **عبد العزيز** هو الذي اعزه الله بتجليه
عزته فلا يغلبه شيء من ايدي الحدثان والاكوان وهو يغلب كل شيء **عبد الجبار**

هو الذي يجبر نقص كل شيء وكسره لان الحق جبر حاله وجعله يتجلى بهذا الاسم جابرا لحال كل شيء
مستعليا عليه **عبد المتكبر** هو الذي فني تكبره بتذلله للحق حتى قام كبرياء الله مقام
كبره فيتكبر بالحق على ما سواه فلا يتذلل للغير **عبد الخالق** هو الذي تقدر الاشياء على وفق
مراد الحق المتجلية له بوصف الحق والتقدير فلا يقدر الا بتقديره تعالى **عبد البارئ**
قريب من عبد الخالق وهو الذي عمله من التفاوت والاختلاف فلا يفعل الا ما يناسب حضرة
الاسم البارئ متعادلا متناسبا بريئا من التنافر لقوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من
تفاوت لان البارئ الذي تجلى له شعبة من شعب الاسماء التي تحت الاسم الرحمن
عبد المصور هو الذي لا يتصور ولا تصور الا ما طابق الحق ووافق تصويره
لان فعله يصدر عن مصوريته تعالى **عبد الغفار** هو الذي غفر جناية كل من جنى
عليه وستر عن غيره ما احب ان يستر منه لان الله ستر ذنوبه وغفرها بتجلي غفاريته فيعامل
عباده بما عامله به **عبد القهار** هو الذي وفقه الله تعالى بتأييده لقهر قوى النفس فيتجلى له
باسمه القهار فيقهر كل من ناواه ويهزم كل من بارزه وعاداه ويؤثر في الاكوان
ولا يتأثر منها **عبد الوهاب** من تجلى له الحق باسم الجود فيهب ما ينبغي لمن ينبغي على الوجه الذي
ينبغي بلا عوض ولا غرض ويمد اهل عنايته تعالى بالامداد لانه واسطة جوده ومظهره
عبد الرزاق هو الذي وسع الله رزقه فيؤثر به على عباده ويبسط لمن
يشاء الله ان يبسط له لان الله جعل في قدمه السعة والبركة فلا يأتي الا حيث يبارك
فيه ويفيض الخير به **عبد الفتاح** هو الذي اعطاه الله تعالى علم اسرار المفاتح على اختلاف

انواعها فيفتح به المحصونات والمغالق والمعضلات والمضايق ويرسل به فتوحات الرحمة
وما امسك من النعمة **عبد العليم** هو الذي علمه الله العلم الكشفي من لدنه بلا تعمل
وتفكر بل بمجرد الصفاء الفطري وتأييد النور القدسي **عبد القابض** من قبضه
الله اليه فجعله قابضا لنفسه وغيره عما لا يليق بهم ولا ينبغي ان يبسط عليهم في
حكم الله وعدله وعاجزا عن العباد ما ليس يصلح لهم يقبضون لقبضه وحجزه **عبد**
الباسط من بسطه الله في خلقه فيرسل عليهم باذنه من نفسه وماله ما يروحون به
وينبسطون موافقا لامره لانه يبسط بتجلي اسمه الباسط فلا يكون مخالفا لقبضه
عبد الخافض هو الحافظ هو الذي يتذلل له في كل شيء ويخفض عن نفسه لرؤيته
الحق فيه **عبد الرافع** هو الذي يترفع على كل شيء لنظره اليه بنظر السوي والغير
ويرفع نفسه عن رتبته لقيامه بالحق الذي هو رفيع الدرجات وقد يكون بالعكس
لان الاول مظهرية الاسم الخافض يخفض كل شيء لرؤيته عدما محضا والاشياء صرفا
والثاني لتجلي اسمه الرافع له يرفع كل شيء لرؤيته الحق فيه وهذا عندي اولى لان العارف
يطلب الرحمة ليتصف به فيصير رحيما لا مرحوما لان ذلك نصيب العامي من الرحمة **عبد**
المعز من تجلى الحق له باسمه المعز فيعز من اعزه بعزته من اوليائه **عبد المذل**
هو مظهر صغار الاذلال فيذل بمذلته الحق كل من اذله الله من اعدائه باسمه المذل الذي
تجلى له به **عبد السميع وعبد البصير** من تجلى الله فيه بهذين الاسمين فاتصف بسمع الحق
وبصره كما قال كنت سمعه الذي يسمع وبصره الذي به يبصر ويسمع ويبصر الاشياء بسمع الحق

وبه عبد الحكم هو الذي يحكم بحكم الله على عباده عبد العدل هو الذي يعدل بين
الناس بالحق لانه مظهر عدله تعالى وليس العدل هو التساوي كما يظن من لا يعلم بل هو توفية
حق كل ذي حق وتوفيره عليه بحسب استحقاقه عبد اللطيف من يلطف بعباده
لكونه بصير المواقع اللطف لطف ادراكه فيكون مطلعا على البواطن وواسطة للطف
الحق بعباده وامداده وهم لا يشعرون به للطف تجلي الاسم اللطيف فيه وهو الذي
لا يدركه الابصار عبد الخبير هو الذي اطلعه الله على علمه بالاشياء قبل كونها وبعدها
عبد الحليم هو الذي لا يعاجل من يجني عليه بالعقوبة ويحلم عنه ويتحمل اذية من يؤذيه
وسفاهة السفهاء ويدفع السيئة بالتي هي احسن عبد العظيم هو الذي يتجلى الحق
له بعظمته فيتذلل له غاية التذلل اداء لحق عظمته فعظمه الله في اعين عباده ورفع ذكره
بين الناس يجلونه ويوقرونه لظهور آثار العظمة على ظاهره عبد الغفور ابلغ في غفر
ان الجنايات وسترها من عبد الغفار فهو دايم الغفران وعبد الغفار كثير الغفران
عبد الشكور هو دايم الشكر لربه لانه لا يرى النعمة الا منه ولا يرى منه الا النعمة
وان كانت في صورة البلاء والنقمة كما قال علي رضي الله عنه اشدت نقمته لاعدائه في سعة
رحمته لاوليائه في شدة نقمته عبد العلي من علا قدره عن اقرانه وارتفعت همته
في طلب المعالي عن همم اخوانه وجاوز كل رتبة علية وبلغ كل فضيلة سنية عبد الكبير
الكبر هو من كبر بكبرياء الحق وزاد بكبره في الفضل والكمال على الخلق عبد الحفيظ
هو الذي حفظ الله في افعاله واقواله واحواله وخواطره وظواهره وبواطنه عن كل سوء فيتجلى

فيه باسمه الحفيظ حتى سرى الحفظ منه في جلسائه كما يحكى عن سليمان الداراني انه لم يخطر
بباله خطرة سوء الا في سنة ولا يبالي جليسه دام جالسا معه عبد المقيت
من اطلعه الله على حاجة المحتاج وقدرها ووقتها ووفقه لانجاحها على وفق علمه من غير
زيادة ولا نقصان ولا يقدم على وقتها ولا يؤخر عنه عبد الحسيب من جعله الله
حسيبا لنفسه حتى في انفاسه ووفقه للقيام عليها وعلى كل من تابعه بالمحبة
عبد الجليل من اجله الله لجلاله حتى هابه كل من رآه لجلالة قدره ووقع في قلبه
الهيبة منه عبد الكريم هو الذي اشهده الله وجه اسمه الكريم فيتجلى بالكرم ويحقق
بحقيقة العبودية لمقتضاه فان الكرم يقتضي مع قدرة وعدم التعدي على طور
فيعرف ان لا ملك للعبد فلا يجد شيئا ينسب اليه الا الجود به على عباده بكرمه تعالى فان
كرم مولاه يخص بملكه من يشاء وكذا لا يرى من احد الا وهو يستره بكرمه ولا يجني عليه
احد الا ويعفو عنه باكرم الخصال واجمل الفعال قيل ان عمر رضي الله عنه لما سمع قوله تعالى
ما غرك بربك الكريم الذي قال كرمك يا رب وقال الشيخ محي الدين العربي قدس الله سره
هذا من باب تلقين الحجة وفي الجملة لا يرى لذنوب جميع عباده في جنب كرمه تعالى
وزنا ولا يرى لجميع نعمه تعالى عند فيض كرمه قدرا فيكون اكرم الناس لصدور فعله
عن كرم ربه الذي تجلى له به وقس عليه عبد الجواد فانه مظهر اسمه الجواد ووسطه
جوده على عباده فلا يكون اجود منه في الخلق وكيف لا وهو جاد بنفسه لمحبوبه
فلا يتعلق بعلمه ما عداه عبد الرقيب هو الذي يرى رقيبه اقرب اليه من نفسه

ادراكا لعلمها وذهابها في تجلي الاسم الرقيب فلا يجاوز حدا من حدود الله تعالى ولا احد
اشد مراعاة لما منه لنفسه ولما يحضره من اصحابه فانه يرقبهم برقبة الله تعالى عبد المجيب
هو الذي اجاب دعوة الحق واطاعه حين سمع قوله اجيبوا داعي الله ودعوته حتى تجلى له باسمه
المجيب فيجيب كل من دعاه من عباده الى حاجة لانه من جملة الاستجابة التي اوجبه عليه لاجابته
تعالى له في قوله واذا سالك عبادي فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي
لانه يرى دعاءهم دعاءه بحكم القرب والتوحيد اللازم للايمان الشهودي في قوله وليؤمنوا بي
عبد الواسع هو الذي وسع كل شيء فضلا وطولا ولا يسعه شيء لاحاطته بجميع المراتب
فلا يرى مستحقا الا اعطاه من فضله عبد الحكيم هو الذي بصره الله بمواقع
الحكمة في الاشياء ووفقه للسداد في القول والصواب في العمل فلا يرى خللا الا يسده
ولا فسادا الا يصلحه عبد الودود من كملت مودته لله ولاوليائه
جميعا فاحبه الله والقى محبته على جميع الخلق فاحبه الكل الا الجهال الشقيين قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه
جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فاحبه اهل السماء ثم يوضع
له القبول في الارض عبد المجيد من يمجده الله بين الناس لكمال اخلاقه وصفاته و
تخلقه باخلاق الله فيمجدونه لفضله وحسن خلقه عبد الباعث من احيى الله قلبه بالحياة
الحقيقية بعد موته الارادي عن صفات النفس وشهواتها واهوائها وجعله
مظهر الاسم الباعث فهو يحيي موتى الجهل بالعلم ويبعثهم على طلب الحق عبد الشهيد

هو الذي يشهد الحق شهيدا على كل شيء فيشهده في نفسه وفي غيره من خلقه عبد الحق
هو الحق يتجلى له الحق فعصمه في اقواله وافعاله واحواله عن الباطل فيرى الحق في كل
شيء لانه الثابت الواجب القائم بذاته والمسمى بالسوى باطل زائل ثابت به بل
يراه في حضوره الباطل حقا والباطل باطلا عبد الوكيل من يرى الحق في صور
الاسباب فاعلا لجميع الافعال التي ينسبها المحجوبون اليها فيعطل الاسباب ويكل الامور
الى من يتوكل عليه ويرضى به وكيلا عبد القوي هو الذي يتقوى بقوة الله على قهر
الشيطان وجنوده التي هي قوى نفسه من الغضب والشهوة والهوى على قهر اعداء الله
من شياطين الانس والجن فلا يقاومه شيء من خلق الله الا قهره ولا يناويه احد
الا غلبه عبد المتين هو الصلب في دينه الذي لم يتاثر عن اراد اغواءه ولم
يمكن لاحد ان يزله عن الحق بشدته لكونه امتن كل متين فعبد القوي هو المؤثر في كل شيء
وعبد المتين هو الذي لم يتاثر عن شيء عبد الولي من يتولاه الله تعالى من
الصالحين والمؤمنين وهو يتولى الصالحين الله ولي الذين آمنوا فهو يتولى
الله اياه اولياءه من المؤمنين والصالحين عبد الحميد هو الذي يتجلى له الحق باوصاف
الحمد فيحمده الناس وهو لا يحمد الا الله عبد المبدي هو الذي اطلعه الله
على ابدائه فهو يشهد ابداء الخلق والامر فيبتدي باذنه ما يبتدي من الحسنات عبد
المعيد هو الذي اطلعه الله على اعادته الخلق والامور كلها اليه فيعيد باذنه
ما يجب اعادته الى الله ويشهد عاقبته ومعاده في عاقبته وسعادته على حسن ما يكون

عبد المحيي من تجلى له الحق باسمه المحيي فاحيى قلبه به واقدره على احياء الموتى كعيسى
عليه السلام عبد المميت من اماته الله من نفسه هواه وغضبه وشهوته فحيي قلبه وتنور
عقله بحيوة الحق ونوره حتى اثر في غيره باماتة قوى او نفسه بالله المماتة من اوليك
الصفة التي تجلى بها له عبد الحي من تجلى له الحق بحيوته السرمدية فحيي بحيوته الديمومية
عبد القيوم هو الذي شهد قيام الاشياء بالحق فتجلت قيوميته له فقام بمصالح
الخلق قياما بالله معينا لاوامره في خلقه لقيوميته مدا لهم فيما يقومون به في معايشهم و
ومصالحهم وحيوتهم عبد الواجد هو الذي خصه الله بالوجود في عين الجمع الاحدية
فوجد الواجد الموجود بوجود الوجود الاحدى فاستغنى به عن الكل لان الفايز به
فايز بالكل فلا يفقد شيئا ولا يطلب شيئا عبد الماجد هو الذي شرفه الله باوصافه
واعطاه ما اسعده والحق كمله من مجده وشرفه كعبد المجيد عبد الواحد هو الذي
بلغه الله الحضرة الواحدية وكشف له عن احدية جميع اسمائه فيدرك بها يدرك ويفعل ما يفعل
باسمائه ويشاهد وجود اسمائه الحسنى عبد الاحد هو وحيد الوقت صاحب الزمان
الذي له العظمة الكبرى والقيام بالاحدية الاولى عبد الصمد هو مظهر
الصمدية الذي يصمد لرفع البليات وايصال الامداد والخيرات ويستشفع له الى الله
لرفع العذاب واعطاء الثواب هو محل نظر الله الى العالم في ربوبيته له عبد القادر
هو الذي شاهد قدرة الله في جميع المقدورات بتجلي الاسم القادر له فهو صورة اليد الالهي
الذي به يبطش فلا يمتنع عليه شيء ويشاهد موثره الله تعالى في الكل ودام ايصال مدده

الوجود الى المعدومات مع عدميتها به وانها في نفسها معدومة هذا تمام كونه
مؤثرا بقدرة الله في الاشياء وكذا عبد المقتدر لكنه يشهد مبدا الايجاد وحالته
عبد المقدم هو الذي قدمه وجعله من اهل الصف الاول فهو مقدم بتجلي هذا الاسم
له كل من يستحق التقديم باسمه وكل ما يجب تقديمه من الافعال عبد المؤخر
هو الذي اخره الله عما عليه كل من طغى وجاوز عن حدوده تعالى فهو يؤخر بهذا الاسم كل طاغ
عاد ويرده الى حده ويردعه عن التعدي والطغيان وكل كذا ما يجب تاخيره من الافعال
ويقبحها الله لاقوام عبد الاول هو الذي شاهد اولية الحق على كل
شيء وازليته فيكون هو الاول بتحققه بهذا الاسم على الكل في مقامات المسابقة
الى الطاعات والمنازعة الى الخيرات وعلى كل من وقف مع الخلقية لتحققه بالازلية
والخلقية هو سوء سمة الحدوث عبد الآخر هو الذي شاهد آخريته تعالى وبقاءه
بعد فناء الخلق وتحقق معنى قوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام لطلوع الوجه الباقي عليه فبقي ببقائه وامن الفناء بلقائه
وقد يتصف بها بعض الاولياء بل اكثرهم عبد الظاهر هو الذي ظهر بالطاعات والخيرات
حتى كشف الله له عن اسمه الظاهر فعرفه بانه الظاهر واتصف بظاهريته فيدعو الناس
الى الكمالات الظاهرة والتدين بها ورجح التشبيه على التنزيه كما كانت دعوة موسى
عليه السلام ولهذا وعدهم الجنان والملاذ الجسمانية وعظم التورية بالحكم وكتابتها
بالذهب عبد الباطن هو الذي بالغ في المعاملات القلبية واخلص لله وقدس سره

فيتجلى له باسمه الباطن حتى غلبت روحانيته واشرف على البواطن واخبر عن المغيبات فيدعو
الناس الى الكمالات المعنوية والتقديس وتطهير السر وترجيح التنزيه على التشبيه كما كانت
دعوة عيسى عليه السلام الى السموات والروحانيات وعالم الغيب والتقشف في الملبس
والاعراض والخلوة **عبد الوالي** من جعله الله واليا للناس بالظهور في مظهره باسمه الوالي
فهو يلي نفسه وغيره بالسياسة الالهية ويقيم عدله في عباده يدعوهم الى الخير ويأمرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر فاكرمه الله تعالى وجعله اول السبعة الذين يظلهم في ظله وهو السلطان
العادل ظل الله في ارضه اثقل الناس ميزانا لان حسنات الرعايا وخيراتهم يوضع في ميزانه
من غير ان ينقص من اجورهم شيئا اذ به اقام دينه فيهم وحملهم على الخيرات فهو معينهم وناصرهم
والله مؤيده وحافظه **عبد المتعالي** المتعالي هو البالغ في العلو من ادراك الغير وعبده الذي
هو مظهره من لا يقف بكل كمال وعلو حصل له بل يطلب بهمته العالية الترقي الى اعلى منه
لانه يشهد العلو الحقيقي المطلق المقدس عن علوي المكان والمكانة وعن كل تعدد فلا يزال يطلب
العلو في جميع الكمالات الا يرى اكرم الخلائق واعلاهم رتبة كيف خوطب بقوله وقل رب
زدني علما **عبد البر** من اتصف بجميع انواع البر معنى وصورة فلا يجد نوعا من انواع
البر الا اتاه ولا فضلا الا اعطاه ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر الى آخر الآية **عبد
التواب** هو الراجع الى الله تعالى وايابا عن نفسه وجميع ما سواه الى الحق حتى شهد التوحيد
الحقيقي وقبل توبة كل من تاب الى الله عن جريمته **عبد المنتقم** من اقامه الله لاقامة حدوده
من عباده على الوجه المشروع ولا يرق لهم ولا يرأف كما قال تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله

عبد العفو من كثر عفوه عن الناس وقلت مؤاخذته بل لا يجني عليه احد
الا عفاه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عفو يحب العفو وقال حوسب رجل ممن كان
قبلكم فلم يوجد من الخير شيء الا انه كان رجلا موسرا وكان يأمر غلمانه بالتجاوز عن المعسر
قال الله تعالى نحن احق بالتجاوز منه فتجاوزوا عنه **عبد الرؤوف** من جعله الله مظهر
الرأفة والرحمة فهو ارأف خلق الله تعالى بالناس الا في الحدود والشرعية فانه يرى الحدود اوجب مما
عليه من الذنب الذي جرى عليه بحكم الله وقضائه رحمة منه عليه وان كانت ظاهره نقمة ولذا
مما لا يعرفه الا خاصة الخاصة بالذوق فان اقامة الحد عليه ظاهرا عين الرأفة باطنا **عبد مالك
الملك** من شهد مالكيته تعالى للملك فرأى نفسه ملكا له خالصا من جملة ملكه فتحقق بعبوديته
حتى اشتغل بعبوديته لمولاه عما ملكه اياه وعن كل شيء فجازاه الله بجعله مظهرا لمالك الملك
اذ لم يملكه شيء حتى يشغله عن ربه وكان حرا عن رق الكون مالكا للاشياء لانه لا لنفسه فانه
عبد حقا **عبد ذي الجلال والاكرام** من اجله الله واكرمه لاتصافه بصفاته وتحققه باسمائه
وكما تقدست اسماؤه وعزت وتنزهت وجلت فكذلك مظاهرها ومراسمها ورسومها
فلا يراه احد من اعدائه الا هابه بجلاله قدره ولا احد من اوليائه الا اكرمه واعزه
لاكرام الله اياه وهو يكرم اولياءه تعالى ويهين اعداءه **عبد المقسط** هو اقوم الناس بالعدل
حتى يأخذ من نفسه لغيره حقا له لا يشعر به ولا يعرفه ذلك الغير لانه يعدل بعدل
الله الذي تجلى له به فهو في كل ذي حق حقه ويزيل عن كل رجوع يطلع عليه فهو على كرسي
النور يخفض من يحب خفضه ويرفع من يحب رفعه كما قال صلى الله عليه وسلم المقسطون

على منابر من نور عبد الجامع هو الذي جمع الله فيه اسمائه وجعله مظهر الجامعية فيجمع
بالجمعية الالهية بين ما تفرق وتشتت من نفسه وغيره عبد الغني هو الذي اغناه
الله عن جميع الخلائق واعطاه كل ما احتاج اليه من غير مسألة منه الا بلسان الاستعداد
لتحققه بغنى الذات وافتقاره اليه بجوامع همته عبد المغني هو الذي جعله الله بعد
كمال الغنى مغنيا للخلق بانجاح حوائجهم وسد خلاتهم بهمته التي امده الله من اغنائه بتجلي اسمه
المغني فيه عبد المانع هو الذي حماه الله تعالى ومنعه من كل ما فيه فساده وان طلبه واحبه
وظن فيه خيره كالمال والصحة وامثالهما ويشهد معنى قوله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو
خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وقد جاء في الكلمات القدسية ان من عبادي
من افتقر به ولو اغنيته لكان شرا له وان من عبادي من امرضته ولو عافيته لكان
شرا له وانا اعلم بصلاح عبادي ادبرهم كما اشاء ومتى تحقق بهذا الاسم منع اصحابه
عما يضرهم ويفسدهم ومنع الله به الفساد وحشاتي ولو حسبوا انما منعوا خيرهم
وصلاحهم عبد الضار وعبد النافع هو الذي اشهده الله كونه فعالا لما يريد
وكشف له عن توحيد الافعال فلا يرى ضرا ولا نفعا ولا خيرا ولا شرا الا منه فاذا
تحقق بهذين الاسمين وصار مظهرا لهما كان ضارا نافعا للناس بربه وقد خص الله تعالى
بعض عباده باحدهما فقط فجعل بعضهم مظهر الضر كالشيطان ومن تابعه وبعضهم مظهر النفع
كالخضر عليه السلام ومن ناسبه عبد النور هو الذي تجلى له باسمه النور فشهد معنى
قوله تعالى الله نور السموات والارض والنور هو الظاهر الذي يظهر به كل شيء كونا وعلما فهو

نورا للعالمين يهتدى به كما قال عليه السلام اللهم اجعلني نورا عبد الهادي
هو مظهر هذا الاسم جعله الله هاديا لخلق الله ناطقا عن الحق بالصدق مبلغا ما امره
به وانزل اليه كالنبي عم بالاصالة وورثته بالتبعية عبد البديع هو الذي شهد كونه
تعالى بديعا في ذاته وصفاته وافعاله وجعله الله مظهرا لهذا الاسم فيبدع ما عجز عنه غيره
عبد الباقي من اشهده الله بقاءه وجعله باقيا ببقائه عند فناء الكل بعده
بها بالصورة المحضة اللازمة لتعينه فهو العابد والمعبود تفصيلا وجمعا وتعينا وحقيقة
اذ لم يبق رسمه اثر عند تجلي الوجه الباقي كما قال في الحديث القدسي ومن انا قتلته
فعلي ديته ومن علي ديته فانا ديته عبد الوارث مظهر هذا الاسم وهو من لوازم
عبد الباقي لانه اذا كان باقيا ببقاء الحق بعد فنائه عن نفسه لزم ان يرث ما يرثه الحق
من الكل بعد فنائهم من العلم والملك فهو يرث الانبياء علومهم ومعارفهم وهدا تهم
لدخولهم في الكل عبد الرشيد من اتاه الله رشده بتجلي هذا الاسم فيه كما قال لابراهيم
ولقد آتينا ابراهيم رشده ثم اقامه لارشاد الخلق اليه والى مصالحهم الدنيوية والاخروية
في المعاش والمعاد عبد الصبور هو المتثبت في الامور بتجلي هذا الاسم فيه فلا يعاجل
في العقوبات والمؤاخذات ولا يستعجل في دفع الملمات ويصبر في المجاهدات وما
امره الله من الطاعات وابتلاه الله من البليات وما يعتبر به من الآيات العبرة
ما يعتبر به من ظواهر احوال الناس في الخير والشر وما جرى عليهم في الدنيا وما انتقلوا منها
الى الآخرة ودار الجزاء الى ما يؤول اليه حال المعتبر والى بواطن الامور وخفياتها حتى يتبين له

بهذا الاسم عين الحيوة هو باطن الاسم الحي الذي من تحقق به شرب من ماء
عين الحيوة الذي من شربه لا يموت ابدا لكونه حيا بحيوة الحق وكل حي في العالم حي
بحيوة هذا الانسان لكون حيوته حيوة الحق العيد ما يعود على القلب من التجلي
كيف كان والله اعلم باب الفا الفتق ما تقابل الرتق من تفصيل المادة المطلقة
بصورها النوعية او ظهور كل ما بطن في الحضرة الواحدة من النسب الاسمائية و
بروز كل ما كمن في الذات الاحدية من الشئون الذاتية كالحقائق الكونية بعد تعيناتها
الفتوح كل ما فتح على العبد من الله تعالى بعد ما كان مغلقا عليه من النعم الظاهرة والباطنة
كالارزاق والعبادات والعلوم والمعارف والمكاشفات وغير ذلك الفتح
القريب هو ما انفتح على العبد من مقام القلب بظهور صفاته وكمالاته عند قطع
منازل النفس وهو المشار اليه بقوله نصر من الله وفتح قريب الفتح المبين هو ما انفتح
على العبد من مقام الولاية وتجليات انوار الاسماء الالهية المغنية لصفات القلب وكمالاته
المشار اليه بقوله انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر يعني من
الصفات النفسية والقلبية الفتح المطلق هو اعلى الفتوحات واكملها وهو ما انفتح
عبد من تجلي الذات الاحدية والاستغراق في عين الجمع بفناء الرسوم الخلقية كلها وهو
المشار اليه بقوله اذا جاء نصر الله والفتح الفترة خمود نار الطلب اللازمة للبداية
الفرق الاول هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء الرسوم الخلقية بحالها الفرق
الثاني هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة من غير احتجاب

صاحبه باحدهما عن الآخر الفرقان هو العلم التفصيلي الفارق بين الحق والباطل
والقرآن هو العلم اللدني الاجمالي الجامع للحقائق كلها فرق الجمع هو تكثر الواحد
بظهوره في المراتب التي هي ظهور شئون الذات الاحدية وتلك الشئون في الحقيقة
اعتبارات محضة لا تحقق لها الا عند بروز الواحد الحق بصورها فرق الوصف
ظهور الذات الاحدية باوصافها في الحضرة الواحدية الفرق بين المتخلق والمتحقق
ان المتخلق هو الذي يكتسب فضائل الاخلاق والاوصاف الجميلة تكلفا وتعملا ويجتنب
الرذائل والذمائم فله من الاسماء الالهية وآثارها والمتحقق بها هو الذي جعل الله
مظهر الاسماء واوصافه وتجلى فيه بها فافنى رسوم اخلاقه واوصافه الفرق بين الكمال
والنقص في الخلقة هو ان الكمال عبارة عن حصول الجمعية الاسمائية الالهية و
الحقائق الكونية في الانسان فكل من كان حظه من الاسماء الالهية والحقائق الكونية
اوفر وظهوره بها اتم والجمعية الالهية بجميع صفاته واسمائه فيه اكثر كان اكمل وكل من
كان حظه اقل كان انقص وعن مرتبة الخلافة الالهية ابعد واما الشرف فهو عبارة عن
ارتفاع الوسائط بين الشيء وموجده او قلتها فكلما كانت الوسائط بين الحق والخلق
اقل واحكام الوجوب على احكام الامكان اغلب فيه كان الشيء اشرف وكلما كانت
الوسائط بينه وبين الحق اكثر كان الشيء اخس فعلى هذا يكون العقل الاول والملائكة
المقربون من الانسان الكامل اشرف وذلك الانسان منهم اكمل الفطور هو تميز
الخلق عن الحق بالتعين ولوازمه الفهوانية خطاب الحق بطريق المكافحة في عالم

الثالث باب الصاد صاحب الزمان هو المتحقق بالجمعية البرزخية الاولى
المطلع على حقايق الاشياء الخارج عن حكم الزمان وتصرفات ماضيه ومستقبله الى
الآن الدايم فهو ظرف لاحواله وصفاته وافعاله فلذلك يتصرف في الزمان بالطي والنشر
وفي المكان بالبسط والقبض لانه المتحقق بالحقايق والطبايع والحقايق في القليل و
الكثير والطويل والقصير والعظيم والصغير سواء اذ الوحدة والكثرة والمقادير كلها عوارض
وكما يتصرف في الوهم فيهما وكذلك في العقل وصدق الفهم تصرفه فيهما في الشهود والكشف
الصريح فان المتحقق بالحق المتصرف في الحقايق يفعل ما يفعل في طور وراء طور الحس والوهم
والعقل ويتسلط العوارض بالتغير والتبديل صبيح الوجه هو المتحقق بحقيقة الاسم
الجواد ومظهريته وللتحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم به روى جابر رضي الله عنه انه
ما سئل عليه السلام شيئا قط فقال لا ومن استشفع به الى الله لم يرد سواه كما اشار اليه امير
المؤمنين علي رضي الله عنه كرم الله وجهه في قوله اذا كانت لك الى الله سبحانه حاجة فابدأ بمسألة
الصلوة على النبي عم ثم اسأل حاجتك فان الله اكرم من ان يسأل حاجتين فيقضي احدهما
ويمنع الاخرى والمتحقق بنورانيته في وجوده عم هو الاشعث من الاصفياء الذي قال فيه
صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وانما سمي صبيح
الوجه لقوله عم اطلبوا الحوائج عند صباح الوجوه الصبا هي النفحات الرحمانية
الآتية من جهة مشرق الروحانية والدواعي الباعثة على الخير الصديق البالغ في الصدق
وهو الذي كمل في تصديق كل ما جاء به رسل الله علما وقولا وفعلا لصفاء باطنه وقربه لباطن

النبي عم لشدة مناسبته له ولهذا لم يتخلل في كتاب الله مرتبة بينهما في قوله اولئك
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقال عم كنت انا
وابابكر كفرسي رهان فلو سبقني لآمنت به ولكن سبقته فآمن بي صدق النور
هو الكشف لا استتار بعده شبه بالبرق الذي امطر فسمي صادقا والذي لم يمطر
كاذبا فان السالك اذا تعاقب عليه التجلي والاستتار اشتبه حاله فاذا بلغ
الكشف به مقام الجمع سمي صدق النور اذ لا استتار بعده ولا اختفاء الصداء
ما ارتكب على وجه القلب من ظلمة هيات النفس وصور الاكوان فحجب عن قبول
الحقايق وتجليات الانوار ما لم يبلغ غاية الرسوخ فاذا بلغ في الرسوخ حد الحرمان
والحجاب الكلي سمي رينا ورانا كما ذكر الصعق هو الفناء في الحق بالتجلي الذاتي الصفوة
هم المتحققون في الصفاء عن كدر الغيرية صورة الحق هو محمد عم لتحققه بالاحدية و
الواحدية وتعبر عنه بصاد كما لوح عليه ابن عباس رضي الله عنه حين سئل عن معنى ص
فقال جبل بمكة كان عليه عرش الرحمن صورة الاله هو الانسان الكامل
لتحققه بحقايق الاسماء الالهية صوامع الذكر هي الاحوال والمواطن المعنوية التي
تصون الذاكر عن التفرق عن مذكوره وتجمع همه عليه بالكلية صورة الارادة هو
انقطاع النفس عن رؤية وقوع شيء بارادة غير الله وشهود وقوع جميع الاشياء
بارادة الحق تعالى

باب القاف القابلية الاولى

هي اصل الاصول وهو التعين الاول قابلية الظهور هي المحبة الاولى التي اشار اليها بقوله

اجبت ان اعرف **قاب قوسين** هو مقام القرب الاسمائي باعتبار التقابل بين الاسماء
في الامر الالهي المسمى دائرة الوجود كالابداء والاعادة والنزول والعروج والفاعلية
والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز والاثنينية المعبر عنه بالاتصال ولا اعلى من
هذا المقام الا مقام او ادنى وهو احديته عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله او ادنى لارتفاع
التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم كلها **القيام**
لله هو الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الفترة عند الاخذ في السير الى الله
القيام بالله هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء والعبور على المنازل كلها والسير
عن الله بالله في الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية **القبض** هو اخذ الوقت القلب بوارد
يشير الى ما يوحشه من الصد والهجران وامثال ذلك وقد مر ذكره فيما يقابله من البسط
واكثر ما يقع عقيب البسط لسوء ادب يصدر من السالك في حال البسط والفرق بينهما وبين
الخوف والرجاء ان تعلق الخوف والرجاء بالمكروه والمرغوب المتوقع في مقام النفس والقبض
والبسط انما يتعلقان بالوقت الحاضر لا تعلق لهما بالآجل **القدم** هي السابقة حكم الحق
بها للعبد ازلا وتخص بما يكمل ويتم به استعداد من الموهبة الاخيرة بالنسبة الى العبد
لقوله عم لا يزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فيقول قطني قطني وانما
يكنى عنها بالقدم لان القدم آخر شيء من الصورة وهي آخر ما يوهب به الحق الى العبد من
اسمه الذي هو المتصل به ويتحقق بكمل **قدم الصدق** هي السابقة الجميلة والموهبة الجزيلة
التي حكم بها الحق لعباده الصالحين المخلصين من قوله تعالى وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم

صدق عند ربهم والصدق هو الحيا من كل شيء **القرب** عبارة عن الوفاء بما سبق
في الازل من العهد الذي بين العبد والحق في قوله الست بربكم قالوا بلى وقد يخص
بمقام قاب قوسين **القشر** كل علم ظاهر يصون العلم الباطن الذي هو لبه
عن الفساد كالشريعة للطريقة والطريقة للحقيقة فان لم يصن حاله وطريقته بالشريعة فسد
حاله وآلت طريقته هوسا وهوى ووسوسة ومن لم يتوصل بالطريقة الى الحقيقة
ولم يحفظها بها فسدت حقيقته وآلت الى الزندقة والالحاد **القطب** هو الواحد
الذي هو موضع نظر الله تعالى في كل زمان وهو على قلب اسرافيل عم **القطبية الكبرى**
هي مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن نبوة محمد عم فلا يكون الا لورثته لاختصاصه
عليه السلام بالاكملية فلا يكون خاتم الولاية وقطب الاقطاب الا على باطن خاتم النبوة
القلب جوهر نوراني مجرد يتوسط بين الروح والنفس وهو الذي يتحقق
به الانسانية ويسميه النفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبه وظاهره
المتوسط بينه وبين الجسد كما مثله في القرآن بالزجاجة والكوكب الدري والروح
بالمصباح في قوله تعالى مثل نوره كمشكوة فيها مصباح في زجاجة الزجاجة كأنها
كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية والشجرة هي النفس
والمشكوة البدن وهو الوسط في الوجود ومراتب التنزلات بمثابة اللوح
المحفوظ في العالم **القوامع** كل ما يقمع الانسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى
ويردعه عنها وهي الامداد الاسمائية والتأييدات الالهية لاهل العناية في السير

الى الله والتوجه نحوه **القيامة** هي الانبعاث بعد الموت الطبيعي الى الحيوة الابدية
وذلك على ثلثة اقسام اولها الانبعاث بعد الموت الطبيعي الى حيوة في احد
البرازخ العلوية او السفلية بحسب حال الميت في الحيوة الدنيوية لقوله عم كما تعيشون
تموتون وكما تموتون تبعثون وهي القيمة الصغرى المشار اليها في قوله من مات فقد قامت
قيامته وثانيها الانبعاث بعد الموت الارادي الى الحيوة القلبية الابدية في العالم
القدسي كما قيل مت بالارادة تحي بالطبيعة وهي القيمة الوسطى المشار اليها في قوله
اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا الآية وثالثها الانبعاث بعد الفناء
في الله الى الحيوة الحقيقية عند البقاء بالحق وهي القيمة الكبرى المشار اليها بقوله فاذا
جاءت الطامة الكبرى **باب الراء الراعي** هو المتحقق بمعرفة
العلوم السياسية المتمكن من تدبير النظام الموجب لصلاح العالم **الران** هو
الحجاب الحائل بين القلب وبين عالم القدس باستيلاء الهيآت النفسانية عليه ورسوخ
الظلمات الجسمانية فيه بحيث ينحجب عن انوار الربوبية بالكلية **الرب** اسم للحق عز اسمه
باعتبار نسب الذات الى الموجودات العينية ارواحا كانت او اجساما فان
نسب الذات الى الاعيان الثابتة هي منشاء الاسماء الالهية كالقادر والمريد
ونسبها الى الاكوان الخارجية هي منشاء الاسماء الربوبية كالرزاق والحفيظ
فالرب اسم خاص يقتضي وجود المربوب وتحققه والاله يقتضي ثبوت المالوه وتعينه
وكل ما ظهر من الاكوان فهو صورة اسم رباني يربه الحق به منه ياخذ وبه يفعل ما يفعل واليه

يرجع فيما يحتاج اليه وهو المعطي اياه ما يطلبه منه **رب الارباب** هو الحق باعتبار الاسم
الاعظم والتعين الاول الذي هو منشاء جميع الاسماء وغاية الغايات اليه يتوجه
الرغبات كلها وهو الحاوي لجميع المطالب وفي الله الاشارة بقوله وان الى ربك
المنتهى لانه عم مظهر التعين الاول فالربوبية المختصة به هي الربوبية العظمى
رتب الاسماء ثلثة ذاتية ووصفية وفعلية لان الاسم انما يطلق على
الذات باعتبار نسبة وتعين وذلك الاعتبار اما امر عدمي نسبي محض كالغني
والاول والآخر او غير نسبي كالقدوس والسلام ويسمى هذا القسم اسماء
الذات او معنى وجودي يعتبره العقل من غير ان يكون زايدا على الذات
خارج العقل فانه محال وهو اما ان لا يتوقف على تعقل الغير كالحي و
الواجب واما ان يتوقف على تعقل الغير دون وجوده كالعالم والقادر
ويسمى هذه اسماء الصفات وان يتوقف على وجود الغير كالخالق والرازق
ويسمى هذه اسماء الافعال لانها مصادر الافعال **الرتق** اجمال المادة
الوحدانية المسماة بالعنصر الاعظم المرتوق قبل خلق السموات والارض
المفتوق بعد تعينها بالخلق وقد يطلق على نسب الحضرة الواحدية باعتبار
لاظهورها وعلى كل بطون وغيبة كالحقايق المكنونة في الذات الاحدية
قبل تفاصيلها في الحضرة الواحدية مثل الشجرة في النواة **الرحمن** اسم للحق باعتبار
الجمعية الاسمائية التي في الحضرة الالهية الفايض منها الوجود وما يتبعه من الكمالات

على جميع الممكنات الرحيم اسم له باعتبار فيضان الكمالات المعنوية على اهل الايمان
كالمعرفة والتوحيد الرحمة الامتنانية هي الرحمانية المفيضة للنعم السابقة على العمل وهي التي
وسعت كل شيء الرحمة الوجوبية هي الرحيمية الموعودة للمتقين والمحسنين في
قوله فساكتبها للذين يتقون وقوله ان رحمة الله قريب من المحسنين وهي داخلة
في الامتنانية لان الوعد بها على العمل محض المنة الرداء بكسر الراء هو ظهور صفات
الحق على العبد الرداء بفتح الراء هو اظهار العبد صفات الحق بالباطل كما قال تعالى
ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق منقول عن الردى وهو الهلاك قال تعالى
الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قصمته الرسم هو الخلق وصفاته
لان الرسوم هي الاثار وكل ما سوى الله آثار الناشية من افعاله واياه عنى من قال الرسم
نعت يجري في الابد بما جرى في الازل لان الخلقة وصفاتها كلها بقدره تعالى رسوم
العلوم و رقوم العلوم هي مشاعر الانسان لانها رسوم الاسماء الالهية
كالعلم والسمع والبصر ظهرت على ستور الهياكل البدنية المرخاة على باب دار القرار بين
الحق والخلق فمن عرف نفسه وصفاتها كلها بانها اثار الحق وصفاته ورسوم اسمائه
وصورها فقد عرف الحق تعالى الرعونة الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها
الرقيقة هي اللطيفة الروحانية وقد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة
بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة
التي يتقرب به العبد الى الحق من العلوم والاعمال والاخلاق السنية والمقامات

الرفيعة ويقال لها رقيقة العروج ورقيقة الارتقاء وقد يطلق الدقائق على علوم
الطريقة والسلوك وكل ما يلطف به سر العبد وتزول كثافات النفس الروح
في اصطلاح القوم هي اللطيفة الانسانية المجردة وفي اصطلاح الاطباء هو البخار
اللطيف المتولد في القلب القابل لقوة الحيوة والحس والحركة ويسمى في اصطلاحهم
النفس والمتوسط بينهما المدرك للكليات والجزئيات القلب ولا يفرق الحكماء بين
القلب والروح الاول ويسمونهما النفس الناطقة الروح الاعظم والاقدم
والاول والاخر هو العقل روح الالقاء هو الملقي الى القلوب علم الغيوب
وهو جبرئيل عم وقد يطلق على القرآن وهو المشار اليه في قوله ذو العرش يلقي
الروح من امره على من يشاء من عباده باب الشين الشاهد
ما يحضر القلب من اثر المشاهدة وهو الذي يشهد له بصحة كونه محيطا من مشاهده
مشهوده اما علم لدني لم يكن له فكان او وجد او حال او تجلي او شهود
شعب الصدع هو جمع الفرق الترقي عن حضرة الواحدية الى حضرة الاحدية ويقابله
صدع الشعب وهو النزول عن الاحدية الى الواحدية حال البقاء بعد الفناء للدعوة
والتكميل الشفع هو الخلقية وانما قسم بالشفع والوتر لان الاسماء الالهية
انما تتحقق بالخلق فما لم ينضم شفعية الحضرة الواحدية الى وترية الحضرة الاحدية لم تظهر
الاسماء الالهية الشهود رؤية الحق بالحق شهود المفصل في المجمل
رؤية الكثرة في الذات الاحدية شهود المجمل في المفصل رؤية الاحدية

في الكثرة **شهود الحق** في حقايق الاكوان فانه يشهد بالمكون **شهود الوحيد** تعينات الاشياء، فان كل شيء له احدية يتعين خاص يمتاز بها عن كل ما عداه كما قيل ففي كل شيء له آية تدل على انه واحد **شهود الاسماء** اختلاف الاكوان بالاحوال والاوصاف والافعال كالمرزوق على الرازق والحي على المحيي والمميت على المميت وامثالها **الشؤون** الافعال **الشؤون الذاتية** اعتبار نقوش الاعيان والحقايق في الذات الاحدية كالشجرة واغصانها واوراقها وازهارها وثمارها في النواة وهي التي تظهر في الحضرة الواحدية وتتفصل بالعلم **الشيخ** هو الانسان الكامل في علوم الشريعة والطريقة والحقيقة البالغ الى حد التكميل فيها لعلمه بآفات النفوس وامراضها وادوائها ومعرفته بدوائها وقدرته على شفائها والقيام بهداها ان استعدت ووفقت لاهتدائها **باب الصاد التاء** يكنى به عن الذات باعتبار التعينات والتعددات **التأنيس** هو التجلي في المظاهر الحسية تأنيسا للمريد المبتدي بالتزكية والتصفية ويسمى التجلي الفعلي لظهوره في صور الاشياء **التجلي** ما يظهر للقلوب من انوار الغيوب **التجلي الاول** هو التجلي الذاتي وهو تجلي الذات وحدها لذاتها وهي الحضرة الاحدية لا نعت فيها ولا رسم اذ الذات التي هو الوجود الحق المحض وحدته عينه لان ما سوى الوجود من حيث هو وجود وليس الا العدم المطلق وهي اللاشيء المحض فلا يحتاج في احديته الى وحدة وتعين يمتاز به عن شيء اذ لا شيء غيره فوحدته عين ذاته وهذه الوحدة منشأ الاحدية والواحدية لانها عين الذات من حيث هي

اعني لا بشرط شيء اي المطلق الذي يشمل كونه بشرط ان لا شيء معه وهو الاحدية وكونه بشرط ان يكون معه شيء وهو الواحدية والحقايق في الذات الاحدية كالشجرة في النواة وهي غيب الغيوب **التجلي الثاني** هو الذي يظهر به اعيان الممكنات الثابتة التي هي شؤون الذات لذاته تعالى وهو التعين الاول بصفة العالمية والقابلية لان الاعيان معلوماته الاول والذاتية القابلة للتجلي الشهودي وللحق بهذا التجلي تنزل من الحضرة الاحدية الى الحضرة الواحدية بالنسب الاسمائية **التجلي الشهودي** هو ظهور الوجود المسمى باسم النور وهو ظهور الحق بصور اسمائه في الاكوان التي هي صورها وذلك الظهور هو نفس الرحمن الذي يوجد به الكل **التحقيق** شهود الحق في صور اسمائه التي هي الاكوان فلا يحتجب المحقق بالحق عن الخلق ولا بالخلق عن الحق **التصوف** هو التخلق بالاخلاق الالهية **التلوين** هو الاحتجاب عن احكام حال او مقام بنبي تأثر حال ومقام فوقه وعدمه على التعاقب وآخره التلوين في مقام تجلي الجمع بالتجليات الاسمائية في حال البقاء بعد الفناء، وانما قال الشيخ محي الدين قدس الله سره انه عندنا اكمل المقامات وعند الاكثرين مقام ناقص لانه اراد بالتلوين الفرق بعد الجمع اذا لم يكن كثرة الفرق حاجبة عن وحدة الجمع وهو مقام احدية الفرق والجمع والكشف في حقيقة معنى قوله تعالى كل يوم هو في شان ولا شك انه اعلى المقامات وعند اهل الطايفة ذلك نهاية التمكين واما التلوين الذي هو آخر التلوينات فهو عند مبادي الفرق بعد الجمع حيث تحجب الموحد بظهور آثار الكثرة عن حكم الوحدة ولم يوجد فيها ما اوله ثاء

باب الثاء الخاطر

ما يرد على القلب من الخطاب والوارد الذي لا تعمل للعبد فيه وما كان خطابا
فهو على أربعة أقسام رباني وهو أول الخواطر ويسميه سهل السبب الأول ونقر الخاطر و
هو لا يخطي أبدا وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع بالدفع وملكي وهو الباعث
على مندوب أو مفروض وفي الجملة كل ما فيه صلاح ويسمى إلهاما ونفساني وهو ما فيه حظ النفس
ويسمى هاجسا وشيطاني وهو ما يدعو إلى مخالفة الحق قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر
ويأمركم بالفحشاء وقال النبي عم لمة الشيطان تكذيب بالحق وإيعاد بالشر ويسمى وسواسا
ويعتبر بميزان الشرع فما فيه قربة فهو من الأولين وما فيه كراهة أو مخالفة شرعا فهو من
الآخرين ويشتبه في المباحات فما هو أقرب إلى مخالفة النفس فهو من الأولين وما هو
أقرب إلى الهوى وموافقة النفس فهو من الآخرين والصادق الصافي القلب الحاضر
مع الحق سهل عليه الفرق بينها بتيسير الله وتوفيقه **الخاتم** هو الذي قطع المقامات بأسرها وبلغ
نهاية الكمال وبهذا المعنى يتعدد ويتكثر **خاتم النبوة** هو الذي ختم الله به النبوة ولا يكون
إلا واحدا وهو نبينا صلى الله عليه وسلم وكذا خاتم الولاية وهو الذي يبلغ به صلاح الدنيا
والآخرة نهاية الكمال ويختل بموته نظام العالم وهو المهدي الموعود في آخر الزمان
خرقة التصوف هي ما يلبسه المريد من يد شيخه الذي يدخل في إرادته ويتوب على يده
لأمور منها التزيي بزي المراد ليتلبس بصفاته كما تلبس ظاهره بلباسه وهو لباس
التقوى ظاهرا وباطنا قال الله تعالى قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا
ولباس التقوى ذلك خير ومنها وصول بركة الشيخ الذي لبس من يده المباركة إليه

ومنها نيل ما يغلب على الشيخ في وقت الإلباس من الحال الذي يرى ببصيرته
النافذة المنورة بنور القدس أنه يحتاج إليه لرفع حجبه العائقة وتصفية استعداده
فإنه إذا وقف على حال من يتوب على يده علم بنور الحق ما يحتاج إليه فيستنزل
من الله ذلك حتى يتصف قلبه به فيسري من باطنه إلى باطن المريد ومنها المواصلة
بينه وبين الشيخ به فيبقى بينهما الاتصال القلبي والمحبة دائما ويذكره الاتباع
على الأوقات في طريقته وسيرته وأخلاقه وأحواله حتى يبلغ مبلغ الرجال فإنه
أب حقيقي كما قال صلى الله عليه وسلم الآباء ثلثة والدك وأب علمك وأب رباك
الخضر كناية عن البسط والياس عن القبض وأما كون الخضر شخصا إنسانيا
باقيا من زمان موسى عم إلى هذا العهد أو روحانيا يتمثل بصورته لمن يرشده
فغير محقق عندي بل قد يتمثل معناه له بالصفة الغالبة عليه ثم يضمحل وهو روح
ذلك الشخص أو روح القدس **الخطرة** داعية تدعو العبد إلى ربه بحيث لا يتمالك
دفعها **الخلة** تحقق العبد بصفات الحق بحيث يتخلله الحق ولا يخلو منه
ما يظهر عليه شيء من صفاته فيكون العبد مرآة للحق **الخلوة** محادثة السر مع الحق
بحيث لا يرى غيره هذا حقيقة الخلوة ومعناها وأما صورتها فهي ما يتوسل إلى
هذا المعنى من التبتل إلى الله والانقطاع عن الغير **خلع العادة** هو التحقق بالعبودية
موافقة لأمر الحق بحيث لا يدعوه داعية إلى مقتضى طبعه وعادته **الخلق
الجديد** هو اتصال مدد الوجود من نفس الرحمن إلى كل ممكن لانعدامه بذاته

مع قطع النظر عن موجده وفيضان الوجود عليه منه على التوالي حتى يكون في كل
آن خلقا جديدا لاختلاف نسب الوجود اليه مع الآنات واستمرار عدمه
في ذاته **باب الذال** **ذخاير الله** قوم من اولياء الله تعالى يدفع
بهم البلاء عن عباده كما يدفع بالذخيرة بلاء الفاقة **الذوق** هو اول درجات
شهود الحق بالحق في اثناء البوارق المتوالية عند ادنى لبث من التجلي البرقي
فاذا زاد وبلغ اوسط مقام الشهود وسمى شربا فاذا بلغ النهاية سمى ريا وذلك
بحسب صفاء السر عن لحوظ الغير **ذو العقل** هو الذي يرى الخلق ظاهرا والحق
باطنا فيكون الحق عنده مرآة الخلق لاحتجاب المرآة بالصورة الظاهرة فيه
واحتجاب المطلق بالمقيد **ذو العين** هو الذي يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا
فيكون الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المرآة
بالصورة **ذو العقل والعين** هو الذي يرى الحق في الخلق والخلق في الحق
ولا يحتجب باحدهما عن الآخر بل يرى الوجود الواحد بعينه حقا من وجه وخلقا
فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الاحد ولا يزاحم في شهوده كثرة المظاهر
احدية الذات التي يتجلى فيها ولا يحتجب باحدية وجه الحق عن شهود الكثرة الخلقية
ولا يزاحم في شهوده احدية الذات المتجلية في المجالي كثرتها والى المراتب الثلث اشار
الشيخ محي الدين رضه في قوله ففي الخلق عين الحق ان كنت ذا عين وفي الحق عين
الخلق ان كنت ذا عقل وان كنت ذا عين وعقل فما ترى سوى عين شيء واحد فيه

بالشكل **باب الضاد** **الضنائن** هم الخصائص من اهل الله الذين يضن بهم لنفاستهم
عنده كما قال صلى الله عليه وسلم ان لله ضنائن من خلقه البسهم النور الساطع
يحييهم في عافية ويميتهم في عافية **الضياء** رؤية الاشياء بعين الحق عين الحق
باب الظاء **ظاهر الممكنات** هو تجلي الحق بصور اعيانها وصفاتها
وهو المسمى بالوجود الاضافي وقد يطلق عليه ظاهر الوجود **الظل** هو الوجود
الاضافي الظاهر بتعينات الاعيان الممكنة واحكامها التي هي معدومات ظهرت
باسمه النور الذي هو الوجود الخارجي المنسوب اليها فيستر ظلمة عدميتها النور
الظاهر بصورها صار ظلا لظهور الظل بالنور وعدميته في نفسه قال الله تعالى الم
تر الى ربك كيف مد الظل اي بسط الوجود الاضافي على الممكنات فالظلمة بازاء
هذا النور هو العدم وكل ظلمة فهو عبارة عن عدم النور عما من شانه ان يتنور
قال الله تعالى الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الآية **الظل
الاول** هو العقل الاول لانه اول عين ظهرت بنوره تعالى وقبلت صور
الكثرة التي هي شؤون الوحدة الذاتية **ظل الاله** هو الانسان الكامل
المتحقق بالحضرة الواحدية **باب الغين** **الغراب** كناية عن الجسم الكلي
لكونه في غاية البعد من عالم القدس والحضرة الاحدية وخلوه عن الادراك والنور
والغراب مثل في البعد والسواد **الغين** **والغين** ما يركب وجه مرآة القلب
من الصدأ ويكل عن البصيرة ويعلو وجه مرآتها **الغني** الملك التام فالغني

بالذات ليس الا الحق اذ له ذات كل شيء والغني من العباد من استغنى بالحق
عن كل ما سواه لانه اذا فاز بوجوده فاز بكل شيء بل يرى لشيء وجودا ولا تأثيرا
فظفر بالمطلوب واشتد بشهود المحبوب **الغوث** هو القطب حين ما يلتجأ اليه
ولا يسمى في غير ذلك الوقت غوثا **غيب الهوية والغيب المطلق** هو ذات
الحق باعتبار اللاتعين **الغيب المكنون والغيب المصون** هو سر الذات
وكنهها الذي لا يعرفه الا هو ولهذا كان مصونا عن الاغيار ومكنونا عن العقول
والابصار **الغلق** دون الرين وهو الصدأ المذكور فان الصدأ حجاب
رقيق يتجلى بالتصفية ويزول بنور التجلي لبقاء الايمان معه واما الرين فهو
الحجاب الكثيف الحائل بين القلب والايمان بالحق والغين ذهول عن
الشهود واحتجاب عنه مع صحة الاعتقاد **القسم الثاني الف**
الف مقام كل مائة منها في قسم من الاقسام العشرة فما في قسم البدايات **اليقظة**
وهي اصل في هذا القسم مستصحب في سائر الاقسام تتفرع منها فروعها وتتشعب
شعوبها ودرجاتها فان اليقظة في هذا القسم هي التنبه عن سنة الغفلة والتوبة تع
وفي القسم الابواب اليقظة في هذا القسم في التحرز عن دواعي الشيطان والتحفظ
عن التخيلات الموجبة للخذلان وفي المعاملات اليقظة في الحذر عن رعونات
النفس كالاعجاب باعمالها ومداخلة الرياء والنفاق في افعالها وتسويل النفس
لصاحبها رؤية العمل وتزيينها به واستحقاق الاجر والثواب بسببه وفي الاخلاق

اليقظة في التنبه عن رؤية فضيلته وكماله وفضله لا عن عمى لا يرى فضله
واستحقاقه لركاكة حاله حتى لا يصير فضائله بذلك رذائل وفي الاصول ان يحيى
بالحيوة القلبية الذاتية المنافية للنوم والموت الموجب لدوام المراقبة و
الحضور مع الله تعالى والسعي في الغوث وفي الاودية بنور البصيرة بنور
القدس واليقظة بها عن التلفت الى جانب البدن وعالم الرجس في احوال
الانحفاظ بذلك عن السلو والانجذاب الى مقام القرب والدنو وفي
الولايات الاحتظاء بالنفحات الربانية والانفاس الرحمانية للتحيي بالحيوة
الالهية الحقانية وفي الحقايق ان يكون يقظان بالحق في المشاهدة متحرزا
عن التلوين بالنظر الى المغايرة وفي النهايات التمكن في اليقظة الحقانية والتحرز
عن اشتباه الاحكام الوجوبية بالامكانية **ثم التوبة** واصلها في البدايات
الرجوع عن المعاصي بتركها والاعراض عنها وفي الابواب ترك الفضول القولية
والفعلية المباحة وتجريد النفس عن مسامحات الميل اليها وبقايا النزوع الى
الشهوات الشاغلة عن التوجه الى الحق وفي المعاملات الاعراض عن رؤية
فعل الغير والاجتناب عن الدواعي وافعال النفس برؤية افعال
الحق وفي الاخلاق التوبة عن الرذائل النفسانية وعن ارادته وحوله وقوته
وفي الاصول الرجوع عن الالتفات الى الغير والفتور في العزم وفي الاودية
الانخلاع عن علمه المحو علمه في علم الحق والتوبة عن شهود صفاته في حضوره مع الحق

وفي الاحوال عن السلو عن المحبوب والنزاع الى ما سواه ولو الى نفسه وفي الولايات
عن التكدر بالتلوين والحرمان عن نور الكشف وفي الحقائق عن مشاهدة الغير وبقاء
الانية وفي النهايات عن ظهور البقية ثم المحاسبة وهي في البدايات الموازنة
بين الحسنات والسيئات وفي الابواب المقايسة بين دواعي الخير والشر وخواطرهما بانواع
الاولى وقمع الشاذة وفي المعاملات بين اوقات الحضور والرعاية وبين اوقات
الذهول والغفلات وفي الاخلاق بين العلاء والرذائل والملكات الفاضلة
والردية وفي الاصول بين اوقات تصميم العزيمة والغيرة وجمعية الهم في السلوك
والتفرقة واحايين الانس بالحق والوحشة بالالتفات الى الخلق وفي الاودية
الموازنة بين وقت الامن القرب من العيان في مقام الاحسان وسكون
الباطن بالتنور بنور الحقيقة وبين وقت الاحتجاب المكدرة البصيرة برسوم
الخليقة وفي الاحوال بين ازمنة خفوق البوارق وخفوتها واوقات اشتداد
الشوق والوجد وضعفهما وحصول الذوق وعدمه الى ان يستمر وفي الولايات
بين صفاء الوقت وكدورته وتروح النفس بنوح الكرب الى ان يتمكن وفي
الحقايق بين وارد البسط والقبض واوقات التجلي والاستتار وغلبات
السكر والصحو الى ان يستقر وفي النهايات بين امارات الفناء وظهور التلوين
عند اوايل الرد الى البقاء والجمع والفرق والتحقق والتفريد الى ان يتحقق بمحض
التوحيد في مقام احدية الفرق والجمع ثم الانابة واصلة في البدايات الرجوع

الى الحق بالوفاء وفي الابواب تعديل التقوى ليتحد في الايتمار وينفق في الامتثال
لامر الله تعالى بلا منازع وتخالف وفي المعاملات توجه النفس الى جناب القلب للتنور
بنوره ويسكن اليه عند حضوره وفي الاخلاق التثبت في مطاوعة القلب ومشايعته
عند الترقي الى جناب الرب والطمانينة في ذلك لرضا الموروث للقرب وفي الاصول
طيران القلب في الترقي لصحة العزم وقوة الارادة وتنسم روح الانس واستشراق
نور المودة وفي الاودية الانخراط في سلك التوحيد بهداية العلم والحكمة وتحديق البصيرة
لاستشراق لمعان انوار التجلي بقوة الهمة وفي الاحوال الانجذاب الى الجناب الالهي
بقوة الحب والولوع بنور الجمال لشدة الشوق وفي الولايات الاستغراق في بحار
سبحات الجمال والانقطاع عن الاغيار لهتك استار الجلال وفي الحقائق الالتذاذ
بنور احدية الذات من استيلاء سلطنة انوار كثرة الصفات وفي النهايات
الاضمحلال في عين جمع الوجود والخلاص عن رسم التعين بمحض الشهود ثم التفكر
وهو في البدايات تلمس البصيرة لادراك البغية وفي الابواب التحدس وهو تلقي
المطلوب مع الدليل من الغيب من غير روية وفي المعاملات استخراج كيفية تخليص
الاعمال من الافات واستنباط تهذيبها بالعلم المحكم بالروايات مقرونة بما يجعلها
افضل القربات من صفاء الطويات وصدق النيات وفي الاخلاق تصفح سوابق
النعماء ولواحق الالاء الواصلة الى الولاء من حضرة واسع العطاء ولو في صورة
النقمة والبلاء ليتمسك في شكرها بالعجز والحياء ويصبر على الشدة واللاواء بل يرضى

فمما يعاقبه النفس بالقضاء، وفي الاصول استعلام دقايق آداب الطريقة وتطبيقها
على قواعد احكام الشريعة والحاق الرخص بالغيرة لاختيار صدق العزيمة وفي الاودية
تنقيح العلوم والحكم عن شوايب الوهم والخيال بنور البصيرة وتنزيه الفراسة عن
الكهانة بنور السكينة وفي الاحوال تطلب وجوه محاسن شمايل المحبوب والتطلع بانوار
الصفات على انها من مواهب المجذوب في الولايات النقل من التلوين الى
التمكين والتمكن من اللحظ الى الغرق وفي الحقايق التوسل بالمكاشفة الى المشاهدة
والمعاينة وبالانفصال عن الكونين الى الاتصال وفي النهايات من المعرفة الى التحقق
ومن البقاء الى التلبس **ثم التذكر** وهو في البدايات الاتعاظ بالمواعظ واستبصار
العبر واستحضار ما اقتص بالفكر وفي الابواب استحضار ما قد فاته من الطاعة في الدنيا
واستغراب ما سوآت من احوال العقبى وفي المعاملات استذكار مبادي خلقته ليستحقر
نفسه كقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين وقوله اولا يذكر الانسان
انا خلقناه من قبل ولم يك شيا، وامثالها ويستيقن ان اصله العدم فيبنى على ذلك
المعاملة من الحرمة والتفويض والرعاية والتسليم وفي الاخلاق ذكر ان الامكان
معدن الشر والوجوب مصدر الخير فيجب تبديل الرذايل بالفضايل والتخلق بالاخلاق
الحميدة والشكر على النعم الجليلة وفي الاصول تذكر العهد وان خاصته وفطرته النور والوصل
وخاصة نشاته الظلمة والفصل فيقصد النور ويانس به ويذكر المحبوب ويتوجه اليه
وفاء بعهده وفي الاودية تذكر العلم والحكم المودعين فيه فان الحكمة ضالة المؤمن ويتوسل احوال

العهد في الازل فيستطلع اليه حبا للوطن وفي الاحوال ترسم انوار الصفات
ومحاسنها القديمة وتعرف سبحات جمال الذات الازلية بعد النسيان فيعود
الى الحب والهيمان وفي الولايات تذكر وقت ذكر الحق اياه وصفاته و
الرجوع الى ما كان عليه حالة عينه من لقائه وفي الحقايق شهود ما شهده في
الازل وعيان ما عاينه في الوقت وفي النهايات الرجوع الى ما كان عليه
من الفناء حين ما كان الله ولم يكن معه شيء وبقاء الحق في الابد على ما عليه في
الازل كما قيل والآن كما كان وهو احدية الفرق والجمع ولهذا قيل الفاني فان
في الازل والباقي باق لم يزل **ثم الاعتصام** وهو في البدايات التمسك
بحبل الله وهو الطاعة على وفق الكتاب والسنة وفي الابواب الاعتصام بتوفيقه
وعونه في سياسة قوى النفس ودفع مكايد الشيطان وفي المعاملات بقدرته
وقوته وفي الاخلاق بخلقه وفي الاصول بنور قدسه في الاودية بعلمه وحكمته
وفي الاحوال بجذبه اياه لمحبته اللازمة لوحدته وفي الولايات بنور تجليه الاسمائي
وفي الحقايق بتجليه الذاتي وفي النهايات بالوحدة بعد الفناء التام في هويته حتى يفعل
ما يفعل به باقيا ببقائه **ثم الفرار** وهو في البدايات عما يشغله عن طاعته
ويبعثه على معصيته وفي الابواب عن دواعي الهوى واستيلاء الهوى
والميل الى الدنيا ومقتضيات الطبيعة الجاذبة الى الجهة السفلي وفي
المعاملات عن اغراض النفس المفسدة للاعمال كطلب الاعواض بها في الدارين

وعن اهمال شرايط الرعاية والحرمة وكل ما يشغله عن الحق في البين وفي الاخلاق
عن كل ما يزري بالمروة ويشين المرء في طريق الفتوة وفي الاصول عن كل ما يغير
العزم في السلوك ويشين ادب الطريق عند اهل الحضور وفي الاودية عن كل
ما ينافي علو الهمة ويلتفت القلب عن سمت الوجهة ولو كان اشتغالا بالعلم
والحكمة وفي الاحوال عن رؤية الكسب والعمل والتمسك بالوصل وعن كل ما يطرق
السلو وينقص من الهمة العلو وفي الولايات عن البقايا ولو كانت صفايا
وفي الحقايق عن كثرة تجليات الاسماء وشهودها وبقية رسم الانية بمحوها وفي النهايات
عن احكام الاثنينية واعتبارها عن رؤية الفرار وآثارها ثم الرياضة وهو
في البدايات ترك الحظوظ والاقتصار على الحقوق مع تمرين الجوارح على موافقة
حكم الشرع ومخالفة مقتضى الطبع وفي الابواب قهر القوى وقمع الهوى ورفض الدنيا
وما فيها ودفع دواعي النفس وردع دواعيها ونفي مضراتها وخواطرها وفي المعاملات
ربط القلب بالحق وقطع النظر عن الخلق وفي الاخلاق الانسلاخ عن الطبايع
والعادات المذمومة والرذايل والتخلق بالاخلاق المحمودة والفضايل
وفي الاصول جعل الهموم هما واحدا وهو طلب المقصود والتأدب بين يدي
المعبود وجعل ما سواه من المعدوم المفقود وفي الاودية تعليق الهمة بالحق
وحده وتصفية البصيرة عن كل ما بعده وتفريغ الباطن عما سوى العلم اللدني
والسكون الى نور الجمال الحقيقي وفي الاحوال الانجذاب الى ما جذب اليه بتبع الترقي

والانخلاع عن قيود احكام العلم بحكم الحق وفي الولايات نفي التلوينات
من ظهور بقايا صفات النفس والقلب واحكام الفصل وفي الحقايق رفع
حجاب العلم عن مزاحمة العيان واحكام الاتصال بالانفصال عن الاكوان
وفي النهايات تصفية المعرفة عن العلم وتصفية شهود الحق بالحق عن رسم شهود ذكر
وعن شهود الغيرية حال البقاء بعد الفناء عند ظهور الكثرة في الوحدة
حتى لا يمازج الحدوث القدم ولا تعارض الفرق والجمع باحدية الفرق و
الجمع ثم السماع وهو في البدايات سماع الوعد والوعيد من واعظ زكي بعوث
رخيم حتى يقع موقع القبول وفي الابواب سماع لمة الملك واجابة دواعي
الحق بعد تمييزها عن لمة الشيطان وهواجس النفس وفي المعاملات
سماع اخبار الكتاب والسنة وتطبيق المعاملة عليهما وبناؤها على توحيد الوجه
وفي الاخلاق اجابة دواعي الحق الى التخلق باخلاقه والرضا باحكامه وفي الاصول
سماع القلب خطاب الرب بقوله تعالى اذكروني اذكركم وبقربه بقوله من
تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا
ومن اتاني مشيا اتيته هرولة وفي الاودية تلقي الحكم وقبول الالهام وفي
الاحوال قبول ملاطفات الحق في تحببه الى العبد وسماع خطاب اتباع
الحبيب في قوله فاتبعوني يحببكم الله وفي الولايات سماع نداء انني انا الله
من سره ثم من كل شيء وفي الحقايق سماع الاستجابة عند سماع قوله فاني قريب اجيب

وعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا اسمع الحق وسماع قوله تعالى ونحن اقرب اليه
من حبل الوريد لسمعه حين كان الحق سمعه وفي النهايات سماع العبد كلام الكل
لسمع الحق تحققا وسماع الحق كلام الكل بسمع الخلق تلبيسا فهذه مقامات
اصولها في البدايات مشتركة في كونها رفع الكثافات الطبيعية عن وجوه القوى
وقمع دواعي الهوى حتى ينفعل القوى من نور القلب فيقبل الى الحق فينفتح للسالك
ابواب الغيب ويتطرق بها الى حضرة الرب ولهذا سمي القسم الاول قسم الابواب وهي
يشترك في كونها انفعالات عن النور القدسي وتنورات للروح النفسي حتى
يصير بها النفس لوامة بعد ان كانت امارة بالسوء واول هذه الابواب هو
الحزن وصورته في البدايات الاحساس عند اليقظة بتالم الباطن الحاصل
من الوقوع في ورطة الغفلة التي قبلها بما يغشاها لغلظة من كدورات غواشي النشاة
فكانه قد اصابه الحذر في نوم الغفلة فلم يحس بالالم فاحس به عند زوال الحذر حالة
اليقظة وهو في الابواب الحزن على التقصير في الطاعة والتورط في الجفاء وضياع
الايام وفي المعاملات الحزن على تفرقة الخاطر وتعلق القلب بالغير والسوى وفي الاخلاق
توجع الباطن على فقدان الملكات الفاضلة والفضائل الحميدة وفي الاصول الحزن
على فتور العزم وسوء ادب الخضوع بالمعارضات ودون الخواطر والاعتراضات على الاحكام ونسيانا
حق الرب بمعارضات القصد وفي الاودية الحزن على الجهل واشتغال النفس عن شهود الحق ودنائة
الهمة وفي الاحوال الحزن على السلو عن المحبوب وعلى فقدان الوجد ولوعة الشوق وفي الولايات

ينقلب الحزن سرورا فان لم يقل السرور الحدث التحزن على فقدان السرور
وكدورة الباطن على فقدان التمكين عند حدوث التلوين وفي الحقائق التحزن
عند الاحتجاب بالصفات عن شهود الذات على فوت حقيقة الجمع وفي النهايات لا يوجد
الحزن الا عند اوايل الفرق بعد الجمع قبل التمكن باحدية الفرق والجمع كقوله تعالى فلعلك
باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا وثانيها **الخوف**
وهو في البدايات خوف الموت قبل التوبة واصله في الابواب خوف العقوبة لتصديق
الوعيد وذكر الجنايات ومراقبة العاقبة ودرجته في المعاملات خوف المكر بالصدود
والاعراض وزوال لذة الحضور والمراقبة وفي الاخلاق خوف النقص وفقدان
الكمال وفي الاصول خوف فقدان لذة الانس وفتور العزم وقصور الارادة وفي الاودية
خوف قصور الهمة والبقاء في الجهل والذلة وفي الاحوال خوف زوال الشوق والوجد
وفي الولايات يصير الخوف هيبة الاجلال بتجلي العظمة وفي الحقائق هيبة تمنع المشاهد
عن الانبساط ويقصم المعاين بصدمة العزة وفي النهايات هيبة القهر عند مبادي
تجلي الذات فطمس رسم العبد ثم لحق الغايب وهيبة عند فناء المحض وثالثها **الاشفاق**
وفسره الشيخ رحمه الله عليه بانه دوام الحذر مقرونا بالترحم وذلك اصله وصورته في
البدايات الاشفاق على العمل ان يصير الى الضياع ومعنى اصله في الابواب
ان يحذر من الموبقات ترحما على نفسه وابقاء لها وذلك هو الاشفاق عليها ان
يجمع بصاحبها ميلا الى الهوى ومعاندة الشريعة والطريقة لما في طباعها من اللج والاباء

ودرجته في المعاملات اشفاق على الوقت ان يشوبه تفرق الى نظر والتفات الى الغير فانه
ينافي الرعاية والمراقبة لان الحضور مع الحق جمع ولا رعاية ولا مراقبة الا بالحضور معه
تعالى وفي الاخلاق اشفاق على النفس ان تتردد عن مراد الحق وعلى الخلق ان يعاقبوا
بمعاصيهم لمعرفة معاديهم وفي الاصول اشفاق على القلب ان تعرض له سآمة او فترة
يمنعه عن الترقي او شبهة يوهن بعينه وفي الاودية اشفاق على العقل ان تقطع طريقه
شيطان الوهم وبعارضه في العلم وعلى البصيرة ان تعرض كونها حجاب الكون وفي
الاحوال اشفاق على السر ان الباطن ان تعرض له السلو عن المحبوب وتخمد فيه لهب الشوق
وفي الولايات اشفاق على الوقت الذي سيره فيه بين التلون والتمكن ان تعلبه حكم العلم
الى الوجود وينزل عن الشهود وفي الحقايق اشفاق الروح في مقام الخفي ان يبقى فيه اثر
ومحو لذة الصحو او يبقى في بعض الفصل فيحرم كمال الوصل وفي النهايات اشفاق في
مقام التحقق ان تمنعه البقية عن محض التوحيد ورابعها **الخشوع** وصورته في البدايات
خضوع الجوارح في الطاعات واصله في الابواب انكسار في النفس وسكون في قواها
الطبيعية استسلاما لحكم الحق واتضاعا لنظره وخشية لعظمته ودرجته في المعاملات تصاغر
في القلب عند المراقبة وانكسار فيه للحق تعالى وتخاوف بنشاء من الوقوف على آفات النفس
والعمل قال الله تعالى والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون وفي
الاخلاق خمود نار الطبيعة بنور الحق تعالى ورؤية فضل كل ذي فضل من الخلق عليه والخلاع
عن هيئات النفس بقبول صوت الرب لتنقلب رذايل فضايل وفي الاصول استسلام الوجه

منقمعا في جنب نقصه منقهرا في ذل عدمه قضاء لحق الربوبية وحفظا لآداب العبودية
وفي الاودية مبالغة في التذلل عند تجلي العظمة والاستسلام بحكم الصفات والخلاع عما
عليه بترك الاعراض وفي الاحوال اذعان بحكم الحال وانسلاخ عن احكام العلم وفي
الولايات تنسم نسيم الفتح لبلوغ الغاية في الصفات وفي الحقايق التفاني عن
الصفات بانمحائها في صفات الحق وفي النهايات التجرد عن النفس وارتفاع الانية
وخامسها **الاخبات** وصورته في البدايات سكون النفس الى الرجوع عن المخالفات
واصله في الابواب ورود المأمن من الرجوع الى ما تاب الترود ودرجته في المعاملات
سكون النفس الى الاستقامة الى سفر الرعاية والمراقبة حتى يستغرق العظمة الشهوة
وفي الاخلاق سكون النفس الى التخلق باخلاق الحق والتنور بنور القدس
وفي الاصول سكون القلب في السير الى الحق بحيث لا ينقص ارادته بسبب ولا يزيل
انسه عارض وفي الاودية سكون العقل الى ان يصير بصيرة ولا يلتفت الى الغير
لغفلة ولا يتوجه الا الى الحق بهمة وفي الاحوال سكون السر الى المحبوب منجذبا اليه
منقطعا والجذبة مشتاقا وفي الولايات سكون الروح الى اللحظ وانجذاب بالغيبة
عن التلون الى التمكن وفي الحقايق الاستقرار في الشهود والانفصال عن الرسوم
وفي النهايات سكون الى الحق بالحق وقرار بمعنى الرسوم الخلق وسادسها
الزهد وصورته في البدايات ترك الشواغل وقطع العلايق ورفع العوايق
واصله في الابواب اسقاط الرغبة عن الشيء بالكلية ودرجته في المعاملات الزهد في الفضول

والانتظار على الطوق وليتفرغ الى عمارة الوقت بالحضور وقطع الاضطراب في
التوجه وفي الاخلاق التجرد عن الميل الى المعالي ليتعود بالايثار ويتحرز عن وصمة
الشح ورق الكون ليكون من الاحرار وفي الاصول تنحية ما دون الحق عن طريق
القصد ولزوم التفرغ لتعلق القلب بالحق وفي الاودية تصفية الباطن عن ظلمة الكون
والحاذ البصيرة الى نور القدس وفي الاحوال الاعراض عما سوى المحبوب والوحشة
من غير ما انس به من نور تجلي المطلوب وفي الولايات الاستيحاش عما يطلق عليه اسم الغير
والاسترواح على من يرى منه كل خير وفي الحقائق رفع محاسن الصفات من مزاحمة شهود
وجمال الذات وفي النهايات نفي البعد لتحقق رسم الاثنينية وسابعها الورع
وصورته في البدايات الاستقصاء في تجنب المحرمات واصله في الابواب تجنب
الشبهات من المكروهات والدناءة الشائنة عن ذوي المروات وان لم يكن محرمة تنزها وصونا
للنفس وتلطفا ودرجته في المعاملات الترقي عن الفضول الشاغلة عن الرعاية
والمراقبة والتحفظ عن الاعتداد بالحلوع في المعاملة وفي الاخلاق صون النفس عن
دنس الطبائع والوقوف بدون المكارم والفضائل وفي الاصول التورع عن الالتفات
الى الغير من توجه الى جنابه والتنزه عن التردد في العزم والتوقف دون بابه وفي
الاودية التحرج عما لا تحققه البصيرة ولا ينزل في السكون الى السكينة وفي الاحوال
التحرز عما لا يستحسنه الذوق ولا تجذبه الى الشوق تثبيتا لحكم الحب وتغليبا للصبابة
الى الرب وفي الولايات التورع عن كل داعية تدعو الى شتات الوقت وعن كل شاغل

عن الحق موجب للمقت وفي الحقائق التورع عن كل ما يمنع المغايرة ويثبت بقيه
وبين حسه المغايرة وفي النهايات التولي عن كل ما يعارض حال الجمع لتحقق الدوام
حتى رؤية كونه في الجمع وثامنها التبتل وصورته في البدايات الانقطاع
عن التلذذ بالمعاصي وتجرد النفس عن الروح اليها واصله في الابواب
الانقطاع عن الحظوظ والنجوط الى الغير خوفا او رجاء او مبالاة به لحال ودرجته
في المعاملات الانقطاع الى الله عن فعله وقوته وحوله وتسليم النفس وتفويض الامر
الى الله وفي الاخلاق الانقطاع الى الله بتجريد النفس عن الهوى وتركها عن طلب طباعها
وهيأتها للتنور بنور اخلاقه وصفاته وفي الاصول الانقطاع الى نور القدس و
الانخلاع عن الوقوف مع النفس وفي الاحوال الانقطاع عن الكسب والانقياد للجذب
وفي الولايات الانقطاع عن احكام الامكان وآثار الخلقية الى احكام الوجوب
واوصاف الالوهية وفي الحقائق الانقطاع عن رسم الاثنينية بطلب الانعكاس في
الهوية وفي النهايات الطمس في الجمع بالكلية والمحق في الحق مع الامن من البقية
وتاسعها الرجاء وصورته في البدايات توقع النجاة واصله في الابواب رجاء
الثواب لاجتهاد في العمل ودرجته في المعاملات رجاء القرب والكرامة بالخدمة و
الرعاية وفي الاخلاق رجاء مقام الفتوة بصحة المروة وفي الاصول البسط بالانس
والغنى بالحق عن الانس وفي الاودية توقع نزول السكينة عند وقوع الثلمة والانكار
الطمأنينة عند روح السكينة وفي الاحوال توقع اللقاء عند شيم البرق وكمال السرور

عند حصول الذوق وفي الولايات توقع وقت التمكن عند ظهور التلوين وفي الحقايق
توقع المشاهدة حين المكاشفة كما في قوله ارني انظر اليك وتوقع المعاينة عند المشاهدة
كما في قوله بيني وبينك انّي ينازعني فارفع بفضلك انّي من البين وفي النهايات توقع
مقام احدية الجمع والتوق حال ظهور الفرق الثاني والتلوين بظهور الخلق وعاشرها
الرغبة وصورتها في البدايات ميل النفس عن الطبع الى القلب واصلها في الابواب
الرغبة فيما يحقق قوة تحري الصادق عن النعيم الباقي ولقاء الحق يوم التلاقي ودرجتها
في المعاملات رغبة ارباب الشواهد فيها وفحواه بشبهها وتعاليسلموا امايزاحم عقولهم
واوهامهم بحسب عاداتها وفي الاخلاق الرغبة في خصال الفتوة لاستعداد كمال الولاية
وفي الاصول الرغبة في المقصود بالاعراض عما سواه والانس بذكره وما منه تلقاه وفي
الاودية الرغبة فيما تجلى به بصيرته من الانوار التي تثبت بها طمانينة والايات التي
تعلو بها همته وفي الاحوال الانجذاب الى ما يجذبه اليه الشوق وبحكم ملايمة الذوق
وفي الولايات الانتعار في انوار الصفات والاقتباس لمحاسنها قبل شهود جمال الذات
وفي الحقايق الانجياز الى ما يعاين من انوار جمال الذات مع بقية خفية منه مستغرقة
في تلك السبحات وفي النهايات المعية مع الحق بدون المقارنة بل التحقق بحقيقة
فوق توهم المقارنة ثم لما صارت لوازمه اخذت في المعاملات لصلاحيتها لقبول
حكم القلب وصيرورتها مطيئة تذعن له بعض الاذعان وان جمحت وابت في بعض الاحيان
لكنها لم تلبث في ذلك بان ندمت في الساعة ثم لامت نفسها وعادت الى الطاعة

فالقلب يستعملها في طريق الاطمئنان ويكلفها ما يزداد به في الايمان والاول
ما يبدئ من المعاملات هي الرعاية واصلها في هذا الباب رعاية الاعمال
باجرائها مجرى العلم وتوفيرها بتحقيرها مع الجد في القيام بها من غير النظر اليها ورؤية
تزيين النفس بها وصورتها في البدايات الانقياد لحكم الشرع وان كان مع كلفة ما
وفي الابواب قمع القوى البدنية والنفسانية بها واما درجاتها في الاخلاق
التخلق بها وفي الاصول رعاية القصد عن الميل والعزم عن الفتور والارادة عن
النقصان والادب عن الاهمال ولو لحظة وفي الاودية رعاية العقل عن الحكم
بالقياس وفي الاحوال رعاية الوهب والحذر عن شوب الكسب والحجب وفي الولايات
رعاية الوقت والصفاء عن رسمه وفي الحقايق رعاية المشاهدة عن شهوده والفناء
عن ان يكون بعينه وفي النهايات رعاية ازلية الحق بالحق اذ لا يكون في ازليته الا
هو وحده ثم المراقبة وصورتها في البدايات محافظة الجوارح من المخالفات
وفي الابواب مخالفة قوى النفس بحفظها من دواعيها واصلها في المعاملات مراقبة الحق
بالقلب على الدوام في السر الذي بين تعظيم مذهل ومداناة حاملة وسرور باعث و
درجاتها في الاخلاق مراقبته في تحليته لعبادته باخلاقه حتى يتخلق بها وفي الاصول
دوام ملاحظة للمقصود في القصد اليه مع حفظ الادب معه وفي الاودية مراقبة الحق
في التوجه الى عالم القدس استنزالا للمعارف والحكم وسكونا الى حكمه في القسم وتعرضا
للنفحات بترك الدعوات والمعارضات وفي الاحوال الانجذاب الى المحبوب وشيم برق

الكشف من جانب المطلوب وفي الولايات مراقبة الانفاس المروحة عن كرب سموم الصفات
والاوقات الصافية من الكدورات ظهور التجليات وفي الحقائق مراقبة الصحو في السكر
ومراقبة الاتصال في الانفصال وفي النهايات مراقبة اشارات الازل على احايين
الابد ومراقبة الخلاص عن رعونة المراقبة لمحق الرسم في عين الجمع ثم الحرمة وصورتها
في البدايات التحرج عن المخالفات وفي الابواب عن خواطرها ودواعيها واصلها
في المعاملات تعظيم الامر والنهي لمجرد الموافقة لحكم السيد تخلص العبودية لا خوفا من
العقوبة ولا رجاء للمثوبة ودرجتها في الاخلاق تصون النفس عن مقتضيات الطبايع
ورذايل الاخلاق تعظيما للامر بصفاياها وفي الاصول التحرز في العزم والسير عن الالتفات
الى السوى والغرض عن سوء الادب في الحضرة وفي الاودية صيانة العقل عن الفكر حتى يعجز
وصيانة الهمة عن التعلق بما دون الحقيقة وفي الاحوال صيانة الحب ان يتعلق بالغير
غيرة والوجد عن السلوة عزة وفي الولايات صون السر ان يداخله امن وفي الحقايق
صيانة البسط ان يشوبه جراة وفي النهايات صيانة الشهود ان يعارضه سبب وصيانة
الوجود ان يلحقه رسم ثم الاخلاص وصورته في البدايات ان لا يشرك بعبادة ربه
احدا وفي الابواب ان لا يخطر بباله غرض في العمل ولا ينبعث من قوى نفسه داعية
العزة والجاه وغيرهما مما يشوب نية التقرب الى الحق واصله في المعاملات اخراج رؤية
العمل من العمل والخلاص من طلب العوض عليه والنزول عن الرضا به ودرجته في الاخلاق تصفيتها
عن شوب سمة ورؤيتها من فضل ربه كقوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله وفي الاصول رؤية

القصد والعزم من توفيق الحق به وامتنانه والجد والجهد في السير مع الاحتماء من
شهوده وفي الاودية تخليص العقل بنور البصيرة عن شوب الوهم وتخليص الحكمة
والفراسة والالهام عن ظلمة الفكر والرسم وفي الاحوال تصفيتها عن احكام العلم
وتجريدها عن شوب الكسب وفي الولايات تصفية الوقت عن كدورة الرسم ونفي
الصفات بالطمس عن الحق كما قال صلى الله عليه وسلم كمال الاخلاص نفي الصفات
عنه وفي الحقائق صحو المعلوم مع محو الموسوم كما قال عم نور يشرق من صبح الازل
فيلوح على هياكل التوحيد اثاره ثم التهذيب وصورته في البدايات تحمل موافقة
العلم وفي الابواب تزكية النفس عن الميل الى المخالفة واصله في المعاملات تهذيب
الخدمة ان لا يخالطها جهل ولا يسوقها عادة ولا يقف عندها همة ودرجته في الاخلاق
تهذيب النفس عن الرذايل وتزيينها بالفضايل وفي الاصول تحسين الادب
مع الله في السلوك وفي الاودية تهذيب العقل بالاستنارة بنور القدس والتنزه عن
احكام الحس وفي الاحوال تهذيب الحال عن الميل الى حكم العلم والخضوع للرسم والالتفات
الى الحظ وفي الولايات تهذيب الوقت عن مداخلة الرسم وتهذيب الصفات عن كدر الكون
وتهذيب التمكن عن التلون وفي الحقائق تهذيب السكر عن الصحو والاتصال عن الشوب
وفي النهايات تهذيب عين الجمع عن الفرق بلا رؤية التهذيب بل بالغيبة في الجمع عن
رؤية الجمع ثم الاستقامة وصورته في البدايات الوفاء بعهد التوبة والثبات على حكمها
وفي الابواب استسلام قوى النفس لحكم القلب واصله في المعاملات الاستقامة في التو

الى الله والسير نحوه بالسياسات على طريقة السنه وعدم الالتفات الى الكونين وحظ
الدارين ودرجته فى الاخلاق سلوك طريق العداله وملازمة الصراط المستقيم فى
ظل الوحدة وفى الاصول الاستقامه فى القصد عند السلوك فى طريق الولاية
وفى الاودية الاستقامة فى تحصيل العلم والحكمة حتى البلوغ على علو الهمة وفى الاحوال
الاستقامة فى الحب بشهود الحقيقه لا كسبا بل انجذابا ووجدانا وفى الولايات الاستقامة
فى الطى بالحق وفى الحقايق الاستقامة فى المشاهدة بترك رؤية المشاهدة والغيبة عن
مطلب الاستقامة وفى النهايات الاستقامة فى البقاء بعد الفناء بالله فيكون سيره بسيرانه بشهود
اقامة الحق اياه وتقويمه له **ثم التوكل** وصورته فى البدايات ترك الافعال العادية
الصادرة من الهوى بالتزام الافعال المامور بها وفى الابواب اعتقاد كون الحول
والقوة على الفعل بالله واصله فى المعاملات كلة الامر الى مالكه والتعويل على وكالته
ودرجته فى الاخلاق الحياء من التوكل لتحقق ان الامر كله لله فليس له من شيء حتى يكله اليه
ولا ملك له حتى يتخذ وكيلا فى التصرف فيه فيستحي منه ويتواضع له مستعيذا داعيا بقوله اللهم
آت نفسها تقويها وزكيها انت خير من زكيها انت وليها ومولاها ويرى ان الخلق
الحسن من فضله ومنته لا من كسبه وقوته وفى الاصول الاتكال فى القصد والعزم على توفيقه
والاعتماد عليه فى تيسيره وتسليكه وفى الاودية الانسلاخ عن عقله والتعويل على علمه و
فضله وفى الاحوال الانقياد لجذبه والانجذاب فى محبته والانخلاع عن كسبه وفى الولايات
الفناء فى فعاله عن فعله بتحقق ان الله متولى امره وفى الحقايق شهود مالكيته وقادريته

وعجز الكل عن القيام بعبوديته لاصالة عدميته وفى النهايات القيام فى كل
الامور لا بنفسه **ثم التفويض** وصورته فى البدايات الانقياد للامر و
الاستسلام للطاعة بترك التدبير وفى الابواب البراءة عن الحول والقوة للعلم بان
القوة كلها لله واصله فى المعاملات ترك التعرض لمن له الامر بتخليته وشانه وعدم
التصرف فيما ليس له اذ لا يملكه فى استطاعته ودرجته فى الاخلاق تفويض النفس الى
مالكها ومدبرها داعيا بدعاء النبى عم اللهم اهدنى لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها
الا انت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها الا انت وفى الاصول ترك
الاسباب لمعاينة الاضطرار وعدم الاختيار ودوام الافتقار وانتفاء الاقتدار
بحيث لا يرى لسعيه اثرا ولا لغير الله تاثيرا تصديقا لقوله تعالى هو الذى يسيركم
فيكون فى سيره مع المسبب لا مع نفسه وفعله وفى الاودية الانسلاخ عن حكمه والانخلاع
عن همته معتمدا على هدايته تبعا لا عن بصيرة وفى الاحوال شهود اخذ الحق
بناصيته وانفراده تعالى بملك الحركة والسكون فى بدنه وروحه رشحة من محبته
وفى الولايات شهود تولى الحق اياه وكونه سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله
كما جاء فى الحديث وفى الحقايق شهود تصريف الحق اياه فى القبض والبسط والسكر
والصحو والفصل والوصل وفى النهايات اسلام الوجود لمن له الوجود وشهود وجه
الحق بالحق متحققا بمعنى قوله كل شيء هالك الا وجهه **ثم الثقة** وصورتها فى البدايات
تصديق الخبر جزما وفى الابواب الاعتماد على واهب القوى والقدر واصلها فى المعاملات

٤

الا نابين عن مقاواة الاحكام والتخلص من تحت الاقدام ثقة بسبق الحكم بالاقسام
ودرجاتها في الاخلاق الوثوق بقول النبي عم فرغ الله من اربعة اشياء الخَلق والخُلق و
الرزق والاجل وفي الاصول بانه سبحانه القادر لا غير وفي الاودية الوثوق بانه العليم الحكيم
وفي الاحوال الوثوق بالعناية الازلية والتحقق بمعنى قوله تعالى يحبهم ويحبونه وفي الولايات
الوثوق بتوليته وهو الولي الحميد وفي الحقائق الثقة بولايته تعالى في معاينته والتخلص
من رسوم انانيته وفي النهايات الوثوق ببقائه بقيوميته تعالى الامن من ورائه ثم
التسليم وصورته في البدايات تسليم الاحكام الشرعية بلا اعتراض عليها ولا طلب لعلتها
وفي الابواب استسلام القوى لها والاذعان لمقتضاها بلا نزاع ولا كراهة واصله
في المعاملات تسليم ما يزاحم العقول ويشق على الاوهام مما تعالت القياس من السير
الذول والقسم والاجابة لما يزرع المريد من الاهوال ودرجته في الاخلاق الاولى
ما تثبت النفس على خلاف مقتضى طباعها من الجود مكان الطيش والايثار مكان
الشح ويلزمها العدالة والتوسط ويردعها عن طرفي الافراط والتفريط في كل خلق
وفي الاصول تسليم القصد الى الكشف لقوة الانس وفي الاودية تسليم البصيرة والحكمة
الى الهمة لينجذب الى الحق وفي الاحوال تسليم العلم الى الحق لقوى الحب وبشدة الجذب
وفي الولايات تسليم الرسم الى الحقيقة والانخلاع عن الصفات الخلقية وفي الحقائق تسليم
المعاينة الى المعاين والجلوة الى الحق بالذات وفي النهايات تسليم ما دون الحق الى
الحق مع السلامة من رؤية التسليم لمعاينة تسليم الحق اياك اليه ولما ذكر المعاملات المقرونة

بالنيات الصادقة حدثت في النفس الاخلاق الفاضلة فانها ميراث المعاملات
القلبية بظهور الهيئات النورانية الراسخة في النفس بدوام مواظبة القلب عليها فيأخذ
النفس في الاطمينان ومطاوعة القلب بالاذعان فيتخلق بالاخلاق الحميدة و
الملكات المرضية التي هي مبادي الافعال الجميلة فمنها الصبر عن المرغوب وهو فضيلة
القوة الشهوانية او على المكروه وهو كمال القوة الغضبية وصورته في البدايات
حبس النفس عن المعاصي وعلى الطاعات بالثبات عليها وفي الابواب حبسها ومنعها عن
النزوع الى الشهوات وتعويدها كلف العبادات وترك الجزع على البليات وفي المعاملات
منعها عن الركون الى البطالة وبعثها على متابعة القلب في الرعاية واصله في قسم
الاخلاق الصبر عن المخالفة حياء وعلى البلاء حرمة ورعاء ودرجته في الاصول الصبر
على سواء السبيل وقصد السلوك الى الحق وعن الالتفات الى الغير حبس النفس
وفي الاودية الصبر على تعظيم الحق واعلاء الهمة وفي الاحوال الصبر على الله وفي
الولايات الصبر في الله اي في تجليات صفاته والاتصاف بها وفي الحقائق بالثبات
على دوام المشاهدة والمعاينة وعن ملاحظة الغير والمقارنة وفي النهايات
الصبر بالله في مقام البقاء بعد الفناء ثم الرضا واصله في هذا القسم الرضا
عن الله في كل ما قضى وقدر وهو نتيجة رضاء الله عن العبد في قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه
في البدايات الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا وفي الابواب
وقوف العبد حيث ما وقفه الله من الحدود الشرعية لا يطلب الاعتداء منها ولا الميل

الى الرخص منها وفي المعاملات طوع النفس فيها وبذل الوسع بلا اكراه منها
ودرجته في الاصول ان يدل قصد السلوك وعزم السير وارادة الحق من الله لا من نفسه
كقوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين
وفي الاودية رؤية قطعها بهداية الله وتأييده والرضا بموقعه لما ياتي وتبيين
وفي الاصول ان لا يرضى لا يحب الا الله وحده ويغار على المحبوب ان يتعلق بغيره
ووده وفي الولايات فناء ارادته في ارادة الحق بالكلية والانخلاع في جميع صفاته
عن البقية وفي الحقايق الانطماس في نور تجلي الهوية وعدم الشعور بالانية وفي
النهايات القيام بالحق في صفاته وذاته فلا يرضى لا بد رضاء الله كما في ساير رسوم
وصفاته **ثم الشكر** واصله في هذا القسم الشكر على المكاره كالشكر على المحاب وصورته
في البدايات الثناء على المنعم باللسان والجوارح وفي الابواب معرفة النعمة ورؤيتها
من المنعم وفي المعاملات رؤيتها نعما ومننا من الله في حقه والشكر على اقداره و
تمكينه عليها وتوفيقه ودرجته في الاصول رعاية ادب الحضور والشكر على نعمة القصد
والعزم والفقر والغنى وفي الاودية سلوك مسالك العلم وفي الاحوال استجلاب البلاء
وفي الولايات ان لا يشهد في النعم الا المنعم وفي الحقايق الاستغراق في نور
الجمال وفي النهايات ان يشهد من الحق نعمة ولا شيء لاستهلاكه في عين الجمع ومحض
التوحيد **ثم الحياء** واصلها في الاخلاق انكسار يعتريه من علم الوقوع واستحقار
نفسه عن هيبتها حجاب الادب وصورته في البدايات الحياء عن الخالق والتقصير في المجاهدات

وفي الابواب الحياء من دواعي المجاهرات للعلم باطلاع الحق على باطنه كما على ظاهره
وفي المعاملات الحياء من اشراق الحق على علل معاملاته ودرجتها في الاصول
الحياء عن الفتور في السلوك والقصور عن رعاية ادب الحضور وفي الاودية
الحياء عن العجز في الجري على مقتضى العلم وايفاء حقوق التعظيم وفي الاحوال
الحياء من ظهور النفس بوجودها وصفاتها ومخالفة حكم العلم بحكم الحال بسببها وفي الولايات
انكسار مشوب بهيبة الاجلال عند تجلي العظمة وحياء من كدورة التفرقة عند
صفاء الوقت وفي الحقايق الحياء من حجب البقية عند المعاينة ومن افراط البسط
لغلبة الشكر وفي النهايات الحياء من العجز في القيام بحقوق العبودية عند اوايل
مقام البقاء قبل كمال الاستقامة **ثم الصدق** واصله صدق القصد المصحح للسير في طريق
الولاية وصورته في البدايات الصدق في الاقوال والاعمال وفي الابواب الصدق
في الثبات ودواعي وفي المعاملات الصدق في الرعاية والمراقبة ومايتهما في
الاعمال القابلة ودرجته في الاصول المبالغة في الجد وعدم الالتفات الى ترفيه
الرخص وفي الاودية صدق الفراسة وعلو الهمة وفي الاحوال الجري بحكم الحال والاباء
بحكم العلم وفي الولايات تصفية الوقت عن شوب الالوان والرجوع الى العدم
بمقتضى الامكان وفي الحقايق الصدق في الكشف بنور القدس وفي النهايات
الصدق في محق الرسم في عين الحق **ثم الايثار** واصله في الاخلاق ايثار الغير على نفسه
بما يختص بك وان كان بك حاجة وصورته في البدايات انفاق ما فضل من وقتك وترك

الذخيرة معنا للشيخ طوعا وفي الابواب قطع التعلق وحسم حب المال عن النفس وفي
المعاملات اختيار رضا الله على رضى الغير في البذل وان كان ذلك الغير نفسك ودرجته
في الاصول بذل المال والروح في سبيل الله لئلا يعوق شيء من السير الى الله وفي
الاودية رفع الهمة عن التعلق بما دون الحق ترفعا عما سواه وفي الاحوال عدم الالتفات
الى سوى المحبوب بتوحيد الهم والوجهة وفي الولايات الفناء عن الافعال والصفات
بايثار ما ليس له الكل وفي الحقايق الانفصال عن الكونين وافناء الفناء وفي النهايات
محو الانية وفقد البقية ونقض الرسوم بالكلية **ثم الخلق** واصله في هذا القسم
حسن الصحبة مع الحق والخلق اما مع الحق فالوفاء بعهده والشكر على كل ما منه والعذر
من كل ما منك واما مع الخلق فبذل المعروف وكف الاذى واحتماله وصورته في
البدايات الوفاء بالعهود الشرعية امتثالا وانتهاء وسلامة الخلق منك قال عم المسلم
من سلم المسلمون من يده ولسانه وفي الابواب صدق النية مع الحق ونقاء الباطن
عن الغل والحقد والغش والحسد لكل واحد وتوطين النفس على مصالح الخلايق
جميعا قال عم الا انبئكم بخياركم قالوا بلى قال الذي ليس في قلبه غل وحقد وغش
لاحد وفي المعاملات التخلق بتحسين الخلق ودرجته في الاصول حسن التوجه الى الحق
بالكلية والاعراض عن الخلق بالجمعة وفي الاودية معرفة حكمة الخلق والعمل بها بحسن القيام
بشرايط العبودية وتوفية حقوق الربوبية والشفقة على خلق الله ولرؤيتهم بحجب اسرار
حكم الله وفي الاحوال الجري بحكم الحال مطلقا والنظر الى الخلق بعين الفناء والتخلص بالجذب

عن الكسب وفي الولايات تصفية الخلق عن شوب رسوم صفاته واخلاقه وفي الحقايق
تجريد التصفية عن رسمه برؤيتها عن ربه وفي النهايات التحقق باخلاق الحق
عند البقاء بعد الفناء **ثم التواضع** واصله في هذا القسم انصياع العبد لصولة الحق
في حكمه وخلقه وسلطانه وصورته في البدايات التواضع للدين ظاهرا وفي الابواب
باطنا وفي المعاملات التواضع للحق احتسابا واحتراما وثقة وافتقارا ودرجته
في الاصول التواضع له في حسن ادب الحضرة بان يرى كبيرها من محض الامتنان لا
من نفسه وفي الاودية ان يرى ان الاهتداء من تنور البصيرة بنوره لا من عقله
والعلم والحكمة من العناية لا من فكره وفي الاحوال انصياعه لصولة الحق في تجليه وجذبه
وفي الولايات انقهاره تحت تجليات اسمائه وفي الحقايق محو اسمه ورسمه وفي
النهايات الى العدم الاصلي في الوجود الازلي **ثم الفتوة** واصلها في هذا القسم
طهارة القلب عن غواشي النشاءة والرجوع الى صفاء الفطرة حتى يتصف بالعدالة
التي هي اجتماع الفضايل بل الخلقة وظل الوحدة الحقيقية ويتنزه عن الرذايل النفسية
والالوان الطبيعية وصورته في البدايات الوفاء بعهد الايمان وعقود الاسلام
وترك الخصومة مع الانام وفي الابواب نسيان الاحقاد والاذيات والتغافل
عن الزلات وفي المعاملات قطع النظر عن الاعمال والاعراض عن الاعواض ودرجتها
في الاصول ان لا يتعلق في المسير اليه بدليل ولا يانس بما سواه بخليل وفي الاودية تنوير
العقل بنور القدس وتنزيهه عن الميل الى جانب الوهم والحس وفي الاحوال الاكتفاء بالموهبة

والارتقاء عن رتب المكاسب وفي الولايات التخلي عن كمالات القلب والتجلي بصفات
الحق وفي الحقايق بذل الروح للفوز بحبوة المحبوب وفي النهايات القيام بالحق من
غير رسم الوقوف مع الحقيقة لا مع اسم **الانبساط** واصله في هذا القسم ارسال
النفس على مقتضى الخشية والتحاشي عن وحشة الحشمة وصورته في البدايات ترك
التكلف وفي الابواب تغليب الرجاء على الخوف لحسن الظن بالرب وفي المعاملات
التباسط مع الخلق بحسن العشرة والمراقبة مع الحق بحفظ الحرمة ودرجته في الاصول
الانبساط في الاقدام على طلب القرب بروح الانس والاجتناب عن الاحجام بحقوق
التعيين وفي الاودية الخروج عن قيد العقل بنور البصيرة والورود على حضرة الوصل
بعلو الهمة وفي الاحوال الانبساط ببسط الحال عن مضيق العلم والتقدم بحق الحب
الى بساط القرب وفي الولايات الانبساط ببسط السرور في طلب السر والجراة على الحق
لطلب التمكن وفي الحقايق الانبساط ببسط الحق وطلب المنادمة لغلبة السكر وفي النهايات
التحقق بالاسم الباسط بعد طمه والتبسط ببسط الحق في ميدان البقاء بعد الفناء عن رسمه
واذا اطمانت النفس بكمالات الاخلاق فرغ القلب عن تكميلها الى السير في الله وتوجه
بالكلية للجهة العلوية لان النفس رجعت الى ربها راضية مرضية معرضة عن الركون
الى الجهة السفلية فتتابعه في القصد الى الجهة الالهية مجردة عن الهيئات البدنية وهذا
القصد اول منازل في طلب الولاية بعد كمال الفتوح ومن اساس الاصول في
طلب الفضول واصل القصد ههنا قصد اجابة داعي الحق في باطن العبد الجاذب له الى الله وصورته

في البدايات تجريد القصد للطاعة وفي الابواب قصد ينبعث عن الارتياض وتخلص
عن التردد وفي المعاملات قصد يدعو الى مجانبة الاعواض والاعراض ولا يبعث
على طلب اللقاء وفي الاخلاق قصد التخلق بالاخلاق المرضية والتجلي بحال ودرجته
في الاودية قصد التنور بنور البصيرة والتعلو بعلو الهمة وفي الاحوال الجري على
مقتضى الحال بالعشق والانخلاع عن العلم والعقل وفي الولايات قصد الاقتحام
في بحر الفناء عند محو الصفات بنور الصفاء وفي الحقايق الخوض في الفناء مع بقية
في غاية الخفاء وفي النهايات قصد المحو في عين الجمع بالحق والخلاص عن رسم الخلق **الرسوم**
وسوفي الاصول التروح في السير لشيم برق الكشف واباء الحال على العلم واستدامة نور
الانس وصورته في البدايات العزم على محافظة الحدود الشرعية وفي الابواب
العزم على سلوك الطريقة بالاجابة لاماتة الهوى وفي المعاملات استجماع قوى
الاستقامة وتوطين النفس على ملازمة الصراط المستقيم وفي الاخلاق العزم على سلوك
طريق الفضيلة والالتحام عن الوقوف مع الرذيلة ودرجته في الاودية استنارة ضياء
الطريق بنور البصيرة وتطلب الامن بنزول السكينة وفي الاحوال الانصباب بحقوق
الشوق الى جناب الموقوف لما يجد من الذوق من سبحات جمال المعشوق وفي
الولايات عزم الاعراض عن الدارين في المنادمة والاستغراق في لوايح
المشاهدة وفي الحقايق العزم على التخلص من العزم لمعرفة علة العزم وفي النهايات
الخلاص من العزم وتركه للبراءة من وجود ورسمه ثم الاسم **الارادة** واصلها في هذا القسم الاجابة

لدواعي الحقيقة طوعا وصورته في البدايات ترك العادات ولزوم العبادات
وفي الابواب اعتلاق الرغبة بالحق والانقطاع عن الخلق وفي المعاملات الاقبال بالكلية
على الحق والاعراض عن الخلق وفي الاخلاق ارادة البلوغ الى كمال التخلق والتنزه
عن قوادح المروة ودرجته في الاودية علو الهمة وتوحيد الوجهة وفي الاحوال طلب الترقي
الى ذروة العشق لنيل حلاوة الذوق وفي الولايات ارادة محو الارادة في ارادة
الحق والتنقي عن صفاته الموجبة للعناد وفي الحقائق التخلص عن البقية بطمس الانانية
وفي النهايات التحقق بمشية الله حال التحقق بالبقاء ببقاء الله قال تعالى وما تشاؤن
الا ان يشاء الله ثم الادب واصله في الاصول الاعتدال بين القبض والبسط
وصورته في البدايات حفظ الحدين والجفاء في الطاعة وفي الابواب تعديل الخوف
والرجاء حتى لا يتعدى الاول الى الاياس والثاني الى الامن وفي المعاملات اقامة
حقوق التهذيب فيهما وفي الاخلاق ملازمة الاوساط بين التفريط والافراط
فيهما ودرجته في الاودية ان لا يتكل على حكم العقل ويسير فيهما بنور القدس وفي الاحوال
ان لا يسير بحكم الحال ولا يرى مقتضى العلم وفي الولايات الترقي عن السرور الى ميدان
المشاهدة والصفاء عن كدر الصفات وفي الحقائق الانقطاع عن البسط هيبة الاجلال
عند البلوغ الى حضرة الاتصال وفي النهايات الغنى عن التادب بتاديب الحق
والخلاص من شهود اعباء الادب ثم اليقين واصله منها الوقوف
على الحقائق بالكشف وصورته في البدايات تصديق ما جاء به الرسل والتنور بالمعجزات

يقينا للاستدلال وفي الابواب قبول ما غاب عنه من احوال الآخرة تيقنا وفي المعاملات
التيقن في باب توحيد الافعال وتصحيح التوكل وفي الاخلاق التيقن بان
النجاة في كمال الخلق وحسنه ودرجته في الاودية شهود الاشياء بنور البصيرة
وفي الاحوال الغنى بالاستدراك عن الاستدلال وبالعيان عن الخبر وفي الولايات
خرق الشهود حجاب العلم وفي الحقائق حق اليقين وهو استيلاء نور التجلي الحقيقة
على طي رسم العبد وفي النهايات الفناء في حق اليقين عن رسمه بالكلية ثم الانس
واصله الاسترواح بروح القرب والانس بالشواهد التي تشهد بانه قد تقدم في السلوك
وتنور وصورته في البدايات الانس بالطاعة والموافقات والوحشة عن المعاصي
والمخالفات وفي الابواب الاستلذاذ بالبواعث على الخير واستكراه الدواعي التي
تدعو الى الشر وفي المعاملات توطين النفس عليها والتروح بها وفي الاخلاق استصحاب
الفضائل واستكراه الرذائل ودرجته في الاودية الانس بما تجلته نور البصيرة وبما يرد
من نور السكينة وفي الاحوال الانس بنور الكشف والتروح بروح الجمال وفي الولايات
الانس بالتجليات الاسمائية في الحضرة الواحدية وفي الحقائق الانس بنور جمال
الذات المشرق من وراء حجب الصفات وفي النهايات انس مضمحل الرسوم بالكلية
في عين الجمع الاحدية ثم الذكر واصله ههنا الخلاص عن النسيان بدوام حضور
القلب مع الحق وصورته في البدايات الذكر الظاهر وفي الابواب الذكر الخفي
وفي المعاملات ذكر الفعال لما يريد برؤية الافعال كلها منه والامور كلها بيده

ذكر الاخلاق

وفي الاخلاق الالهية والشوق الى التخلق ودرجته في الاودية تلقي المعارف
والحقايق منه والقاء السمع في ايراد الايات اليه وفي الاحوال لزوم المسامرة والمناجاة
وفي الولايات دوام المصافاة والمناغاة وفي الحقايق دوام المشاهدة والملاقاة
وفي النهايات شهود ذكر الحق اياك والتخلص من شهود ذكرك اياه ومعرفة فناء
الذاكر في بقائه مع ذكره **ثم الفقر** واصله الرجوع الى عدمه الاصلي لحكم السبق
الازلي حتى يرى وجوده وعلمه وحاله ومقامه كلها فضلا من الله وامتنانا محضا وصورته
في البدايات ترك الدنيا ضبطا وطلبا وفي الابواب تجريد النفس من التعلق بها
والميل اليها وفي المعاملات الذهول عنها وعن تركها ذكرا وتصورا ووجودا و
عدما وحسنا وقبحا وفي الاخلاق الشكر عند وجودها وعدمها والمساواة بما رزق
منها ودرجته في الاودية رؤية الدنيا وما فيها ملك الحق وانفاق ما استخلف فيه منها
بامره وفي الاحوال رؤية نفسه ملك الحق يتصرف فيه كما يشاء وفي الولايات الفناء
في الصفات وفي الحقايق الوقوع في يد المنقطع الوجدان وفي النهايات الطمس في عين الجمع
الاحدية بالكلية وقيل اذا تم الفقر فهو الله **ثم الغنى** واصله في هذا الباب
غنى القلب وهو سلامته من السبب برؤية المسبب ومسالمته للحكم وصورته في البدايات
القناعة بما رزق وفي الابواب ترك الطمع واليأس عما في ايدي الناس وفي المعاملات
الاستغناء بما قدر الله له عما سوى الحق وفي الاخلاق الغنى بغنى الحق باخلاقه ودرجته
في الاودية الغنى بالعلم والحكمة والسكون الى الله بالامن والطمأنينة وفي الاحوال الغنى

بما رزق من الذوق وفي الولايات التحقق بمالكية الحق بالملك التام وفي الحقايق الغنى
بسبحات الذات عن انوار الصفات وفي النهايات الغنى بالحق **ثم مقام المراد**
واصله ههنا تخصيص العبد بالاستعداد التام بحسب العناية ووضع عوار النقص عنه
وصورته في البدايات عصمته عن الجفاء والمخالفة وفي الابواب تنغيص الشهوات
عليه مع استشرافه اليها وتعويق الملاذ عنه وسد مسالكها عليه اكراها وفي المعاملات
اجراء الخيرات والصالحات على يده وتوفيقه للاعمال القلبية والاستقامة الى
الله وفي الاخلاق تزكية نفسه وبعثها على الفضائل والكمالات الخلقية ودرجته في
الاودية تاييده بروح القدس وتنوير بصيرته والقاء الفراسة والالهام والوحي
اليه وفي الاحوال جذبه الى الله والقاء المحبة عليه وفي الولايات تمكينه عليها وتحقيقه
بالكشف حتى يبلغ مقام المسامرة والمكاشفة وفي الحقايق اجتباؤه واصطفاؤه
واصطناعه لنفسه وفي النهايات استخلاصه لصفته بخلافته نبيا او وليا واذا
انتقل الى مقام العقل وغيبه وبدا بالسير في الاودية والترقي الى عالم القدس
وقصد النزول بالوادي المقدس فاول منازله **الاحسان** وهو ههنا تهذيب القصد
بعلم الشريعة والطريقة فيكون قصده مطابقا للامر مبرأ من شوب الرياء والعوض
وطلب العوض واحكامه بالجزم وتوطين النفس على ثبات العزم وعدم الفتور فيه و
تصفيته عن النظر الى غير المقصود وشهود المعبود وعدم الالتفات الى غيره
او نفسه وصورته في البدايات ان يعبد الله معتقدا انه بمرأى من الله وهو يراه

اسعه ورضوانه

اعتقادا جازما وفي الابواب تخليص النية في العمل لله والتوجه اليه كانه يراه بقلبه وفي
المعاملات شهود الحق في المراقبة والاخلاص بقطع النظر عن الخلق وفي الاخلاق رؤيتها
من الله لا من نفسه كقوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله وقوله رضي وفي الاصول رؤيته
من الله وبحوله وقوته ودرجته وفي الاحوال رؤيتها مواهب من الحق لا مكاسب
منه وان كانت ميراثا للعمل وفي الولايات شهود صفات الحق بالحق فيكون رقيبه
واحدا ابدا وفي الحقايق ان لا تفارق المشاهدة والاتصال طرفة عين وفي النهايات
شهود الذات بالذات مع تلوين ما يشعر ببقاء شي من الرسم والانية ثم العلم
واصله في الاودية العلم الذي هو ميراث العمل الحاصل بالتصفية والتزكية في السر
الظاهر وصورته في البدايات العلم الشرعي الحاصل بالاستماع منه والتواتر من علوم التوكل
والتفويض والتسليم ونظايرها وفي الاخلاق علم آفات النفس ورذايلها وكمالاتها
وفضايلها وعلم التزكية والتحلية وفي الاصول علم اليقين ومعرفة آداب الحضرة والسلوك
ودرجته في الاحوال علم لدني وهو يبصر صاحبه بدقايق الاحوال ونوعها ومفاسدها
ويصححها بتعريفه احكامها وخواصها وفي الولايات الفناء عن علمه والاتصاف بعلم
الحق وفي الحقايق دوام المعاينة وهو المسمى عين اليقين وفي النهايات شهود الحق
ذاته بذاته وهو المسمى حق اليقين فيكون كمال مقام الاحسان ثم الحكمة وهي ههنا
معرفة الاشياء واحكامها وخواصها على ما هي عليه والعمل بمقتضاها في ايفاء حقوق الاشياء
ومحافظة حدود الاعمال على ما ينبغي وصورتها في البدايات معرفة ما كلفه الله به من العقايد

الايمانية والاعمال الاسلامية وما اختص به من الاحكام الشرعية وفي الابواب
سياسة قوى نفسه بمقتضى الشريعة والطريقة وتعويد النفس بما ينبغي من الافعال
وتحذيرها عما لا ينبغي منها وفي المعاملات تطويع النفس للقلب في التوجه الى جناب الحق
والتنور بنور القدس حتى يتابعه ولا يعارضه ويوافقه ولا ينازعه وفي الاخلاق كمال
الاطمئنان بمعرفة الفضايل والكمالات والرذايل والنقايص والتمرن بالاول و
والتحرز عن الثانية وفي الاصول معرفة شرايط السلوك وموانعه والعمل بمقتضاهما
ودرجتها في الاحوال معرفة احكامها ولوازمها وذوبها وآفاتها ومصححاتها
والتواضع عن مفسداتها وفي الولايات معرفة حكم الله في كل شي وشهود مراده في
وعده ووعيده ومنعه واعطائه والاتصاف باوصافه والعمل بمقتضاها وفي الحقايق
القاء الله الى عبده المعارف والحكم في مقام الخلافة الالهية فيعرف ما يعرف بالحق
ويعمل ما يعمل بالحق مع وقوعه في التلوين احيانا وفي النهايات الاستقامة في ذلك
حال البقاء بعد الفناء وكمال التمكين والامن من التلوين ثم البصيرة وهي ههنا
التسليم تنور العقل بنور الحق حتى يشهد جميع ما يشهد له في الهداية والضلالة
واختلاف الاقوام وبين في التضييق والاعتبار وصورتها في البدايات ادراك حقيقة
اخبار الشريعة وصدق مخبرها وفي الابواب التلذذ بها وسماعها والذوق من فهمها
والتعصب لها وفي المعاملات معاينة جذب الحق اياه بحبل التوفيق للطاعة والتوثب بالوصل
وفي الاخلاق شهود اختصاص الحق اياه بخلع اخلاقه وفي الاصول رؤية بعثته اياه على القصد والعزم

والارادة وتسليكه على الطريق ودرجتها في الاحوال شهود تجليات الاسماء اللطيفة
وتجسس ذاته الله وفي الولايات تصفيه الله وقته في الدنو عن النظر الى الغير وشغله
بمطالعة وجهه سرمدا لما انتهى اليه في السير وفي الحقايق شهود ذاته في صور اسمائه وسقط
اياه بالفوز بلقائه وفي النهايات رؤية تفرد حرف المعرفة الحقة وشهود الكثرة في عين
الوصل فيتم القيام بحقوق العبودية وايفاء حقوق الربوبية ويثبت له شأن وشبت

الفراسة واصل الفراسة في قسم الاودية امر غيبي ينكشف على صاحبه بصفاء
الباطن ونور البصيرة بنور القدس وصورتها في البدايات الخواطر الحقة والمناجاة
الصادقة بنوع الايمان او فراسة نادرة طارية على لسان وحشي لضعف اليقين
وحاجة صاحبه الى التقوية وفي الابواب تلقي حكم الغيب لقوة الزهد والورع وفي التمييز
لا يكون الا كونا صوريا من عالم المثال لصفاء الحال وفي المعاملات فراسة تكون
من نفث روح القدس في الروع لعلو المراقبة وصفاء القلب وفي الاخلاق ارتسام نقش
الغيب في القلب بملكة الصدق وفي الاصول توقيف الهي لتحقق الانس بالحق ومراعاة
وحفظ الادب في السلوك ودرجتها في الاحوال كشف الاسرار بصحة الحال وقوة المحبة
وفي الولايات كشف سري في باب المكالمة والمسامرة او روحي من نتائج المكاشفة
وفي الحقايق اشارة الهية بظهر ما المشاهدة والمعاينة وفي النهايات شهود غيب المحبوب
بعين المحبوب **ثم التعظيم** وهو في هذا القسم تعظيم حكم الله على عباده بما يجري عليهم
بان يرضى به ولا يبقى به عوج ولا يدفع بعلم ولا يطلب ثواب ان خطابا وصورته في البدايات

تعظيم الامر والنهي بالامتثال وفي الابواب الحذر عن الجفاء لتوقي الرجاء والاحتراز
عن الغلو لغلبة الخوف وفي المعاملات تعظيم الحرمات ومما حقوق الواجبة المراعاة وفي الاخلاق
التعظيم اللازم للتواضع لله للتذلل والخضوع قضاء لحق الربوبية وعزها في مقابلة ذل
العبودية وفي الاصول تعظيم الهيبة والاخلاق رعاية لادب الحضرة ودرجته في الاحوال
تعظيم المحبة للمحبوب الذي يقتضي به سلطان العشوق عند استيلاء الشوق والذوق
وهو اول اودية الفناء وفي الابواب تعظيم الثناء في كمالات صفات الحق والتلاشي
بنور تجلي العظمة وفي الحقايق الاندكاك بتجلي الجمال ورفع حجب الجلال عند الاتصال
والفوز بالوصال وفي النهايات تعظيم الحق بالحق على التمكين والاستقامة عند
البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع **ثم الالهام** وهو هنا الاطلاع على الاسرار
الغيبية من البصيرة في عالم المثال بلا شك وشبهة اطلاعا غيبيا وصورته في
البدايات صدق الخواطر وفي الابواب نفث الروح الامين في الروع مشافهة
او مشافهة او محادثة وفي المعاملات القاء في القلب على سبيل التفهيم او
الوحي القاطع وفي الاخلاق التعدي الى الاخلاق الالهية بهداية الحق وفي الاصول
تلقي التاديبات الالهية وشرايط السلوك واحكام المنازل من الحق ودرجته
في الاحوال تلقي خصايص المحبة واحكامها وقبول الجذبات الالهية بلا تعمل وكسب بل
لمحض الموهبة والامتنان وفي الولايات الابصار والسماع ببصيرة الحق وسمعه
وفي الحقايق جلاء عين التحقق بالحق حال الاتصال وفي النهايات التكلم بكلام الحق

الازلية بلا واسطة ثم السكينة وهي في هذا القسم سكون الى الله عند لقاء الحكم على قلب
المحدث وكشف الشبه له وانطلاق لسانه بالحق وصورته في البدايات سكون النفس
الى طاعة الله تعالى لخشوع الجوارح وفي الابواب توطين النفس على موافقة الحكم باتيان
المامور والانتهاء عن المنهي مع خشوع القلب وفي المعاملات السكون الى الله بكمال
الايمان التوب من الاحسان عند العبادات ومحاسبة النفس في الاخلاق الى الرذايل
والفضايل لا الاعمال فان محاسبتها من قسم البدايات وفي الاخلاق السكون الى الله
بحسن المراقبة معه والملاطفة مع عباده وفي الاصول السكون الى الله في السير اليه والانعياج
لجذبه بكمال الانس به ودرجته في الاحوال الانجذاب اليه بتوقد العشق وشدة الشوق
وفي الولايات السكون الى الله بفناء الاختيار في اختياره والتحقق باختياره وفي الحقايق
الوقوف على حد الرتبة والامتناع عن الشطح الفاحش في الاتصال وفي النهايات
سكون التمكن في شهود احدية الجمع والفرق ثم الطمانينة واصلها في هذا القسم سكون
مقوية امن باتنس من يقين قريب الى العيان مقرون بدوام روح الانس فهي سكينة
المسوقة بتوفر العيش المعند للامن ودوام الانس بالحق وصورتها في البدايات
اطمينان النفس بذكر الحق الى الانقياد لحكم الشرع والاستسلام للطاعة وفي الابواب
طمانينة الخايف الى الرجاء والضجر الى الحكم والمبتلي الى الوعد بنيل الثواب في المعاملات
طمانينة القلب بالحضور والمراقبة والثقة بالله في التوكل والتسليم وفي الاخلاق طمانينة القلب
الى التخلق باخلاق الحق وفي الاصول طمانينة القاصد في القصد الى الكشف وفي النعت

الى النفع بالله ودرجتها في الاحوال طمانينة السير في الشوق الى عدة اللقاء وفي البرق
الى الذوق وفي الولايات طمانينة الروح الى التمكن في الاتصاف بالصفات الالهية
وفي الحقايق طمانينة الحق الى الجمع وفي النهايات طمانينة شهود الحضرة الى لطف الجمال
ثم الهمة وهو التوجه الى الحق بالكلية مع الانفة من المبالاة بحظوظ النفس
من الاغراض والاعواض وبالاسباب والوسايط كالعلل والامل والوثوق
به وصورتها في البدايات عقد الهمة بالطاعة والوفاء بعهد التوبة وفي الابواب
تعلق القلب بالنعيم الباقي وصرف الرغبة عن الفاني والجد في الطلب من غير التواني
وفي المعاملات همة باعثة على الاستقامة في العمل مع دوام المراقبة ووقوع الثقة بالله
في التوكل والتسليم وفي الاخلاق صرف الهمة بالكلية الى احراز السعادات والكمالات
وفي الاصول همة جاذبة صاحبها الى جناب الحق بتوقد اليقين وروح الانس
مانعة عن الفتور في السير والزيغ في القصد ودرجتها في الاحوال صيرورة الهموم
هما واحدا باستيلاء سلطان العشق وفي الولايات همة تتصاعد عن الاحوال
والمقامات الى حضرة الاسماء والصفات وفي الحقايق همة تعلو عن الصفات وتنحو عن
النعوت نحو الذات وفي النهايات لا همة الا التاثير لمؤثرية الحق في جميع الممكنات كقوله
تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقوله واذ تخرج الموتى باذني فهنالك
ينمحق العمل والكسب ويصفو عن شوب الجذب وينفتح الطريق ويتسع ويترقى العبد
الى المقام السر ويكون السالك مصحوبا محمولا في السير كراكب البحر بسارية ولا يدري قال

تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وتوالى عليه الاحوال المحض الموهبة و
يتواتر عليه الالطاف بحكم السابقة والمنة واول ما يتشرف به من الاحوال المحبة التي هي
آية الاختصاص وسمة الاصطفاء والاخلاص من قوله تعالى يحبهم ويحبونه فيخلص الله
من زيغ البصر والتلف في النظر واصلها في الاحوال الابتهاج لشهود الحق وتعلق القلب
موضا عن الخلق معتكفا على المحبوب بجوامع هواه غير ملتفت الى ما سواه وصورتها
في البدايات التلذذ بالعبادة والتسلي عن فوات سبب التفرقة وفي الابواب جمعية الباطن
بالسلو عما سوى المحبوب والاجتناب الى جنابه مع الاعراض عما سواه من كل مرغوب وفي
المعاملات شغل القلب بالطلب والنزوع عن كل حميم وقريب وفي الاخلاق محبة الخصال
المرضية والتجنب عن الملكات المبعدة عنه وفي الاصول تجريد القصد المستوى اليه عن الموانع
وتصميم العزم بهجر النوازع وفي الاودية تهيج دواعي العشق بالنظر في الآيات ودوام
مطالعة حسن الصفات ودرجتها في الولايات الابتهاج بحسن الصفات والتنور بنور الذات
عند التحقق بالاسماء المحو الرسوم والسمات وفي الحقايق محبة تحفظ عن ودية تفرق الصفات
الى حضرة جمع الذات وفي النهايات حب الذات للذات في الحضرة الاحدية بفناء رسم
الحدوث في عين الازل ثم الغيرة واصلها منافسة المحبوب عند المحب والظن عن
ان يتعلق المحبة بغيره او يشتغله عنه شيء او يحجبه بحيث لا يحتمل ذلك ولا يصبر عليه وصورتها
في البدايات الغيرة على عبادة ضاعت فيتمزق ضياعها ويستدرك فواتها وفي الابواب
الغيرة على الخشوع للغير والرغبة فيه والخوف منه وفي المعاملات غيرة المريد على وقت

فات ورعاية اهملت وفي الاخلاق الغيرة على فضيلة سبق بها غيره وفي الاصول
الغيرة على قصد لغير المحبوب وفتور في طريقه وانس بغيره وفي الاودية الغيرة على
تعظيم لغيره ونية وقادحة عن بلوغ الغاية او متعلقة بغيره ودرجتها في الولايات الغيرة
على لحظ ما سواه والسرور بغير مولاه وفي الحقايق الغيرة على اثبات الحيوة لغيره
او اعتبار الاتصال به وفي النهايات الغيرة على اثبات وجود غير الحق ثم الشوق
وهو هنا حركة السر الى الله بالمحبة المنبعثة من مطالعة تجليات الصفات وصورته في
البدايات الاشتياق الى الجنة وما وعد من الثواب وفي الابواب الشوق الى
الكرامة عند الله والتقرب اليه وفي المعاملات الاشتياق الى الطافه وآيات بره
وافضاله وفي الاخلاق الاشتياق الى التخلق باخلاقه وفي الاصول الارتياح
الى لقائه والتروح بنور جماله وفي الاودية التشوق الى ما في الغيب من الحقائق
والاستشراف بنور المعارف ودرجته في الولايات استلحاظ الوجه الباقي بانكشاف
سبحات الجلال والاستشراف بنور الذات على وجه الجمال والكمال وفي الحقايق طلب
العيان بعين المعشوق والانفصال عن الكل بالوصول الى المطلوب وفي
النهايات الاشتياق مع الوصول الى شهوده بجميع التجليات ومع الشهود الى
بروزه في مظاهر الكاينات ثم القلق وهو هنا تحريك الشوق صاحبه باسقاط
صبره وصورته في البدايات تحريك النفس الى طلب الموعود والسآمة عما سواه
في الوجود وفي الابواب قلق تضيق الخلق وبغض الى صاحبه الخلق وحبب اليه

الموت وفي المعاملات توحش عما سوى الحق وانس بالوحدة والتخلي عن الخلق وفي
الاخلاق الانخلاع عن الصحبة والطاقة لما يجد من التوقان الى الحق والفاقة وفي
الاصول اضطراب التوارد الى المقصود عن كل ما يثبط في السير اليه ويقتضي الصدق
وفي الاودية قلق تغالب العقل ويشاور النقل ودرجته في الولايات قلق يصفي الوقت
وينفي النعت وفي الحقايق قلق لا يبقي شيئا ولا يذر ويفني كل عين واثر ثم
العطش وهو في الاحوال عطش السالك الى ما يبلغه الى المطلوب في بروق شهود
المحبوب وصورته في البدايات عطش المريد الى ما يوجب اليقين من الشواهد وتخلصه
من الشبه والشكوك الفواسد وفي الابواب العطش الى الالطاف المقربة والعواطف
المسكنة وفي المعاملات العطش الى الاستقامة والبلوغ الى النفقة ما بعد والسلامة وفي
وفي الاخلاق العطش الى صفاء الفطرة والفوز بالكرامة والقربة وفي الاصول العطش الى الدخول
والخلاص عن البعد بالقبول وفي الاودية العطش الى علو الهمة وتفرد الهم والوجهة ودرجته
في الولايات العطش الى الخلاص من التلوين بشهود الصفات والبلاغ الى التمكين بشهود
الذات وفي الحقايق العطش الى الاتصال والخلاص من الانفصال وفي النهايات
العطش الى خلوص لا يشوبها حجبة وجمع لا يعارضه تفرقة ثم الوجد وفي الاصول
شعلة متاججة من نار العشق يستفيق لها الروح بلمع نور ازلي وشهود وفي
وصورته في البدايات لهب مشتعل يستفيق له شاهد الحس سمعا وبصرا وفي الابواب
وجد عارض يستفيق له الفكر وفي المعاملات لهب يستفيق له القلب من شهود

عارض

وفي الاخلاق لهب متاجج من نار الحب تنبعث منه القلب لطلب الفضايل الخلقية
والكمالات الانسية وفي الاصول نار في القلب تنبعث منها الطلب الحق وفي الاودية
شعاع نوري من عالم القدس يستفيق له العقل لطلب العلم والحكمة ويحصل به
نور السكينة وعلو الهمة ودرجته في الولايات وجد يختطف العبد من يد الكونين
وتخلصه من الاين والبين وفي الحقايق وجد يمحض معناه من دون الحظ
والرسم وينسيه اسمه بالكلية او يغيره الرسم للوسم وفي النهايات يتبدل الوجد
بالوجود او يتعارض الجمع والفرق للتلون في الشهود ثم الدهش وهو
في هذا الباب بهتة تاخذ العبد اذا فجاءه ما يغلب عقله وصبره او علمه وصورته
في البدايات الحيرة في صورة الصنع وعجايب المصنوعات وفي الابواب الحيرة
في الالاء والنعماء والالطاف الموجبة للحب وفي المعاملات الحيرة في العظموت
والرحموت بشهود تجليات الافعال وتلاشي افعال العباد فيها وفي الاخلاق
التحير في صفات الله واخلاقه وفي الاصول الحيرة في شواهد السلوك الشاهدة
بصحة الطريق وفي الاودية التحير في علم الحق وحكمته ودرجته في الولايات الحيرة
في تجليات الاسماء والصفات وفي الحقايق الحيرة في معاينة الذات وفي النهايات
الحيرة في عين الجمع الاحدية ثم الهيمان وهو دوام الحيرة وثباتها وصورته
ودرجاته صور الدهش ودرجاته اذا دامت واستقرت ثم البرق وهو في
الاحوال اول ما يبدو من انوار التجليات فيدعو العبد الى الدخول في الولايات الى الترقي

بالفناء، وصورته في البدايات لمع نور التنبه الداعي للعبد الى السير الى الله وفي الابواب
اول ما ينفعل به قوى النفس بالرجاء، والخوف من اثار ذلك النور واثارته لها وفي
المعاملات اول ما يلمع من تجليات الافعال فيجذب العبد الى النفي باثر الفعل مطلقا
وفي الاخلاق اول ما يبدو للنفس من النعوت الالهية ومحو نعت العبد وفي الاصول
اول ما يبدو في القلب من نور التجلي الالهي فيدعوه ويبعثه الى الترقي في السير الى الله
وعلمه ويونسه وفي الاودية اول ما يبدو في العقل من نور القدس فيورث الطمانينة
ويعلي الهمة ودرجته في الولايات اول ما يبدو في مقام السر من نور الذات فيخلصه
من حجب الصفات وفي الحقايق اول ما يبدو من نور العيان فيورث الاتصال
وفي النهايات اول بارق الجمع الاحدي المورث للفناء في الذات **ثم الذوق**
وهو ثبات البرق وزيادة السرور والابتهاج لانتفاء الوجد وبقاء صفات
الوقت ونسبه صورة ودرجاته الى صور البرق ودرجاته نسبة صور الهيمان
ودرجاته الى صور الدهش ودرجاته في نهاية اذا داخت واستوت صارت صور الذوق
ودرجاته وح ينتقل الاحوال الى الولايات والمقامات القلبية الى السرية و
يتولى الحق بنفسه امر عبده فلا يكله الى نفسه واول مقاماتها **اللحظ** وهو
في هذا الباب ملاحظة نور الكشف المقبل لباس التولي المذيق طعم التجلي العاصم من
عوار التسلي وصورته في البدايات ملاحظة الفضل السابق للاستقامة والتوفيق
وفي الاخلاق ملاحظة التوفيق للتخلق بالاخلاق الالهية الموجبة للشكر والرضاء،

وفي الاصول ملاحظة الجواذب الالهية الموجبة للانس والفناء، وفي الاودية ملاحظة
الانوار القدسية المفيدة للعلوم اللدنية وازدياد البصيرة وفي الاحوال ملاحظة تجليات
الجلال المفيدة لاستيلاء العشق والذوق ودرجته في الحقايق مطالعة نور الوجه
الكريم والجمال القديم وفي النهايات شهود الحق بالحق في عين الجمع **ثم الوقت**
وهو حين تردد السالك بين التلون والتمكن مع رجحان التمكن لاستيلاء
الحال ومع الالتفات الى العلم وصورته في البدايات حين كون النفس لوامة
مترددة بين روية الفضل واللطف وصدمة الطرد والقهر مع رجحان روية
اللطف ووقوع الشوق وفي الابواب حين كونها سايرة بين الخوف والرجاء،
وصدق الرغبة وفي المعاملات حين الحضور وجمعية الباطن مع تخلل الغفلات
والالتفات احيانا وفي الاخلاق حين التخلق بالفضايل مع تخلل الرذايل
احيانا بانعقاد الفضايل ان يصير ملكات وفي الاصول حين صدق القصد وقوة
العزم مع تخلل الفترات احيانا وفي الاودية حين نزول السكينة وحدوث
الطمانينة مع وقوع الاضطراب احيانا وفي الاحوال حين استيلاء سلطان
العشق مع هجوم السلو احيانا ودرجته في الحقايق حين غلبة الوصل مع
طريان الفصل احيانا وفي النهايات حين استقرار مقام الفناء، وابتداء
مقام البقاء، بتكرر ظهور الكثرة عن الوحدة احيانا **ثم الصفا** وهو ههنا
اسم للبراءة من الكدر وهو سقوط التلوين للواقع في الوقت وصورته في البدايات

صفاء علم يهذب العمل ويعد النفس للسلوك وفي الابواب صفاء نفس تزهد في الدنيا
وتصحح الورع والتقوى وفي المعاملات صفاء عقيدة تحقق الاخلاص وتصحح التوكل
والتسليم وفي الاخلاق صفاء باطن تزكي النفس وتسوي الصدق وتحصل الفتوة و
وفي الاصول صفاء قلب تصحح الصدق وتسوي العزم وتورث الفتوة وفي الاودية
صفاء لب يورث الحكمة ويصدق الفراسة ويحقق الالهام وفي الاحوال صفاء حال تبين به
شواهد التحقيق بتجليات الاسماء ويذوق حلاوة المناجاة وينسى به الكون ودرجته
في الحقايق صفاء اتصال يفنى به ما للعبد من الاخلاق والاوصاف فما للحق منها
فيندرج حظ العبودية في حق الربوبية ويطوي ذل الحدوث في عز الازل وفي النهايات
صفاء الجمع بشهود الحق بلا خلق ثم السرور وهو ابتهاج في الباطن تظهره تهلل
ونضرة وفي هذا القسم سرور شهود يكشف حجب الصفات باسرها ويخلص من رق التكاليف
كلها وصورته في البدايات سرور ذوق ينشأ من تصديق الوعد وبعث على الجد وفي الابواب
سرور رغبة فيما تحققه من عند الله من النعم والكرامة وفي المعاملات سرور حضور ينشأ
من مبادي الانس بالله ويخلص من وحشة التفرق وفي الاخلاق سرور بهجة بهيئات
نورية من النفس وكمال الانس وفي الاودية سرور ينشأ من مطالعة سر القدر ويذهب
بالحزن الناشي من ظلمة الجهل وفي الاحوال سرور ينشأ من الحب الخالص ويذهب بحب
الانقطاع دون الوصول ودرجته في الحقايق سرور الاتصال والانبساط ببسط الحق
اياه وفي النهايات سرور الجود والفوز بالمطلوب في عين الجمع ثم السر وهو المعنى

المخفي عن ادراك المشاعر وحقيقته في هذا القسم سر الولاية الذاتية عند الفناء عن
رسوم الصفات البشرية فصاحبه يستر حاله عن الخلق غيرة وتيادبا وادب
الشرع صونا ويتهذب في الاخلاق والمعاملات طوعا وهو من الاخفياء
الذين ورد فيهم احب العباد الى الله الاخفياء الاتقياء وصورته في البدايات
اخفاء العمل للتحرز عن الرياء وتحصيل الزكاء والصفاء وفي الابواب تلطيف
السر بالتقوى وتحقيق الزهد لطلب مقام الاخلاص وفي المعاملات كمال الاخلاص
ونفي الافعال لتصحيح التوكل والتفويض وفي الاخلاق تطهير الباطن عن الرذايل
وصفات النفس للاتصاف بالفضايل والتخلق بالاخلاق الالهية وفي الاصول
تصفية القلب بتوحيد الوجهة وتصميم العزيمة وفي الاودية تنوير العقل بنور القدس
وتخليصه عن شوايب الوهم لقبول الفراسة والالهام وفي الاحوال سلطنة عشق
الجمال لشهود الحق بالحق ودرجته في الحقايق خفاء رسمه بنور الحق واستتار حاله عن
دركه وفي النهايات الحق في الهوية الازلية ثم النفس وهو يشابه الوقت لكونها
حينا مخصوصا بما حدث فيه لكن النفس اتم من الوقت لانه حين تروح بحال النفس
حقيقته في قسم الولايات تروح حين التجلي ناشي من مقام السرور الى روح العيان
شاخص من نور الوجود الى منقطع الاشارة وصورته في البدايات تروح بتصديق
وعد اللقاء وفي الابواب بقوة الرجاء وفي المعاملات تروح بالثقة وكل الامر الى مالكه
واستراحة عن نسبته الى غيره وفي الاخلاق تروح بهجة نفس لتنوريتها وتزينها بكمالها

واستراحة عن ظلمتها وفي الاصول تروّح بشواهد صحة طريقه ودوام الانس لمحبوبه و
في الاودية تروّح نزول السكينة وعلو الهمة مع حصول الحكم وفي الاحوال تروّح نفس
الحبوق الحقانية وبسط الرحمة الرحمانية وفي النهايات روح الوجود في عين جمع الوجود
ثم الغربة وهي في الولايات غربة الهمة المتعلقة بالذات الاحدية اعني غربة العارف
فانه في شاهد غريب موجودة فيما يحمله علم او يقوم به رسم غريب وصورتها في البدايات
الذهاب عن المألوفات والاغتراب عن العادات وفي الابواب الانقطاع عن متاع
الدنيا وطيباتها وصرف الهمة عن لذاتها وشهواتها وفي المعاملات الانفراد بالعزلة
والخلوة مع الحق والاعتزال عن الخلق لطاعة الله وعبادته وفي الاخلاق الانقطاع
عن اهل البطالة والانخلاع عن صفات النفس للتخلق باخلاق يحلق الرب وفي الاصول
توحيد الوجهة والفرار عن الفترة بالجد في السلوك والاجتناب عن السلوك وفي الاودية
الاغتراب عن وحشة الجهل وظلمة النفس بالتنور بنور القدس وفي الاحوال ايثار المحبوب
بالهمة عشقا والاعراض عما سواه بالتجافي عنه بغضا ودرجتها في الحقايق الانفصال
عن الكونين والاتصال بالعين وفي النهايات الاغتراب عن الخلقة للالحاق برسمه في
الحقيقة **ثم الغرق** وهو توسط مقام الولاية لاستيلاء المحبة والانغمار في عين
المحبة والاستغراق في بحر الخلة وصورته في البدايات الاستغراق في الطاعة والاشتغال
في جميع الاوقات بالذكر والرياضة وفي الاخلاق الاستغراق في الانبساط مع الحق والخلوة
بوجب الهمة وفي الاصول الاستغراق في السلوك في الله والانس به وفي الاودية الاستغراق
في تحديق البصيرة وتعالي الهمة وفي الاحوال الاستغراق في العشق والذوق والعطش
والهيمان ودرجته في الحقايق الغرق في السكر الحال لشدة الاتصال وفي النهايات
الاستغراق في عين الجمع الاحدية ومحق الرسوم الكلية **ثم الغيبة** وهي ههنا غيبة
السالك عن رسوم العلم لشروق نور الكشف وصورتها في البدايات الغيبة عن
رسوم العادات وفي الابواب الغيبة عن تمتعات الدنيا ولذاتها والميل الى زخارفها
ومشتهياتها وفي المعاملات بالغيبة عن الخلق وافعالهم والنظر الى امورهم واحوالهم
وفي الاخلاق الغيبة عن النفس واهوائها وعن صفاتها ودواعيها وارادتها وفي
الاصول الغيبة في القصد عما سوى المقصود وقصر الهمة في السير على سمت الورد والمورود
وفي الاودية الغيبة عن ظلمات عالم النفس بالاستغراق في نور القدس وفي الاحوال الغيبة
عما يحول بينه وبين المطلوب في بوارق تجلي المحبوب ودرجتها في الحقايق الغيبة عن
الاكوان والامكان لشهود نور الازلي بالعيان وفي النهايات الغيبة عن الغيبة
لسقوط التلوين في الحضرة **ثم التمكن** وهو في هذا القسم استقرار السالك في مقام
الولاية باجتماع صحة الانقطاع عما سوى الحق مع الكشف وصفاء الحال عن العلم
فلا يعارضه العلم ولا يفارقه الحال ولا يزاحمه الغير ولا يسلب عنه الشوق و
صورته في البدايات التمكن من الوفاء بعد التوبة والمداومة على العبادة بدون
الفترة وفي الابواب دوام التبتل الى الله بدون الركون الى الغير به وفي المعاملات
دوام الاستقامة الى الله بلا تلفت والثقة به وبحوله وقوته من غير توسل وفي الاخلاق

التخلق باخلاق الحق من غير تكلف والتدين بدينه بدوام الفعل منه بلا تعمل ولا تعسف و
في الاصول التمكن في السير به بلا رؤية سعيه والتثبت في الجد والطلب مع نفسه وفي
الاودية التمكن من الحكمة والالهام مع رؤيتهما من الله والبراءة من اوصافه برؤية
كلها لله تعالى وفي الاحوال الاستقرار في الحب والاستمساك بالعروة الوثقى من
غير تصور قرب ودنو ودرجته في الحقايق الانفصال عن السوى من غير رؤية والتبري
عن رسمه وانيته وفي النهايات الاستقامة المطلقة في حد الجمع والفرق ورؤية
الخلق في عين الحق ومحو عند الحقايق وتخفي في نور الحقيقة اللطايف والدقايق فينطمس
رسمه روحه في نور الاحدية ولا يشعر بذاته مع بقاء الانية فينكشف له الحقيقة في
مقام المكاشفة وينمحي عن رسمه مع بقائه للطف الحال والمكاشفة هنا شهود الاعيان
وما فيهما من الاحوال في عين الحق فهو التحقيق الصحيح مطالعة تجليات الاسماء الالهية
وصورتها في البدايات الايمان بحقايق الاسماء الالهية وفي الابواب انفعال القوى
النفسانية عن معاني الاسماء الالهية وفي المعاملات التصدي للعمل بمقتضاها واحكامها
ودواعيها وفي الاخلاق الوقوف على كيفية التخلق باخلاق الالهية وفي الاصول
الشعور بانوار التجليات الالهية الباعثة على السلوك المطلقة على [illegible] وفي الاودية
تواتر الانوار الالهامية المخصوصة على التجليات الاسمائية وفي الاحوال تلالؤ انوار
الوجود من الانوار المنتجة للمحبة الصادقة الجاذبة للسالك الى حضرة العبدية وفي الولايات
انكشاف الحجب الاسمائية بفناء صفات السالك فيها ودرجتها في النهايات شهود احدية

الذات في صور الصفات في مقام البقاء بعد الفناء، ثم المشاهدة وهي ولاية الذات
كما ان المكاشفة ولاية النعت والمشاهدة شهود الذات بارتفاع الحجاب مطلقا وصورتها
في البدايات اعتقاد حضور الحق بذاته لكل شيء والايمان بذلك كقوله اولم يكف بربك
انه على كل شيء شهيد وفي الابواب الايمان بانه موجود بالحق وهو القيوم بذاته وفي
المعاملات اتيان كون الاعمال كلها لوجه الله وفي الاخلاق تعين ان الكمالات الخلقية
لله تعالى وفي الاصول تحقق ان سيره ليس الا الى الله وفي الله وبالله ووجهه مسلم لله [illegible]
وفي الاودية ادراك الحق بنور البصيرة المكحلة بنوره وفي الاحوال شهود انوار التجليات
الجمال وخلوص الحب الجميل وفي الولايات كشف سبحات الجلال عن جمال الذات
ودرجتها في النهايات شهود الحق ذاته بذاته لفناء العبد بكليته في عين الجمع ثم المعاينة
وهي عيان الحق ذاته بذاته بلا شبهة مع عيانه بنصبه التلوين وصورتها في البدايات
اعتقاد معاينة الحق في الآخرة بالبصر كما ورد في الخبر من قوله عم انكم سترون ربكم كما ترون
القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته وفي الابواب رؤيته في صورة نورية خيالية وفي
المعاملات اعتقاد كونه مرئيا بنور البصيرة وفي الاخلاق العلم بكونه وجودا خاصا
ممتازا عن جميع الموجودات بكونه غير عارض لماهيته بل وجوده عين حقيقته غير معقول
من حيث خصوصيته وفي الاصول معاينة شواهد الوصول مع السلوك وفي الاودية معاينة
وجه الحق بنور البصيرة مطلقا ومقيدا في كل شيء وهي معاينة شواهد وفي الاحوال معاينة
عين الروح عيانا محضا غير مستتر فهيج الحب والشوق وفي الولايات معاينة وجه الحق

بعين الحق في الحضرة الواحدية عند الاتصاف بصفات الحق ودرجتها في النهايات معاينة
الحق ذاته بذاته على الاستمرار اللازم للتمكن في عين الجمع عند محق الرسم في عين الذات
الازلية الكلية ثم الحيوة وهي الحيوة الحقيقية الالهية من النعوت الزايلة للعبد مع بقاء
الرسم الخفي المنور بالنور وصورتها في البدايات هي الحيوة الطيبة التي هي حيوة العلم الزكي
وفي الابواب حيوة الزهد والقناعة بالتجرد الموجب لحيوة القلب وفي المعاملات حيوة
القلب وفي الاخلاق حيوة الفطرة الانسانية المثالية النورانية وفي الاصول حيوة
اليقين والانس الباعثة على الجد في السلوك وفي الاودية حيوة الروح القدسية في العلم
العقلي وفي الاحوال حيوة العشق الحقيقي والذوق الشهودي وفي الولايات حيوة
السرور بالوجدان بعد الفقدان ودرجتها في النهايات حيوة الوجود عند اضمحلال الرسم
بالكلية ثم القبض وهو هنا قبض الحق عبده عن الخلق بستره في لباس التلبيس بظاهر
الشريعة وصورة العوام ضنانة عن الناس وصورته في البدايات قبضه عن الطالعات
وفي الابواب قبضه عن الفضول الشاغلة من المباحات وفي المعاملات قبضه عن رؤية
الافعال من المخلوقات والمسببات من الاسباب وفي الاخلاق قبضه عن صفات النفس
وتسليط الرذايل وفي الاصول قبضه عن الفتور في السير وحدوث العلايق والموانع
وفي الاودية قبضه عن الجهل والغباوة وفي الاحوال قبضه عن التسلي والبطالة وفي الولايات
قبضه عن كثرة الصفات الى وحدة الذات ودرجته في النهايات قبض الحق رسم العبد وحالته
عنه اليه في مقام المصافاة ضنانة عليه ثم البسط وهو بسط الحق عبده لتقوم معناه وكمال

وعرفانه بحيث يشهد الحق في الخلق فلا تخالج الشواهد مشهوده ولا يضرب
رياح الرسوم موجوده فهو منبسط في قبضة القبض وصورته في البدايات الروح
بالتوفيق للموافقات والثقة بالوعد في الايات واستتباع الرحمة على جميع الكائنات
وفي الابواب غلبة الرجاء على الخوف لحسن الظن بالرب وفي المعاملات سعة القلب
برؤية الافعال كلها لله تعالى وجميع الامور بيد الله فينبسط صاحبها لاطلاعه
على اسرار الحق وفي الاخلاق البسط مع الخلق لحسن الخلق لوقوفه على سر القدر
وفي الاصول البسط لقوة اليقين والانس بالله تعالى وفي الاودية البسط لحصول
السكينة وبنور البصيرة وفي الاحوال البسط بشهود انوار التجليات وذوق الوصول
الى المحبوب وفي الولايات البسط بتولي الحق اياه وبسطه له ودرجته في النهايات
بهجة الجمال المطلق وشهوده في الكل ثم السكر وهو حيرة بين الفناء والوجود
في مقام المحبة الواقعة بين احكام الشهود والعلم اذ الشهود يحكم بالفناء والعلم يحكم
بالوجود وصورته في البدايات الحيرة في سماع الايات الدالة على الحيرة تارة وعلى
القدرة اخرى وفي الابواب التردد بين الخوف والرجاء وفي المعاملات الحيرة بين رعاية
الاعمال والاحوال وفي الاخلاق شكر الانبساط وفي الاصول الحيرة في انوار القرب
والانس مع الجد في السلوك الدال على البعد والاستيحاش وفي الاودية الحيرة بين
الحكمة والقدرة وفي الاحوال الحيرة بين التجلي والاستتار وفي الولايات السكر من حسن
الصفات وجمال الذات ودرجته في النهايات الاصطلام من سطوة الفناء واستيلاء

وبذاته البقاء بعده واستهلاكه **ثم الصحو** وهو هنا صحو الشهود عن البقية فان
السكر موذن بالبقية والالم بحرج الحق والصحو يخبر بالخلو عن الشوق بلذة الوصول
وفناء البقية فهو يستلزم السلو الموجب للبسط بالحق وصورته في البدايات النزاع والسلو
عن العادات والمالوفات الطبيعة وفي الابواب السلو عن الخوف والرجاء وفي
المعاملات السلو عن التدبير وحظوظ النفس لاشتغاله بالرعاية والمراقبة وفي
الاخلاق زكاء النفس وصفاء القلب وفي الاصول السلو عن الخلق للتوجه الى الحق و
الانجذاب الى جنابه لشدة الانس وفي الاودية صفاء العقل بنور القدس وفي الاحوال
صفاء الحال بنوع الحب والسلو عما سوى المحبوب وفي الولايات صفاء الوقت بالسرور
بوصل المعشوق ودرجته في النهايات صفاء العشق والذوق بالجذبة الجمع والوزق **ثم**
الاتصال وهو في هذا القسم اتصال الشهود بالخلاص من الاعتدال رسما والفرع عن
الاستدلال علما والترقي عن شتات الصفات جمعا وصورته في البدايات الحضور مع
الله بسلامة الفطرة والاعتصام بالله بتصحيح القصد وفي الابواب تصحيح التوجه لقوة التقوى
والتبتل عن السوى وفي المعاملات قوة المراقبة واعتقاد المقارنة وفي الاخلاق الاتصاف
بالاخلاق الالهية وفي الاصول السلوك في الله بحول الله وقوته وفي الاودية روية الحقيقة
بعين البصيرة وفي الاحوال وجدان الحق بالذوق وصحة العشق وفي الولايات التحقق
بشهود الذات عند فناء الصفات ودرجته في النهايات الاستغراق في الاحدية بانتفاء
الرسم في الازلية **ثم الانفصال** وهو الانفصال عن الكونين الذي هو شرط الاتصال وعين روية

الانفصال لكونها في شهوده لا شيا محضا وصورته في البدايات الانفصال
عن المرادات النفسانية والعادات وفي الابواب الانفصال عن الفضول
الزايدة على الضروريات وفي المعاملات الانفصال عن افعال كل ما سوى
الحق والتاثيرات وفي الاخلاق الانفصال عن ملكات النفس والهيآت وفي الاصول
الانفصال عن التلفت الى ما سوى المقصود من المخلوقات وفي الاودية الانفصال
عن الشبهات والجهالات وفي الاحوال الانفصال عن السلو والقرار بدون
المحبوب وفي الولايات الانفصال عن الاسماء والصفات ودرجته في النهايات
الانفصال عن شهود مزاحمة الاتصال والانفصال في عين الاحدية الازلية فانهما
في العلة سيان وح ينتقل الى غيب الذات وعين الاحدية التي هي غيب الغيوب
ويسير في مقامات قسم النهايات واولها **المعرفة** وهي الاحاطة بعين الحقيقة
بالحقيقة على ما هي عليه وصورتها في البدايات معرفة الحق بالنعوت والصفات على ما ورد
في الكتاب والسنة فظهرت اياته في الصنع بنور البصيرة المفيد للاعتقاد المطابق وفي
الابواب وجدان ذلك المعتقد بقوة اليقين وصفاء العقل وطيب حيوته بجودة
الفكر واصابته وفي المعاملات بناؤها على اليقين العلمي القريب من العيني المصحح للتوكل
والتفويض وفي الاخلاق معرفة النعوت الكمالية والاخلاق الالهية الموجبة
لحسن الخلق مع الحق والخلق وكمال الفتوة وفي الاصول تنور السر بمعرفة صحة
الطريق الباعث على الجد في السلوك وفي الاودية حصول العلم اللدني والحكم الالهية

بالبصرة والالهام وفي الاحوال العيان الموجب للذوق والعشق وفي البدايات
التمكن من شهود الذات ورؤية انوار الصفات وفي الحقايق شهود الحق بالحق مع
بقية الرسم الخفي المنور بنور الذات وشعاع شمس الوجه الاحدية **ثم الفناء**
بزوال الرسوم جميعا بالكلية في عين الذات الاحدية مع ارتفاع الاثنينية وهو مقام
المحبوبية وصورته في البدايات الفناء عن العادات والمالوفات بامتثال الاوامر
وفي الابواب البشرية بالافعال الالهية وفي الاخلاق الفناء عن الملكات النفسانية
بالاخلاق الالهية وفي الاصول الفناء عن ارادة الاغيار وطلبها بارادة الحق
وطلبه وفي الاودية الفناء عن العلوم الرسمية والحكم العقلية بالعلوم اللدنية والحكم الالهية
وفي الاحوال الفناء عن تعلق الاكوان وبحبها بمحبة الرحمن وفي الولايات الفناء عن الصفات
والتوجه نحو الذات وفي الحقايق الفناء عن الرسوم مع بقاء البقية الخفية وعلم الشهود
بالاثنينية النورية الموجبة للاثنينية وهو مقام الخلة **ثم البقاء** وهو بقاء ما لم يزل حق الشهود
فناء ما لم يكن شيئا حتى يقبل محوا وصورته في البدايات بقاء الخلق المعدوم بذاته بوجود
الحق حتى يقوم بالعبودية وفي الابواب توهم الوجود الحالي الاضافي القائم بالافعال
وفي المعاملات بقاء الذوات والصفات عند المريد بعد فناء الافعال والتاثيرات
وفي الاخلاق بقاء الذوات بعد فناء الهيئات والصفات وفي الاصول بقاء وجود
السالك في السير والانتقال بعد فناء الموانع النفسانية عند الاقبال وفي الاودية
بقاء الانوار القدسية والحقايق بعد فناء الظلمات الحجبية والعوايق وفي الاحوال

لوامع القدم وانوار الوجه الباقي بعد فناء آثار الحدوث وزوال الخلق
الفاني وفي الولايات بقاء الاسماء والصفات الالهية بعد فناء السمات الخلقية
وفي الحقايق بقاء المشهود وبقاء الشاهد **ثم التحقيق** وهو تلخيص ما للحق من العلم
والشهود وساير الصفات والذات من شوب مالك فلا ترى العلم والارادة و
القدرة التي تظهر عن مظهرك وساير المظاهر الا له ولا ترى شهودك بهذا المعنى
الا شهوده ولا ترى حقيقة شيء ما الا حقيقته فلا شوب للحدوث بالقدم ولا شوب
بالوجود للعدم وصورته في البدايات تحقق كون الحكم والامر لله وفي الابواب
تحقق كون الحول والقوة لله وفي المعاملات تحقيق كون الفعل والتاثير
لله وكون الامر بيد الله وفي الاخلاق تحقيق كون الخلق لله وفي الاصول تحقيق
كون الجذب في القصد والسير بالله ولله وفي الاودية تحقيق كون العلم والحكمة لله وفي الاحوال
تحقيق كون الحب لله لا له وفي الولايات تحقيق كون الوجود والتمكن من الشهود
لله وفي الحقايق تحقيق ان التحقيق والحقيقة لله حالا ثم يستقر هذا المعنى في النهاية مقاما
ثم التلبيس وهو تلبيس اهل التمكن على اهل العالم بملابسة الاسباب رحمة وتوسعا
عليهم وصورته في البدايات تلبيس الاعمال صور الامتثال وفي الابواب
تلبيس القوى النفسانية وافعالها هيئات الانقياد وفي المعاملات تلبيس افعال
الحق صور اعماله بتيقن ان الفعل والتاثير ليس الا لله وفي الاخلاق تلبيس اخلاق
الحق صور اخلاقه وفي الاصول نسبة القصد والسير الى نفسه مع تحقق ان ذلك

كله لله وفي الاودية نسبة العلم والحكمة الى نفسه مع تحقق كونهما لله وفي الاحوال سوريه
الحب والعشق تعليقه بالاعتبار رغيرة على المحبوب وفي الولايات تلبيس اهل العبرة
على اوقاتهم باخفائها وعلى الكرامات بكتمانها صيانة لاحوالهم وفي الحقايق تلبيس المواهب
بالمكاسب والاسباب وتعليق الخواطر بالشواهد تلبيسا على العقول الكليلة والعقول
العليلة مع تصحيح التحقيق عقدا وسلوكا ومعاينة ثم الوجود وسره من قوله تعالى
ووجد الله عنده وقوله لوجد والله توابا رحيما يعني ادراك حقيقة الشيء وتواضعي
مراتب الشهود وسواصفي مراتب الشهود اعني وجود مقام يضمحل اسم الوجود فيه
بالكلية لحصول الواجد في عين الاولية والمراد وجود الحق عينه بعينه حيث لا رسم ولا اسم
وصورته في البدايات ادراك المبتدي وجوده بوجوده لا تصوره زايدا على ذاته
وفي الابواب وجوده لتفاصيل قواه وفي المعاملات وجود الافعال الحق وتعريفه
للاشياء كلها وفي الاخلاق وجدانه لاخلاق الحق في مظهره وفي الاصول وجدانه لسير الحق
من بدايته الى نهايته وفي الاودية وجود علم لدني يقطع علوم الشواهد بمكاشفة
الحق اياه وفي الاحوال وجوده لجذبات الحق في صور تفاصيل ذاته في عين الجمع الاحدي
وفي الولايات وجود الحق وراء حجب الصفات وفي الحقايق وجود الحق وجود عين
منقطعا عن مساغ الاشارة كما قال علي كرم الله وجهه كشف سبحات الجلال من
غير اشارة ثم التجريد وسره في النهايات تجريد الخلاص عن شهود التجريد وصورته
في البدايات التجريد عن المخالفات والالات الطبيعية والمالوفات والزخارف الدنيوية

والطيبات وفي الابواب تجريد النفس عن الميل الى الشهوات الدنيا ودواعي الهوى
وفي المعاملات تجريد النفس عن روية ماثر الكاينات ونسبة الافعال الى المخلوقات
وفي الاخلاق تجريدها عن الهيات النفسانية والملكات الردية الشيطانية
وفي الاصول التجريد عن الفتور في السير والالتفات الى الغير وفي الاودية
التجريد عن العلوم المستدلة بالالهامات الالهية والعلوم اللدنية وفي الاحوال
التجريد عن محبة السوى والاصطبار مع التوقي وفي الولايات التجريد من
الاسماء والصفات وعن رسوم جميع الكاينات وفي الحقايق تجريده عن الجمع
عن درك العلم ثم التفريد وسره في النهايات تفريد الاشارة عن الحق بان
لا يشير الى الخلق في الهداية والدعوة الى الله الا عن الحق وذلك حال من بسطه
الله مع الخلق ظاهرا ليدعوهم اليه وقبضهم عنه باطنا لئلا يسول لاما قال الحق
وصورته في البدايات تخليص الاشارة الى الحق بالعبادة وفي الابواب تخليص
الاشارة الى الحق بالعقيدة وفي المعاملات تفريد الاشارة الى الحق بالتاثير و
والتعريف وفي الاخلاق تخليص الاشارة الى الحق بالبصيرة والهمة وفي الاحوال
تخليص الاشارة بالحق محبة وغيره وفي الولايات تخليص الاشارة بالحق افتقارا
وبوحا وملقا وفي الحقايق تخليص الاشارة بالحق شهودا واتصالا ثم الجمع
وسره هو جمع العين الاحدية بمعنى بلا شيء كل ما تحمله الاشارة في عين الاحدية
الحقيقية وصورته في البدايات جمع الهمة والطاعة عن التفرقة في الطاعة وفي الابواب

اجتماع جميع القوى اى مصالحتها ومسايلتها فى التوجه الى الحق والتبتل عن الخلق
وفى المعاملات اجتماع القلب فى المراقبه والاخلاص وفى الاخلاق موافقة جميع
القوى ومسايلتها فى الفضيلة والعداله وفى الاصول اتحاد الوجهة والقصد
فى السلوك والوصول وفى الاودية جمع العقل فى التوجه الى عالم القدس وفى الاحوال
جمع السر فى الحب والذوق وفى الولايات جمع الروح فى المشاهدة وفى الحقايق
جمع الروح فى مقام الخفى فى المعاينه والسكر والاتصال ثم التوحيد وهو فى النهايات
احدية الفرق والجمع وهو توحيد الحق ذاته بذاته وصورته فى البدايات شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد وفى الابواب تصديق الجنان بهذا المعنى لا تخالجه شك ولا شبهة وحيرة
وفى المعاملات العمل بالاركان المبنى على اليقين الوجدانى واسقاط الكثرات بحيث
لا نزاع فيه للعقل ولا تعلق فيه بالشواهد ولا يرى صاحبه لغير الحق اثرا ولا فعلا
وفى الاخلاق روية الملكات والهيآت ومصادر الافعال كلها وفى الاصول توحيد
القصد والعزم والسير لله وفى الله وبالله وفى الاودية شهود العلم والحكم صفات
الله اولا وسبق الحق بعلمه وحكمه ووضعه الاشياء مواضعها وتعليقه اياها
باحايينها واخفائه اياها فى رسومها وفى الاحوال شهود الحق من الحق بالحق
للحق ذوقا وفى الولايات الفناء عن رسوم الصفات فى الحضرة
الواحدية وشهود الحق باسمائه وصفاته لا غير وفى الحقايق الفناء

فى الذات مع بقاء الرسم الخفى المنور بنور الحق المشعر بالاثنينية المثبت
للخلة ولكن هذا آخر ما اردنا ايراده والحمد لله
على ما وفقنا لاتمامه وشرفنا
بانعامه انه هو الولى
الحميد الفعال
لما يريد
تم

بسم الله الرحمن الرحيم هذه رسالة في اصطرلاب الكرى

الحمد لله رب العالمين والسلام على نبينا محمد وآله اجمعين
نريد ان نبين كيف يستنبط عملنا في الاصطرلاب الكرى بعض ما
استدللنا عليه من اختلاف الليل والنهار والمطالع في خط الاستواء
وفي ساير الآفاق ونسال من الله التوفيق فاقول اول ذلك
انا نركب المسمار الذي هو القطب في الثقبين اللذين في الافقين
في الشمال والجنوب ثم نضع راس الحمل في المطالع وانظر الى استوا
مطالعه من القطبين ثم حرك الشبكة فانظر الى راس الحمل كيف يصعد الى
راس القبة على الانتصاب فاما استواء وانظر الى راس السرطان
وراس الجدي كيف يدوران في مدارات نصفها فوق الارض
ونصفها تحت الارض وذلك علة لاستواء الليل والنهار

في البروج كلها هناك وانظر الى راس السرطان كيف يميل عن راس
القبة كد في الشمال وراس الجدي كد في الجنوب ثم اعمل على مطالع
الفلك المستقيم وذلك ان نضع راس الحمل على خط وسط السما والثبت
في الافق ثم تعلم على الجزء الذي يوافق خط وسط السماء من دايرة الفلك المستقيم
ثم حرك الشبكة حتى تمر الحمل كله ثم انظر كم بين الجزء الذي وافق خط نصف النهار
مع اول الحمل وبين الجزء الذي وافاه مع اخره فذلك مطالع الحمل بالفلك
المستقيم وكذلك فافعل بالبروج كلها ثم ركب الشبكة على الثقب الذي هو خط بولي
وهي مدينة على شمال مغرب الروم عرضها ستون درجة في الطالع
على حد الافق ثم حرك الشبكة حتى تغرب السرطان ثم قدر مجراه فانظر الى
كثرة ما ظهر من دايرته والى قرب مطالع راسه من مغربه ثم ادره تحت الارض
حتى يطلع مرة اخرى ثم انظر الى طول مكثه تحت الارض وانظر الى قربه من الافق

ثم ضع راس الحمل فی الافق الشرقی ثم حرکه حتی تغرب ثم انظر الی مجراه کیف کان
ما ظهر منه مثل ما کان تحت الارض وکذلک المیزان ثم ضع راس الجدی فی الافق
الشرقی وادره حتی تغرب ثم انظر الی صغر مجراه فوق الارض والی قربه
من الافق والی قرب مطلعه من مغربه ثم ادره تحت الارض حتی تطلع مره
اخری ثم انظر الی سعه مجراه تحت الارض کیف طال فیه اللیل وقصر النهار
کنحو ما کان فی السرطان من سعه مجراه فوق الارض وذلک مقدار نهاره وانظر
الی قله مکثه تحت الارض وذلک مقدار لیله ثم انظر الی صغر مطالع ما بین الجدی
والسرطان فی ذلک الموضع وکثره مطالع ما بین السرطان والجدی وذلک
ان تضع راس ای برج شیت فی الافق الشرقی ثم انظر الی الجزء الذی وافی
خط نصف النهار من الفلک المستقیم فاعرفه ثم ادر البرج الذی اردت
حتی تخرج کله من الافق ثم انظر الی ای جزء وافی مع خروجه وسط السماء من

الفلک

الفلک المستقیم فما کان بین الجزء الذی وافی مع اخره فهو مطالع
ذلک البرج وکذلک فاعمل مطالع البروج کلها فی ذلک الموضع وفی
جمیع الاقالیم ثم ان اردت ان تری کیف تستوی مطالع
وسط السماء و تعلم علی الجزء الذی وافی معه من الفلک المستقیم ثم
ادر الشبکه حتی تمر ذلک البرج کله علی خط وسط السماء ثم انظر کم بین
الجزء الذی وافی مع اخره وبین الجزء الذی وافی مع اوله فانک تجده
مثل مطالع ذلک البرج بالفلک المستقیم ثم رکب الشبکه حتی خط تولی
وهی مدینه فی شمال مغرب الروم عرضها سو ثم ضع راس السرطان
فی الافق وانظر کیف تقع علی حقیقه نقطه مهب الشمال ثم ادره حتی
توافی المغرب فانظر کیف توافی غروبه النقطه التی طلع فیها حتی
تکون تلک النقطه مغرب راس السرطان ومطلعه وکیف تکون النهار

ثم كد ساعة وليس لذلك اليوم ليل ثم انظر اذا وضع راس
السرطان في الافق كيف يكون المنطقة جميعها في الافق ثم انظر اذا
حركتها جزءا واحدا كيف يرتفع نصف المنطقة جميعا معا وكيف
تغرب نصفها جميعا معا ثم انظر اذا حرك راس السرطان نحو
وسط السماء الى مغيب راس الاسد ثم انظر الى قلة مكثه تحت الارض والى
قربه من الافق كيف لا يكون ذلك الا اقل من ساعة ثم انظر كيف تزداد
البروج التي تتبع السرطان دخولا تحت الارض حتى يبلغ الميزان فيستوي
الليل والنهار ثم انظر كيف يزداد الليل طولا في العقرب والقوس
حتى ينتهي الى اول الجدي فيكون الليل كد ساعة ولا يكون حينئذ
نهار لاهل عرض سو ثم الى العجب في مطالع البروج كيف اذا طلع راس
السرطان اذا عمل في مطلعه كما يعمل في مطالع البروج في الاقاليم

كيف

كيف يطلع بستين جزءا والاسد كذلك وللسنبلة والميزان والعقرب
والقوس كل واحد بستين جزءا ثم انظر الى الجدي والدلو والحوت
والحمل والثور والجوزا كيف لا يكون لها مطلع دائبا راسا وكيف يوافي
الافق الشرقي كلها في طرفة عين واحدة فيكون مطالع هذه الستة كلها
اقل من دقيقة ولكن انظر الى العجب في مغاربها كيف تغرب كل واحد
منها بستين جزءا وكيف تغرب تلك الستة الاخر التي هي السرطان
والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس كلها في طرفة
عين واحدة حتى يكون ما تغرب به تلك الستة جميعا اقل من دقيقة واحدة
ثم العجب من اهل ذلك الخط انهم لا يزالون يختلف عليهم الليل
والنهار في كل يوم دورة واحدة من دورات الفلك كنحو
مما هو في سائر الاقاليم الا ان حالهم في طول الليل والنهار ونقصهما

لست كحال غيرهم فاذا توجه منهم المتوجه عشره فراسخ نحو الشمال
انتهى الى موضع من الارض يختلف عليهم الليل والنهار حتى يدخل الشمس
ح درجه من الجوزا فاذا دخلت الشمس تلك الدرجه كانوا في نهار
خمسه عشر يوما وذلك حتى تدخل الشمس الدرجه الثامنه من السرطان
ثم يختلف الليل والنهار حتى يدخل الشمس ح درجه من القوس
فاذا دخلتها كانوا في ليل حتى يدخل الدرجه الثامنه من الجدي وذلك
مقدار يه يوما بلياليها ثم لا يزال كذلك من توجه تلك الناحيه اخذا
نحو الشمال كلما سار فرسخين وثلثه راى من كثره اختلاف الطلوع
والغروب والليل والنهار عجبا وذهاب المطالع لبعض البروج
والمغارب حتى لا يكون لها مطالع ولا مغارب نعرف فمن اراد ان
يرى بعض ذلك فليركب الشكه على خط ياجوج وماجوج وهو الموضع

الذي عرضه ع درجه ثم لينظر كيف اذا وضع راس الثور في الافق ثم
ادار البروج كيف لا تغيب في ذلك الموضع الثور والجوزا والسرطان
والاسد وكيف يكون النهار في هذه البروج قلد يوما ولينظر كيف
لا يطلع على اهل ذلك الخط العقرب والقوس والجدي والدلو
ابدا وكيف يكون الليل في هذه البروج قلد يوما ثم لينظر كيف
يختلف الليل والنهار في الاربعه البروج البواقي عليهم التي هي الحوت
والحمل والسنبله والميزان ثم لينظر الى العجب في كثره زياده الليل والنهار
كل ليله حتى تبلغ اول ليله تراها اهل ذلك الخط ساعه واحده واقل
من ساعه ثم يزيد الليل حتى يستوي مع النهار في يوم واحد ثم ياخذ
في الطول فيزيد حتى يذهب النهار كله فلا يكون نهارا في شهر واحد
فبينما اهل ذلك الخط في ليل ونهار يختلف عليهم اذ يهجم عليهم طولها

ينف وعشرون ومايه يوما بلياليها ثم لننظر الى الحمل كيف يطلع الحمل
والحوت منكوسين وتغيبان مستويين وننظر كيف يطلع السنبلة والميزان
مستويين وتغيبان معكوسين ولكن في مغيبهما عجبا عجيب وهو
ان الحمل يطلع قبل الحوت وتغرب بعدها والميزان يطلع بعد السنبلة
وتغرب قبلها فاما مطالعهما ومغاربهما فان ذلك يختلف جدا حتى يبلغ
مطالع الحوت والحمل اكثر من مايه درجة لكل واحد منهما وكنحو ذلك تكون
مطالع السنبلة والميزان ثم ليتحرك الشكل على القبة الشمالية وبين الموضع
الذي عرضه صه جزءا والقطب في ذلك الموضع يكون فوق الراس
ثم ليحرك الشكل فلننظر الى ثبوت الحمل والميزان في الافق ابدا طالعين
غير غاربين ثم لننظر الى الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد
والسنبلة طالعة على اهل ذلك الخط ابدا لا تغيب عنهم ويستدير

حولهم

حولهم كاستدارة الرحا واكثر ما يبلغ الارتفاع عليهم كد
واذا كان ارتفاع الشمس عليهم وتمام الاوقات تقدر
الميل فذلك ارتفاعهم حتى يدور الفلك دورة واحدة
لا تزيد ولا تنقص ونهارهم ستة اشهر والشمس لا تغيب عليهم
من وقت حلولها اول الحمل الى اخر السنبلة فاذا صارت
الى الميزان جنهم الليل فلا يزالون في ليل من دخول الشمس
الميزان الى اخر الحوت وذلك ستة اشهر ايضا ثم لننظر للناظر
بالميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت
كيف تغيب عن اهل ذلك الخط فلا يرون من تلك البروج
شيئا ابدا ولا يزالون في ليل ما دامت الشمس في هذه البروج
لا يرونها ابدا حتى تدخل الحمل فالدهر عليهم يوم وليلة.

ابدا وليس هناك طلوع البروج ولا غروب ولا مطالع وليس
هناك عمارات ولا سكان وقال قوم ان ذلك سمت اهل
فارس وذلك خبر لم يقم عليه حجة فهذه عجايب الاصطرلاب
الكرى واما الاعمال الباقية فمثل اقامة الطالع والمراكز والدواير وما
شاكل ذلك فان الاعمال فيه كالعمل بذات الصفايح سواء
وبالله العون والتوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والسلام
على خير خلقه محمد واله اجمعين وبعد فهذه معرفة كيفية الارصاد
والعمل بذات الحلق وهذه الالة ذكرها الفاضل بطلميوس
في كتاب المجسطي وتدعا ذات الحلق وهي مولفة من ست

حلق

حلق بعضها مركب جوف بعض فالحلقة الاولى هي المركبة على جميع
الحلق الخمس وهي محيطة بها وهي موازية دايرة نصف النهار
وفيها المحور الذي يدور على جميع الحلق قطبا قطبا معدل
النهار وهي المسماة حلقة نصف النهار والحلقة الثانية
هي التي فيما بين حلقة نصف النهار وبين حاملة حلقة فلك
البروج فانها مركبة بقطبيها على حلقة حامل البروج ويقال
لها حلقة الطول الخارجة وهي ابدا تحركها على قطبي حلقة
البروج بقاطعها على زوايا قايمة مقسومة الوجه والارباع
كل ربع تسعين جزءا واما الحلقة الثالثة فهي الحلقة الحاملة
لحلقة البروج والمقاطعة على زوايا قايمة وقطباها في حلقة
نصف النهار وهما قطبا معدل النهار المتمثلة بالدواير المارة

على اقطاب معدل النهار واقطاب فلك البروج الحلقه
الرابعه وهي الحلقه البروج الاثنى عشر المكتوب عليها اسما البروج
على ٣٦٠ جزا منها على احد وجهيها وعلى الوجه الاخر اسما الكواكب
الثابته بحسب مواضعها من فلك البروج وفي سمتها هذه الحلقه
ثقب نافذ من ظاهرها الى باطنها على سمت الاخر التي فيها
الكواكب الثابته المرسومه على وجهها يحتاج الى هذا الثقب
في وقت الرصد ليلا كما سنبين بعد واما الحلقه
الخامسه فيقال لها حلقه الطول الداخله في وسطها مماسه
لسطح حلقه فلك البروج ولسطح الحلقه الحامله لسطح البروج
واما الحلقه السادسه فهي المسماه حلقه العرض لانها
يوخذ عرض جميع الكواكب وظاهرها مماس باطن حلقه الطول الداخله

من

من جميع الجهات وفي هذه الحلقه ثقبتان متقابلان على خط
مستقيم على مثال الهدفتين اللذين على عضاده الاصطرلاب
فهما ثقبتان يوخذ بهما مواضع الكواكب في العرض من الشمال
والجنوب **باب** صنعه نصبها ومعرفه تركيبها اما معرفه
وتركيبها للقياس والرصد فاول ذلك ان يحكم تركيبها حلقتها
ثم تنصب على عمود ملحمه به لا اسفل كاللبنه على الحلي لئلا ينقلب
ان اصابها ريح او غير ذلك ولكن من نحاس موزون السطح ثم
يقسم العمود بنصفين بخط مستقيم ويكون الخط الذي يفصل
حلقه نصف النهار راكبا عليه ومعه في سطح واحد ويكون
تركيب الحلقه على العمود بقدر ما لذلك الموضع من العرض غير
مايل الى جهه من الجهات ولكن الخط الذي يفصل العمود على خط

نصف النهار باتقان واحكام ولكن القطب الشمالي من الحلقة
الى جهة القطب الشمالي في الموضع والجنوبي الى جهة الجنوب
ويجب ان نعدل نصب الحلق حتى لا تميل الى جهة من الجهات
بشاقول يرسل من ثقب وسمت على الحلق الى ثقب مقابل
له في بطن الحلقة من اسفلها فان اتقان استعمالنا في ذلك
فاذا فعلنا ذلك فقد نصبنا ذات الحلق على نصف الفلك
في ذلك الموضع لا تغادر منه شيئا باب معرفة رصد الشمس
بها اما قياس الشمس حتى نعرف موضعها من فلك البروج فالوجه
فيه ان نحرك حلقة البروج حتى يظل نفسها ثم نشد حتى لا تزول عن
ذلك شيئا او غيره ثم نحرك الحلقة الطول الخارجة حتى يظل نفسها
فاذا اظلت نفسها تظليلا مستويا لا يقع في بطن كل واحدة

منهما

منهما ضوء الشمس عرفنا الجزء المشترك لهما الذي تقاطعا عليه
مما يلي الشمس في اي جزء من البروج تقاطعا فذلك الجزء هو موضع
الشمس في ذلك الوقت باب معرفة رصد القمر واما قياس
القمر حتى نعرف موضعه من فلك البروج فهو ان نعقد حلقة البروج
على ما عرفنا بها موضع الشمس اعني تظليل حلقة البروج وحلقة
الطول كل واحدة منهما نفسها ثم نحرك حلقة الطول الداخلة حتى
نقابل بها القمر بالحروف التي فيها وحتى نرى سطحها قاطعا للقمر
ثم ننظر ما قطعت هذه الحلقة من حلقة البروج فهو موضع القمر
باب معرفة عرض القمر بها فاذا اردنا معرفة عرض القمر اذ دنا
الاشيا التي رصدناها ثم احللنا حلقة العرض من الشمال الى الجنوب
او من الجنوب الى الشمال حتى نرى القمر من ثقبي الهدفتين اللتين

على هذه الحلقة ثم ننظر كم زال الخط الفاصل للهدفتين من صفحتي
على نطاق فلك البروج مما يلي القمر فما كان فهو عرض القمر في
الجهة التي تصير إليها الهدفة العليا من الشمال أو الجنوب باب
رصد الكواكب الثابتة والمتحيرة واما رصد الكواكب الثابتة والمتحيرة
فعلى ما نحن واصفون وسواء إذا أردنا قياس كوكب من الكواكب
الثابتة نظرنا إلى كوكب من الكواكب الموسومة على وجه نطاق البروج
مما هو ظاهر على وجه الأرض فركبنا الثقب الذي في حلقة الطول
الخارجة على الثقب الذي لذلك الكوكب وانتظمت الثقبتين بورود [illegible]
فيهما كما أعددناه لذلك ثم أدرنا الحلقتين جميعا حتى تقيس ذلك الكوكب
الذي ركبنا حلقة الطول على موضعه بحلقة الطول الخارجة فإذا صححنا
قياسه امسكنا الحلقتين امساكا لا يزولان معه ثم أدرنا حلقة الطول

الداخلة

الداخلة حتى تقيس بها أي كوكب أردنا قياسه من المتحيرة والثابتة
فإذا صححنا قياس ذلك الكوكب مع ضبطنا موضع الكوكب الأول
لئلا يزول ونفسد القياس ولذلك نحتاج أن يكون القياس
ماهرا فإذا فعلنا ذلك نظرنا إلى الموضع الذي تقاطع فيه حلقة
الداخلة حلقة فلك البروج مما يلي الكوكب الذي قسناه فذلك
الجزء موضع الكوكب في الطول باب معرفة رصد عرض الكواكب
بها فإذا أردنا معرفة عرض ذلك الكوكب أعني أن ندركه نظرنا
في الثقبتين اللتين في الهدفتين من دائرة العرض فأدرنا الدائرة
كما فعلنا بالقمر حتى نأخذ بها بعده في الشمال والجنوب ثم ننظر
إلى الخط الفاصل للهدفتين كم زال عن نطاق البروج مما يلي
الكوكب الذي أردنا عرضه فما كان ذلك من الأجزاء والدقائق

فهو عرض الكوكب فان كان زواله عن نطاق البروج الى جهة القطب الشمالي
فعرضه في الشمال وان كان زواله الى القطب الجنوبي فعرضه في الجنوب
وكذلك يفعل بالقمر اذا اردنا قياسه بالليل **باب** معرفة مطالع
الفلك المستقيم فاما معرفة كيف نعلم ما يطلع من كل برج من خط
وسط السماء من الاجزاء القائمة للدائرة التي يرسمها معدل النهار ٣٦٠
جزءا فهي التي تسمى مطالع الفلك المستقيم وكيف نعلم ميل كل جزء ومطالع
كل عرض على ما يطلع به كل برج في كل عرض من الاقاليم من الاجزاء المسماة اجزاء
فلك المستقيم وسعة المشارق وما هو مركب من هذه الاشياء
وينتجي منها فانما نظهر بان نزاد في الحلقة حلقة متقاطعة لحلقة وسط
السماء مثبتة فيها للدوران عن عرضها وهي منها على زوايا قائمة مقسومة
٣٦٠ جزءا في باطنها وظاهرها قسمة متساوية ميلها عن حلقة

البروج بمقدار اجزاء الميل كله وهو الحله وحلقة سماه للاود ظاهر
الحلقة الخارجة من الحلقتان جميعا اعني اعظم الحلق باطنها مقسوما
سطحها مصفى بخط يكون ظاهرها قطعا ويكون نصفها مقسوما
قف درجا اعني اجزاء متساوية فاذا احتيج الى علم ما يطلع به البروج
من خط وسط السماء وضع ذلك الجزء على خط وسط السماء وتعلم على
الخط الموافق لوسط السماء من الحلقة المشبهة بمعدل النهار علامة
ثم اطلع البرج كله حتى يصير اخره على خط وسط السماء من الفلك المستقيم
الاجزاء الى العلامة فما كان من العدد فهو مطالع ذلك البرج في
وسط السماء **باب** معرفة الميل فاما معرفة الميل لاجزاء فلك البروج
عن معدل النهار فان نعد الاجزاء التي في القوس من حلقة نصف النهار
ما بين الحلقة المشبهة بمعدل النهار وبين الجزء الذي احتيج الى ميله من

فلك البروج مما كان فهو ميل ذلك البرج **باب** معرفة مطالع
البروج في كل بلد فاما علم مطالع البروج في كل بلد فهو ان تركب هذه
الحلقة على الحلق اعني ان تدخل الحلق فيها وتحتال حتى تصير
بعدها من معدل النهار من خط وسط السما **صه** جزا من جهة المشرق
وجهة المغرب وبعدها عن سمت الراس في حلقة نصف النهار من جهة
الشمال والجنوب تسعين جزا ثم تثبت هناك بامساك محكم ثم
تحرك البرج المطلوب مطالعه كما حركنا لمطالع الاستوا فما ظهر
معه من معدل النهار فهو مطالعه وما وافق من حلقة الافق فما بينه
وبين مطالع الحمل من هذه الحلقة فهو سعة المشرق وعلى هذا
يمكن عمل ساير الاعمال انشا الله تعالى تم العمل بذات الحلق
لبطلميوس من اعمال حبيش ابن عبد الله وبالله التوفيق